

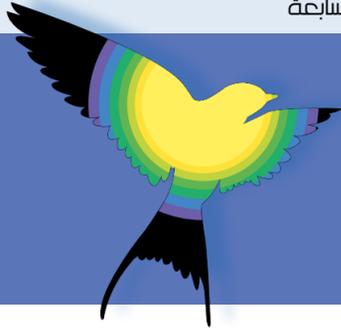
سقوط مشروع «السوبر ليغ»

انتهى مشروع «السوبر ليغ» لكرة القدم المثير للجدل قبل أن يولد، وذلك بعد انسحاب غالبية الأندية المؤسسة للبطولة الأوروبية. [31.30]



ثارت مخاوف في
أوساط التجار بمناطق
الحوثيين من الاستيلاء
على اموالهم تحت
غطاء تحصيل الزكاة.
11.10

الخميس 22 ابريل/ نيسان 2021 م 10 رمضان 1442 هـ □ العدد 2425 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 22 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

النووي الإيراني عقدة العقوبات توّجد المفاوضات

تحول في الموقف
الإسرائيلي بعد التقدم
في مفاوضات فيينا
التفاصيل صفحة 3.2

لا استعداد أميركي
بعد للتجاوب مع مطلب
طهران بشأن رفع جميع
العقوبات

واشنطن: المباحثات
إيجابية لكن الطريق
أمامنا لا يزال أطول من
الأشواط التي قطعناها

انتهت الجولة الأخيرة
من مفاوضات فيينا
إلى اتفاق على اجتماع
جديد الأسبوع المقبل

في العدد

02 | سوريا

الحريات مكبلة
في الأردن: قوانين
وتهم في خدمة
السلطة



04 |

العراق: تحقيقات
تكشف تورط
نواب في صفقات
فساد كبيرة

08 |



أزمة سد النهضة:
مصر تلوح بملفات
تورط أوروبا

18 |

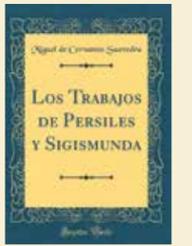
اطفال «داعش»:
عقدة دولية
تطالب حلاً
لمواجهة تطرف
مستقبلي

21 |



وكالة الأنباء
التونسية: مخاض
عسير في ذكراها
الستين

24 |



الأم بيرسيليس
وسيكسيموندا:
وصية ثرفانس
الآخيرة



محاكمة العنصرية الأميركية

أدين الشرطي الأميركي السابق
ديريك شوفين، بجريمة قتل
مواطنه الأسود جورج فلويد،
في محاكمة تاريخية، قد
تؤسس لمرحلة جديدة في
الولايات المتحدة.

7.6



مسيرة احتفاء بالحكم على قاتل جورج فلويد في ألاباما (مبشرات فيرنز/ Getty)

الحدث

كورونا: أول دفعة لقاحات للشمال السوري

وفي الهند المجاورة، سجلت، أمس الأربعاء، أكثر من ألفي وفاة جديدة بـ«كوفيد-19»، من بينهم 22 مريضاً لقوا حتفهم في مستشفى عندما انقطع الأكسجين بسبب تسرب في خزان الإمدادات. وتسجل عدد من الدول في الأسبوعين الأخيرين أرقام وفيات غير مسبوق، من بينها البرازيل والمكسيك وبولندا والمجر وإيران وروسيا. وتجاوز عدد الإصابات المسجلة عالمياً 143,7 مليون إصابة، من بينها أكثر من 122 مليون حالة شفاء، وأكثر من ثلاثة ملايين وفاة. (فرانس برس، رويترز)

الفرنسية النمساوية «فالنيفا»، أنها ستجري محادثات مع كل دولة على حدة، في غياب اتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول لقاحها المضاد لـ«كوفيد-19»، والذي أعلنت، مطلع إبريل/نيسان، نتائج أولية إيجابية للمرحلة الأولى من دراستها السريرية حوله. ويتواصل الجدول حول لقاحات أخرى، أبرزها أسترازينيكا، والذي سجلت 6 حالات تجلّط بالدم لأشخاص تلقوه في سريلانكا، ومات ثلاثة منهم لاحقاً، وذلك من بين نحو مليون شخص تلقوا اللقاح المصنّع في الهند. ولم تعلن سريلانكا وقف برنامج التطعيم.

المكلفين بالتنفيذ. الأولوية ستكون للطواقم الطبية، ثم الأشخاص فوق الستين سنة، ويليه من يعانون من أمراض مزمنة بين 18 و59 سنة، وهؤلاء يشكلون 20 في المائة من السكان الذين تستهدفهم مبادرة كوفاكس». وقال مدير المكتب الإعلامي في مديرية صحة إلب، عماد زهران، إن الدفعة الأولى من اللقاحات ستوزع في إلب وكامل ريف حلب الغربي والشرقي والشامي، وإن حملة التطعيم تمتد لثلاثة أسابيع، بمشاركة 56 فريقاً تمريضياً يخضعون حالياً للتدريب. على صعيد اللقاحات الجديدة، أعلنت المختبرات

وصلت أول دفعة من لقاح أسترازينيكا المضاد لفيروس كورونا، عبر مبادرة «كوفاكس» الأممية، إلى مناطق سيطرة المعارضة بمحافظة إلب في شمالي غرب سورية، أمس الأربعاء، وتضم 53,800 جرعة. ودخلت شاحنة اللقاحات من تركيا عبر معبر باب الهوى، ثم أفرغت حمولتها في غرفة تبريد لحفظ اللقاحات، على أن تبدأ حملة التلقيح مطلع الشهر المقبل. وقال عبد الحميد الحسين، المدير الإقليمي لمنظمة أطباء عبر القارات التي رافقت الشاحنة: «سيتم تلقيح المجموعات ذات الأولوية عبر شركائنا



سياسة

لا يزال موضوع رفع العقوبات عن إيران يعرقل التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي، إذ تتمسك إيران برفع كل العقوبات الأميركية عنها، وهو ما ترفضه واشنطن، في وقت يزداد الاقتناع الإسرائيلي بقرب التوصل إليه، فهاهو ما دفعها للتحرك نحو إدارة جو بايدن لحفظ مصالحها

عقدة العقوبات تؤجل المفاوضات النووية

طهران تتمسك برفع كل الإجراءات الأميركية وحراك إسرائيلي باتجاه واشنطن

نيد برابرس إن المحادثات «الإيجابية، وقد حصل بعض التقدم»، لكن «الطريق أمامنا لا يزال أطول من الأسواط التي قطعناها». وأضاف «يمكثنا القول إنه لم يسجل أي اختراق. ظاناً قلنا إن هذه العملية حتى لو سارت بشكل جيد نسبياً، لن تكون سهلة ولا سريعة»، مشدداً على وجود «صعوبات» مرتحلة بالطابع «غير المباشر» للقاعة نقسا مع الولايات المتحدة في فيينا. القاعة نفسها مع الولايات المتحدة في فيينا. وبدأ المفاوضات رسمياً على صياغة نص، على ما قال سفير روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا ميناخيل أوبينوف، من أجل إتحاش الاتفاق النووي الإيراني، وقال السفير الروسي إن مجموعة عمل ثلثة شكلت «للبحث في المراحل العملية المؤدية إلى العودة الكاملة للاتفاق حول النووي الإيراني».

لكن مصادر مواكبة لمفاوضات فيينا كشفت أن «العربي الجديد» أن «لا استعداد أميركياً لهذا الحوار مع ممثل طهران بشأن رفع جميع العقوبات» مشيرة إلى أن المحادثات بشأن رفع العقوبات «لم تحزن قدماً كثيراً». وقال لوجود خلافات عميقة بين الطرفين حول طبيعة العقوبات التي يجب أن تلغى، وبينت المصادر أن الولايات المتحدة أبلغت إيران استعدادها لرفع العقوبات التي لا تنسجم مع الاتفاق النووي، «لكن هذا الموقف أيضاً يخضع عند مناقشة التفاصيل لتفسيرات ترفضها طهران»، وقالت المصادر إن «هناك تداولاً عميقاً في العقوبات» التي فرضت على إيران، «فهنالك عقوبات فرضت عليها بسبب البرنامج النووي، لكنها فرضت مرة أخرى تحت عنوان مخالفة الإرهاب وعناوين أخرى»، مشيرة إلى أن

طهران. العربي الجديد صالح النامي

على الرغم من الحديث عن تحقيق مفاوضات فييناً حول الملف النووي الإيراني تقدماً، غير أن التوصل إلى اتفاق لا يبدو قريباً، وهو ما بدأ يتأجل الاجتماعات إلى الأسبوع المقبل، خصوصاً في ظل استمرار عقدة العقوبات، إذ تصر طهران على رفع كل العقوبات من قِبل الأميركيين كخطوة أولى، وهو ما رفضه واشنطن: في المقابل، يتزايد الاقتناع الإسرائيلي بتوجه إدارة جو بايدن للاتفاق مع طهران، وهو ما يبدو أنه الدافع وراء الأمن الدولي، الجمعة الماضي، الذي شدد على ضرورة التزام سلطات البلاد، بمختلف أجهسامها، بهذا الموعد الذي حددته خريطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي، لكن المحترسين على الكراسي لا يريدون انتخابات، فهم يدركون أن فرصهم في العودة إلى السلطة لو ترشحوا لهذا الاستحقاق معدومة.

كما أنّ غالبية الشعب باتت على اتصال عن مواصلة التفاوض، الأسبوع المقبل، على مستوى نواب وزراء الخارجية، والحوارات الفنية على مستوى الخبراء، وتكتب إنريكي مورا، المدير السياسي للاتحاد الأوروبي، الذي يتولى تنسيق المحادثات مع المعارضة بين طهران واشنطن، عبر حسابيه على تويتر: «مساء الثلاثاء: تم تحقيق تقدم خلال الأسبوعين الماضيين، لكن يتبقى الكثير من العمل الواجب القيام به». 2014. أنّ هذه الكيانات، وتحديداً مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، لا ترغب في مغادرة السلطة، ولديها القدرة على التحور والتشكل في كل مرحلة، ما يحفظ بقاها.

مع قرار مجلس الأمن الدولي، وتجديد التزامهما بالتواريخ والأجل التي حددتها خريطة الطريق أيضاً لن يكونا كافيين، فلو افترضنا حسن النية يجب توقع قيام المترشحين على كراسيهم في تلك الكيانات، بإقتال العربيل للتلميذ ورفع نحو تأجيل الموعد إلى أجل ربما غير مسمى، وبالتالي، الضامن هو الإعداد الجيد لتخصيص الشارع وتعمية الرأي العام استعداداً لتظاهرات واحتجاجات، كما حصل في حراك «لا للتعميد» الذي ملا ساحات طرابلس وبنغازي وسبها عام 2014، وتمكّن من إسقاط محاولة تعديد «المؤتمر الوطني العام» لنفسه سنوات غير معدودة، ولكن عندما تراجعت حدة التظاهرات، تمكّن المؤتمر الوطني من العودة للشهيد عبر التشكل والتحور في مظهر سياسي استمر حاضراً في المشهد باسم المجلس الأعلى للدولة.

تلك البقعة بلا أنها وصلت لبعض النشطاء، عندما أطلقوا، منتصف مارس/ آذار الماضي، 24 حراكاً، ديسمبر، بهدف التمسك بإجراء الانتخابات في موعدها، وبيت بوارس نتائج تصريحات قادة الحراك المنددة بمحاولات مجلسي النواب والدولة التعطيل أو التأجيل. تظهر إذ تجاوزت البعثة باثمية في أول خطوة مع الحراك، وأعلنت عن نقل صلاحيات إعداد الإطّار الدستوري لانتخابات من مجلس النواب إلى ملتقى الحوار السياسي.



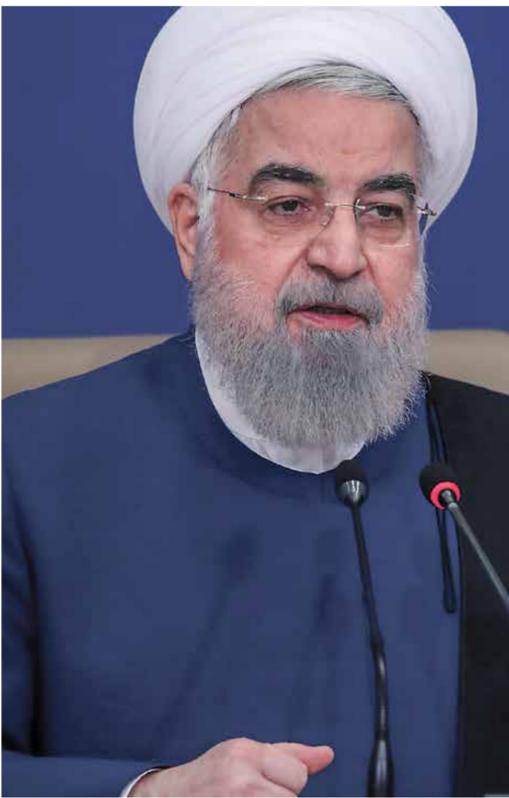
روحاني، نيد تلنيد وليقة الاتفاق النووي كما هي (الناضول)

أو زيادة» وأوضح في كلمة خلال اجتماع للحكومة الإيرانية، أنه «بات واضحاً وللجميع ضرورة تنفيذ الاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن بلاده لا تريد أكثر من ذلك «واليس لدينا طلبات غير منطقية»، وتوسيع الاتفاق النووي بما يشمل قضايا أخرى، قائلًا إن «إحياء الاتفاق النووي يستدعي اتخاذ ثلاث خطوات الأولى: رفع العقوبات من قبل الأميركيين، والخطوة الثانية هي التحقق من رفعها من فيينا، والخطوة الثالثة هي أن نغف نحن، وتعدااتنا النووية وفق الاتفاق النووي».

وأكد «ضرورة لضمان عدم إخلال طهران ببنود الاتفاق، مشيرة إلى أن تل أبيب باتت تترك عقوبات فرضت علينا بعناوين والوزان مختلفة»، لافتاً إلى «أنهم (الأميركيين) في هذه المرحلة جارون ظاهرياً ويتحدثون عن رفع العقوبات، لكن العقوبات التي يحدونها لرفعها ليست كافية»، وأضاف روحاني وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن العقوبات بدةً وعناوينها، «متأفقا عن أنه وثيقة الاتفاق كما هي من دون أي نقصان

«إلغائها بالكامل يتسم بتعقيدات فنية وسياسية في الداخل الأميركي ويعرض إدارة بايدن لإحراج داخلي كبير».

في السياق، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، أن «حل مشكلة البرنامج النووي يكمن في تنفيذ الاتفاق النووي بشكل جيد»، مضفًا «تريد تنفيذ وثيقة الاتفاق كما هي من دون أي نقصان



في خطوات أخرى يتحدثون بغموض» وقال سفير إيران لدى واشنطن، محمد علي عبد الله النجاشي، «نحن لا نريد أكثر من ذلك»، وأضاف «نحن لا نريد أن نسمح لإسرائيل أن تمنع حرية التجارة والاتصال مع إيران بفرض قيود على الرسالة الصاروخية لطهران، والزامها بوقف «انشطتها الإرهابية»، لإراكتها أن إدارة بايدن علمت على العودة إلى الاتفاق النووي، وأشارت القادة إلى أن التحول في الموقف الإسرائيلي جاء في أعقاب التقدم الذي أحرزته محادثات فيينا، ولغقت إلى أن إسرائيل تحاول إقناع إدارة بايدن بالتركيز على الجيات الرقابة على المنشآت النووية الإيرانية لضمان عدم إخلال طهران ببنود الاتفاق، مشيرة إلى أن تل أبيب باتت تترك «أحلامها»، بفرض قيود على رسالة إيران النووية و«انشطتها الإرهابية».

ونكرت القادة أن خلأ من وزير الأمن بني غانتس وكبار المسؤولين العسكريين الذين التقوا وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أثناء زيارته إلى إسرائيل، الأسبوع الماضي، طالبوه بأن يتم تضمين الاتفاق الجديد مع

«السلطة» تحسم أمرها الأسبوع المقبل مصير غامض للانتخابات الفلسطينية

يزداد التكهن بشأن مصير الانتخابات الفلسطينية، واحتمال إعلان الرئيس محمود عباس تأجيلها، إذا لم تنلصح مدينة القدس المحتلة

إيه اللم القدس المحتلة العربي الجديد

يزداد مصير الانتخابات الفلسطينية، التشريعية والرئاسية، المقررتين في مايو/ أيار ويوليو/ تموز المقبلين على التوالي، غموضاً، لا سيما مع تمسك السلطة الفلسطينية والفلسطينيين عموماً بإجرائها في القدس المحتلة، بحسب ما يؤكد المسؤولون الفلسطينيون. وسط اتجاه إلى إلغاء هذا الاستحقاق في حال استمرار إسرائيل في تعنتها لجهة عدم السماح بتصويت المقدسيين، وهو ما تتاهب له سلطات الاحتلال أمنياً.

ويؤكد مسؤولون فلسطينيون أنه في حال فشلت الجهود الفلسطينية على المستوى الدولي بشأن الضغط على إسرائيل للموافقة على الطلب الفلسطيني بإجراء الانتخابات في القدس، فإن السلطة الفلسطينية تنحى إلى تأجيل العملية الانتخابية برمتها لكن المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، نيجل أبو ريدنة، أكد، أمس الأربعاء، أنه لن يتم اتخاذ أي قرار في ما يتعلق بإجراء الانتخابات في القدس بأي شكل من الأشكال، من دون العودة للقيادة والفصائل ولكل القوى الفلسطينية، مؤكدا التزام القيادة بإجراء الانتخابات وفق المراسيم الرئاسية والمواعيد المحددة، ومشدداً على أن القدس «خط أحمر».

من جهته، قال مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نيل شعث، بأنوات تحسن من قدرتهم على أداء مهامهم لضمان التزام إيران ببنود الاتفاق. وأضافت القنصلية «امر واردة، في حال فشل الضغط العالمي على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس»، وأضاف شعث، في تصريحات له «العربي الجديد»: «نحن لا نريد تأجيل الانتخابات لأي سبب، لكننا لا نريد أن نسمح لإسرائيل أن تمنع حرية التجارة والاتصال مع إيران بفرض قيود على الرسالة الصاروخية لطهران، والزامها بوقف «انشطتها الإرهابية»، لإراكتها أن إدارة بايدن علمت على العودة إلى الاتفاق النووي، وأشارت القادة إلى أن التحول في الموقف الإسرائيلي جاء في أعقاب التقدم الذي أحرزته محادثات فيينا، ولغقت إلى أن إسرائيل تحاول إقناع إدارة بايدن بالتركيز على الجيات الرقابة على المنشآت النووية الإيرانية لضمان عدم إخلال طهران ببنود الاتفاق، مشيرة إلى أن تل أبيب باتت تترك «أحلامها»، بفرض قيود على رسالة إيران النووية و«انشطتها الإرهابية».

ونكرت القادة أن خلأ من وزير الأمن بني غانتس وكبار المسؤولين العسكريين الذين التقوا وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أثناء زيارته إلى إسرائيل، الأسبوع الماضي، طالبوه بأن يتم تضمين الاتفاق الجديد مع

يعتزم الجيش الإسرائيلي رفع مستويات التاهب حسبما أعلنت

عن رايه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التفكير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون، والتكفل بالدولة حرية الصحافة والطيبة والنشر ووسائل الاعلام ضمن حدود القانون.»

ووفق المادة 195، يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات كل من «أبخت جرائته الملك، وهنذا اقترح كحل بديل، أن تتم معاملة الملك معاملة جميع الناس، إذا قام أحد بذب خاطئة أو شفوية أو إلكترونية أو أي صورة أو رسم هنبة إلى الملك، أو قام بوضع تلك الرسالة أو الصورة أو الرسم بشكل يؤدي إلى اضرار بكرامة الملك، بحسب شقفر. ولفتم المتحدث نفسه إلى دعوة الكثير من الناس عبر وسائل الاعلام المختلفة وتمتصات مواقع التواصل الاجتماعي إلى إلغاء هذه المادة أو تعديلها، لأنها «أصبحت مطية للكبديّة من الكثيرين أكثر من الملك، سواء من الحكومة أو من الأفراد، الذين استغلوا هذه المادة في كثير من الحالات لإيذاء خصومهم في المحاكم».

وأشار شقفر إلى أنه «إذا أريد تعديل المادة 195، فهناك مقترحات عدة، منها أن يتم إلغاء المادة أو تخفيض عقوبة المخالف بحيث تصبح من شهر إلى سنة (بدلاً من ستة إلى ثلاث سنوات)، وعدم جواز التوقيف (الحبس الاحتياطي) بقرار من المدعي العام، وترتج الملكة صلب الجزاء لإصدار بئنة الحكم، ولغقت إلى أن لضمان حريات الأفراد في مواجهة سلطة الدولة، إضافة إلى حريات المعارضة مثل حرية التعبير، وحرية الصحافة والتجمع السلمي والانضمام للقطاعات، والمشاركة في الانتخابات».

وأوضح شقفر له «العربي الجديد» أن المادة 15 من الدستور تنص على أن «تكفل الدولة حرية الرأي، ولكل أردني أن يعبر بحرية

شرفاً غريب

مستوطنون يفتحون الأقصى اقتحمت مجموعات من المستوطنين، أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، فيما نفذ مستوطنون اعتداءات واقحامات بالصفحة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين خلال اقتحامات بالصفحة. ووسط حراسة عسكرية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أقدم أكثر من مائة مستوطن باحات المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية فيها.



وقال هذا الغفوض، تتحضر سلطات الاحتلال إلى احتمال تصعيد أمني، إذا ما تاجلت الانتخابات الفلسطينية. وذكر تقرير لموقع «والاه» الإسرائيلي أمس أنّ جيش الاحتلال يجري أخيراً مداولات لتعزير حالة التاهب، في حال قررت السلطة الفلسطينية تأجيل الانتخابات. وفي هذا الصدد، يعترم الجيش الإسرائيلي، ابتداء من الأسبوع المقبل، رفع مستوى التاهب في قيادة المنطقة الوسطى (المسؤولة عن الضفة الغربية المحتلة)، تحسباً من تنفيذ عمليات ضد جيش الاحتلال، وتعزيز شبكات الخلايا الفدائية، لمواجهة أي تصعيد محتمل أو اندلاع تظاهرات غاضبة في الأراضي الفلسطينية رداً على إلغاء محتمل للانتخابات. ونقل الموقع عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن الأميركيين والأوروبيين وإسرائيل يدركون أنه في حال جرت من قوتها، لكن لا أحد يريد التدخل أو الظهور، كمعطل لهذه الانتخابات، خصوصاً في ظل التوقعات العالية في الشارع الفلسطيني منها».

وفي آخر المقابلات بشأن الانتخابات الفلسطينية، خصص استطلاع إجراء «مركز القدس للإعلام والاتصال» بالتعاون مع مؤسسة «فريدبيرس إيبيرت»، الألمانية، إلى أنّ النسبة الكبرى من الفلسطينيين سيجسوتون في الانتخابات الرئاسية المقبلة للقيادة في «فتح» العتقل لدى الاحتلال، مروان البرغوثي، على حساب الرئيس محمود عباس، في حين ستحظى حركة «فتح» بالنسبة الأعلى من الأصوات في الانتخابات التشريعية. وأشارت نتائج الاستطلاع إلى حصول البرغوثي على 33,5 في المائة من الأصوات، مقابل 24,5 في المائة لحباس، الذي لم يقد بعد ترشحه للرئاسة، فيما اختار 10,5 أبناء عن وقوع إصابات جراء «الانفجار»، ويقع المصنع في الرملة بالقرب من مناطق سكنية أوثق سكانها سحابة دخان نتجت عن الانفجار.»

أعلنت وزارة الخارجية الأردنية، أمس الأربعاء، أنه جرت وعلى مدى سنوات عملية بحث دقيقة ومطولة في سجلات السواثر الرسمية الأردنية عن الوثائق التي تبين قيام وزارة الإنشاء والتعمير سابقاً بإبرام عقود تأجير وحدات سكنية لعدد من اهالي في الشيخ جراح بالقدس المحتلة في العام 1956. وأوضح المتحدث باسم الوزارة ضيف الله الغاندي في بيان، أنه جرى تسليم السفارة الفلسطينية في عمان نسخاً مصدقة من كافة الوثائق التي عثر عليها.

«هارتس»: انفجار في مصنع دواع

ذكرت صحيفة «هارتس»، أمس الأربعاء، أن انفجاراً وقع في مصنع دفاعي «حساس»، وأوضح أن الانفجار وقع الثلاثاء (الماضي)، خلال تجربة وتجريبية في مصنع قوس لإنتاج المنظورة، والذي يضم أنواعاً مختلفة من الصواريخ»، وأضافت: «لم ترد

أبناء عن وقوع إصابات جراء الانفجار». ويقع المصنع في الرملة بالقرب من مناطق سكنية أوثق سكانها سحابة دخان نتجت عن الانفجار.»

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاووش وأغلو (الصورة)، في مقابلة مع قناة «خبر تورك» بثت مساء أمس الأول، «استمرار خطوات تطبيع العلاقات مع مصر»، مشيراً إلى أن لقاء سيعقد حول تطبيع العلاقات مع مصر، مشيراً إلى أن لقاء سيعقد حول تطبيع العلاقات مع مصر، مشيراً إلى أن لقاء سيعقد

على مستوى نواب ووزير الخارجية مطلع مايو/أيار المقبل. وأوضح أنه سيلقي لاحقاً نظيره المصري سامح شكري، و«يبحث معه تعيين السفراء وسبل الارتقاء بالعلاقات إلى نقطة أفضل».

(الناضول)



ورأى قيادات أنّ «تهمة إطالة السنان، وتعكير صفو العلاقات مع دولة أجنبية، أو تقويض نظام الحكم، هي مهم فضفاضة ومربمة، وقد اعتبرها المركز الوطني الأردني لحقوق الإنسان في معظم تقاريره، نقاط سلبية في التشريع الأردني، وهي تسمح لبعض الجهات والسلطات بإدخال أي شخص تحت مظلة الإجراء، لجره المشاركة في تظاهرة أو تجمع غير مسموح مثلاً».

واعتبر أنّ «هناك مثلاً وأضحاً على أن تطبيق القوانين الفضفاضة لا يسير وفق قياس ثابت، مثل تهمه تعكير صفو العلاقات مع دولة أجنبية، فهو يختلف من شخص إلى آخر، وكذلك من دولة إلى أخرى (الدولة التي يتم التعرض لها)، على الرغم من أنّ النص واحد، فهناك من يُحول إلى القضاء عند الإساءة لدولة معينة، فيما لا يتم ملاحقة شخص آخر، كتحذام أو تعليقات، مشابهة، فالقانون لا يطبق على الجميع وفق المعايير نفسها، ولو طبقت القوانين على الجميع، فتوجد أعداداً كبيرة من الناس في السجون، بسبب مثل هذه القوانين».

وشدد قيادات على أنه «إذا كان هناك توجه لتغيير النظرة إلى مثل هذه القضايا، يجب تعديل النصوص القانونية، أي تعديل قانون العقوبات، وربما قانون الجرائم الإلكترونية، وإزالة النصوص المشابهة، فهو الحل المنطقي، وهناك خيار ثانٍ مؤقت، من خلال رسالة «ضمنية للقضاء بعدم التشدد خلال رفع القضايا، ويمكن تمويث نص من دون تعديله من خلال عدم تطبيقه».

تضييق وتراجع: نصيفق وتراجع: تضييق وتراجع: تضييق وتراجع

دانت المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه (الصورة)، مطلع مارس/ آذار الماضي، تضييق الختاف على حرية التعبير، والتجفص في الأردن، مطالبة الحكومة بالسماح بالعمل النقابي، وفتح المجال أمام حرية التعبير والتجفص، واطهر رهولشر منظمة «بيت الحرية» (فريدوم هاوس)، في تقريرها السنوي في مارس/الماضي، تراجع الأردن في سلم الحريات المدنية والحقوق السياسية، ليصبح دولة «غير حرة»، بعد أن كان يحافظ ضمن الدول الحرة جزئياً.

وقال شقفر: «لا أؤيد ذلك، ففي النهاية الملك مواطن أردني، ولا يعقل أن يعاقب القانون على جرائم، والتي جميعها تعاقب المواطن من الجرائم، وهنذا اقترح كحل بديل، أن تتم معاملة الملك معاملة جميع الناس، إذا قام أحد بذب خاطئة أو شفوية أو إلكترونية أو أي صورة أو رسم هنبة إلى الملك، أو قام بوضع تلك الرسالة أو الصورة أو الرسم بشكل يؤدي إلى اضرار بكرامة الملك، بحسب شقفر. ولفتم المتحدث نفسه إلى دعوة الكثير من الناس عبر وسائل الاعلام المختلفة وتمتصات مواقع التواصل الاجتماعي إلى إلغاء هذه المادة أو تعديلها، لأنها «أصبحت مطية للكبديّة من الكثيرين أكثر من الملك، سواء من الحكومة أو من الأفراد، الذين استغلوا هذه المادة في كثير من الحالات لإيذاء خصومهم في المحاكم».

وأشار شقفر إلى أنه «إذا أريد تعديل المادة 195، فهناك مقترحات عدة، منها أن يتم إلغاء المادة أو تخفيض عقوبة المخالف بحيث تصبح من شهر إلى سنة (بدلاً من ستة إلى ثلاث سنوات)، وعدم جواز التوقيف (الحبس الاحتياطي) بقرار من المدعي العام، وترتج الملكة صلب الجزاء لإصدار بئنة الحكم، ولغقت إلى أن لضمان حريات الأفراد في مواجهة سلطة الدولة، إضافة إلى حريات المعارضة مثل حرية التعبير، وحرية الصحافة والتجمع السلمي والانضمام للقطاعات، والمشاركة في الانتخابات».

وأوضح شقفر له «العربي الجديد» أن المادة 15 من الدستور تنص على أن «تكفل الدولة حرية الرأي، ولكل أردني أن يعبر بحرية

عن رايه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التفكير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون، والتكفل بالدولة حرية الصحافة والطيبة والنشر ووسائل الاعلام ضمن حدود القانون.»

ووفق المادة 195، يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات كل من «أبخت جرائته الملك، وهنذا اقترح كحل بديل، أن تتم معاملة الملك معاملة جميع الناس، إذا قام أحد بذب خاطئة أو شفوية أو إلكترونية أو أي صورة أو رسم هنبة إلى الملك، أو قام بوضع تلك الرسالة أو الصورة أو الرسم بشكل يؤدي إلى اضرار بكرامة الملك، بحسب شقفر. ولفتم المتحدث نفسه إلى دعوة الكثير من الناس عبر وسائل الاعلام المختلفة وتمتصات مواقع التواصل الاجتماعي إلى إلغاء هذه المادة أو تعديلها، لأنها «أصبحت مطية للكبديّة من الكثيرين أكثر من الملك، سواء من الحكومة أو من الأفراد، الذين استغلوا هذه المادة في كثير من الحالات لإيذاء خصومهم في المحاكم».

وأشار شقفر إلى أنه «إذا أريد تعديل المادة 195، فهناك مقترحات عدة، منها أن يتم إلغاء المادة أو تخفيض عقوبة المخالف بحيث تصبح من شهر إلى سنة (بدلاً من ستة إلى ثلاث سنوات)، وعدم جواز التوقيف (الحبس الاحتياطي) بقرار من المدعي العام، وترتج الملكة صلب الجزاء لإصدار بئنة الحكم، ولغقت إلى أن لضمان حريات الأفراد في مواجهة سلطة الدولة، إضافة إلى حريات المعارضة مثل حرية التعبير، وحرية الصحافة والتجمع السلمي والانضمام للقطاعات، والمشاركة في الانتخابات».

وأوضح شقفر له «العربي الجديد» أن المادة 15 من الدستور تنص على أن «تكفل الدولة حرية الرأي، ولكل أردني أن يعبر بحرية

سياسة

أزمة سد النهضة الإثيوبي

مصر تلوّح بملفات تóرف أوروبا

لوّحت القاهرة بوجه أوروبا بملفات تóرفها، بينها حدوث حالة فوضه في المنطقة، إذ لم يجر التوصل إلى حل يلهي أزمة ملف سد النهضة الإثيوبي

القاهرة ـ **العربي الجديد**

في وقت تتسارع فيه وتيرة التحركات والمواقف الدولية الخاصة بأزمة سد النهضة، باتت كافة الخيارات مطروحة على الساحة بقوة، بحسب مصادر متعددة مطلعة على مسار الأزمة، بعدما كان التلوح بالحل العسكري قد أخذ في التراجع نوعاً ما. وفي هذا الإطار، قال مصدر دبلوماسي مصري مسؤول، لـ«الرسالة الإثيوبية» إن «الرسالة الإثيوبية إلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن، والتي تمهيم فيها علأ من مصر والسودان بإفشال المفاوضات الخاصة بسد النهضة، وعدم تقديمها تنازلات تساعده على الوصول لحل للأزمة، ما هي إلا محاولة جديدة من جانب أدريس آبابا لإضاعة مزيد من الوقت، بشكل ساعدها على إتمام الماء الثاني للسد، ومن ثم فرض الأمر الواقع بعد ذلك».

وقس الدبلوماسي المصري، الذي تحدث لـ«العربي الجديد» الخطوات التي قامت بها أدريس آبابا، قائلًا إن «إثيوبيا سعت لاستيحاء التحرك المصري السوداني نحو مجلس الأمن، لتعدو كاتها الطرف الأضعف أمام تحالف القاهرة والخرطوم، رغبة منها بأن ينتهي موقف مجلس الأمن، حال لجوء الدولتين لـ«خلال الأيام المقبلة، بتوصيات فقط كما حدث في المزم الأولى، ومن ثم كسب وقت إضافي عبر عملية تفاوضية جديدة على أسس غير سليمة، من دون شرط مُلزم بوقف أعمال البناء لحدّ إنتمام المفاوضات، أو كشف لاتفاق ملزم قبل عملية الماء الثاني».

وتشغل الدبلوماسي المصري أن «الجولة الأفريقية، التي بدأها وزير الخارجية المصري سامح شكري، الإثنين الماضي، وتضمنت دول حوض النيل وجنوب إفريقيا، تهدف إلى تحديد الموقف الأفريقي الذي ترأه إثيوبيا دائماً على استخدامه كذريعة لعدم تدويل

القضية، وحصرها في الية الأفريقية فقط، رغم التذاعبات العالجه لازمة في إحدى المناطق الأكثر تأثراً في السياسة الدولية» على الصعيد ذاته، قال مصدر مصري خاص إنه «على الرغم من تراجع الخطاب الإعلامي المصري بشأن الخيار العسكري كحل للأزمة، إلا أن المناقشات حوله لا تزال حاضرة في اجتماعات الدائرة المصرية المعنية بالملف»، مضيفًا أن «خطة الحل العسكري جاهزة في حال أصدرت القيادة السياسية أوامرها للوات المسلحة». وأوضح أن «الخطة باتت تفاصيلها تمت مراجعتها مع الجانب السوداني خلال الأيام الماضية»، لافتًا إلى أنها «تتضمن عدة سيناريوهات عسكرية، ألقها

ترجيحًا خيار توجيه ضربة جوية مباغته»، وكشف المصدر أن «أخبار توجيه ضربة جوية للقناة محددة في جسم السد لم يخطو بدعم القادة العسكريين، في ضوء المعلومة الدقيقة التي تحتلها مصر والسودان بشأن موقع السد»، وقال المصدر إنه، خلال الأيام القليلة المقبلة، ستبدأ مصر حملة عبر مجموعات ضغط ومكاتب علاقات عامة دولية لثقل رسالة إلى مؤسسات صناعة القرار، سواء في أميركا، أو أوروبا، مفادها أن القاهرة لا تعد في جعلتها تسهيلات إضافية للتوصل لحل المفاوضات الخاصة بسد النهضة، وعدم تقديمها تنازلات تساعده على الوصول لحل للأزمة، ما هي إلا محاولة جديدة من جانب أدريس آبابا لإضاعة مزيد من الوقت، بشكل ساعدها على إتمام الماء الثاني للسد، ومن

ثم فرض الأمر الواقع بعد ذلك». وقس الدبلوماسي المصري، الذي تحدث لـ«العربي الجديد» الخطوات التي قامت بها أدريس آبابا، قائلًا إن «إثيوبيا سعت لاستيحاء التحرك المصري السوداني نحو مجلس الأمن، لتعدو كاتها الطرف الأضعف أمام تحالف القاهرة والخرطوم، رغبة منها بأن ينتهي موقف مجلس الأمن، حال لجوء الدولتين لـ«خلال الأيام المقبلة، بتوصيات فقط كما حدث في المزم الأولى، ومن ثم كسب وقت إضافي عبر عملية تفاوضية جديدة على أسس غير سليمة، من دون شرط مُلزم بوقف أعمال البناء لحدّ إنتمام المفاوضات، أو كشف لاتفاق ملزم قبل عملية الماء الثاني».

وتشغل الدبلوماسي المصري أن «الجولة الأفريقية، التي بدأها وزير الخارجية المصري سامح شكري، الإثنين الماضي، وتضمنت دول حوض النيل وجنوب إفريقيا، تهدف إلى تحديد الموقف الأفريقي الذي ترأه إثيوبيا دائماً على استخدامه كذريعة لعدم تدويل

القضية، وحصرها في الية الأفريقية فقط، رغم التذاعبات العالجه لازمة في إحدى المناطق الأكثر تأثراً في السياسة الدولية» على الصعيد ذاته، قال مصدر مصري خاص إنه «على الرغم من تراجع الخطاب الإعلامي المصري بشأن الخيار العسكري كحل للأزمة، إلا أن المناقشات حوله لا تزال حاضرة في اجتماعات الدائرة المصرية المعنية بالملف»، مضيفًا أن «خطة الحل العسكري جاهزة في حال أصدرت القيادة السياسية أوامرها للوات المسلحة». وأوضح أن «الخطة باتت تفاصيلها تمت مراجعتها مع الجانب السوداني خلال الأيام الماضية»، لافتًا إلى أنها «تتضمن عدة سيناريوهات عسكرية، ألقها

ترجيحًا خيار توجيه ضربة جوية مباغته»، وكشف المصدر أن «أخبار توجيه ضربة جوية للقناة محددة في جسم السد لم يخطو بدعم القادة العسكريين، في ضوء المعلومة الدقيقة التي تحتلها مصر والسودان بشأن موقع السد»، وقال المصدر إنه، خلال الأيام القليلة المقبلة، ستبدأ مصر حملة عبر مجموعات ضغط ومكاتب علاقات عامة دولية لثقل رسالة إلى مؤسسات صناعة القرار، سواء في أميركا، أو أوروبا، مفادها أن القاهرة لا تعد في جعلتها تسهيلات إضافية للتوصل لحل المفاوضات الخاصة بسد النهضة، وعدم تقديمها تنازلات تساعده على الوصول لحل للأزمة، ما هي إلا محاولة جديدة من جانب أدريس آبابا لإضاعة مزيد من الوقت، بشكل ساعدها على إتمام الماء الثاني للسد، ومن

ثم فرض الأمر الواقع بعد ذلك». وقس الدبلوماسي المصري، الذي تحدث لـ«العربي الجديد» الخطوات التي قامت بها أدريس آبابا، قائلًا إن «إثيوبيا سعت لاستيحاء التحرك المصري السوداني نحو مجلس الأمن، لتعدو كاتها الطرف الأضعف أمام تحالف القاهرة والخرطوم، رغبة منها بأن ينتهي موقف مجلس الأمن، حال لجوء الدولتين لـ«خلال الأيام المقبلة، بتوصيات فقط كما حدث في المزم الأولى، ومن ثم كسب وقت إضافي عبر عملية تفاوضية جديدة على أسس غير سليمة، من دون شرط مُلزم بوقف أعمال البناء لحدّ إنتمام المفاوضات، أو كشف لاتفاق ملزم قبل عملية الماء الثاني».

وتشغل الدبلوماسي المصري أن «الجولة الأفريقية، التي بدأها وزير الخارجية المصري سامح شكري، الإثنين الماضي، وتضمنت دول حوض النيل وجنوب إفريقيا، تهدف إلى تحديد الموقف الأفريقي الذي ترأه إثيوبيا دائماً على استخدامه كذريعة لعدم تدويل

القضية، وحصرها في الية الأفريقية فقط، رغم التذاعبات العالجه لازمة في إحدى المناطق الأكثر تأثراً في السياسة الدولية» على الصعيد ذاته، قال مصدر مصري خاص إنه «على الرغم من تراجع الخطاب الإعلامي المصري بشأن الخيار العسكري كحل للأزمة، إلا أن المناقشات حوله لا تزال حاضرة في اجتماعات الدائرة المصرية المعنية بالملف»، مضيفًا أن «خطة الحل العسكري جاهزة في حال أصدرت القيادة السياسية أوامرها للوات المسلحة». وأوضح أن «الخطة باتت تفاصيلها تمت مراجعتها مع الجانب السوداني خلال الأيام الماضية»، لافتًا إلى أنها «تتضمن عدة سيناريوهات عسكرية، ألقها

ترجيحًا خيار توجيه ضربة جوية مباغته»، وكشف المصدر أن «أخبار توجيه ضربة جوية للقناة محددة في جسم السد لم يخطو بدعم القادة العسكريين، في ضوء المعلومة الدقيقة التي تحتلها مصر والسودان بشأن موقع السد»، وقال المصدر إنه، خلال الأيام القليلة المقبلة، ستبدأ مصر حملة عبر مجموعات ضغط ومكاتب علاقات عامة دولية لثقل رسالة إلى مؤسسات صناعة القرار، سواء في أميركا، أو أوروبا، مفادها أن القاهرة لا تعد في جعلتها تسهيلات إضافية للتوصل لحل المفاوضات الخاصة بسد النهضة، وعدم تقديمها تنازلات تساعده على الوصول لحل للأزمة، ما هي إلا محاولة جديدة من جانب أدريس آبابا لإضاعة مزيد من الوقت، بشكل ساعدها على إتمام الماء الثاني للسد، ومن



حدث إثيوبيا لصفد احتجاز الماء الجودو بسات حداد تات سد النهضة (جورادو سو بربراس بربراس برس)

المصرية أخبرت مسؤولين أوروبيين بارزين بأنه لن يكون بمقدورها السيطرة على التأثيرات الداخلية لازمة نقص المياه، وما سيرتبه ذلك من أزمات أعق ستطاول أوروبا حتمًا». وبما في إشارة إلى ملفات اللجوء، وحدثت حالة فوضى بالمنطقة. وبحسب المصدر، فإن المحادثات والاتصالات الدولية خلال الأسبوع المقبل هي التي ستحدد شكل الحل الخاص بالأزمة.

من جانبه، علق عباس شرقي، استاذ الجيولوجيا والموارد المائية الخبير بملف أزمة السد، على الرسالة الإثيوبية لمجلس الأمن التي ألقها مصر بعدم تقديم تنازلات، قائلاً «وكاننا نحن، (في إشارة للقاهرة)، الذين هربنا واتسحبنا في اليوم الأخير من

الازمة للوصول إلى نتيجة مريحة للجميع»، وتضمنت الرسالة كذلك أن البلدين اختارا «إفشال» المفاوضات و«تدويل» القضية لممارسة ضغط لا داعي له على إثيوبيا.

باتي هذا فيما دعت إثيوبيا لعقد اجتماع للاتحاد الأفريقي لإنهاء الجمود، بشأن محادثات سد النهضة بين الأطراف الثلاثة، وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية، في بيان، أسس الأربعاء، إن «إثيوبيا ترى أن الطريق إلى الإسام في مفاوضات سد النهضة هو أن نطلب من رئيس الاتحاد الأفريقي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسكيدي الدعوة إلى اجتماع لإنهاء الجمود بشأن مفاوضات سد النهضة».

وأضاف البيان أن رئيس الوزراء الإثيوبي إبي أحمد، في رده على رسالة نظيره السوداني عبد الله حمدوك في 13 إبريل الحالي، «قال إن افتراض فشل عملية التفاوض ليس صحيحًا، لأننا رأينا بعض النتائج الموسومة، بما في ذلك التوقيع على إعلان المبادئ، وإنشاء المجموعة الوطنية المستقلة للبحوث العلمية، وعملها في ما يتعلق الجدول الماء على أساس مرحلي». وأوضح البيان أن «الرسالة التي بعث بها رئيس الوزراء الإثيوبي استشهدت أيضاً باجتماع كينشاسا، والتفاهم الذي تم التوصل إليه بشأن استئناف المفاوضات الثلاثية المتوقفة

التي يقودها الاتحاد الأفريقي، والاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن استمرار وتعزيز دور المراقبين (الاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة)، والحاجة إلى رئيس الاتحاد الأفريقي الحالي لاستخدام الموارد الموجودة تحت تصرفه لأداء دوره التفسيري بشكل فعال».

كما تضمنت الرسالة، بحسب البيان، اعتراف في منشور، على حسابه الشخصي بموقف «فيسبوك»، حجم التنازلات المصرية منذ بدء عملية التفاوض على مدار السنوات الماضية، رداً على اتهام إثيوبيا لخصر والسودان بعدم حسن النية، وكانت إثيوبيا قد دعت في رسالة رسمية الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي إلى حصر والسودان على العودة إلى المفاوضات الثلاثية بشأن الماء الأول، والتشغيل السنوي لسد النهضة، واحترام العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي. واتهمت الخارجية العربية على «فيسبوك»، أن حمدوك دعا، منخسف إبريل الحالي، نظيره المصري والإثيوبي إلى عقد قمة خلال 10 أيام، لتقييم المفاوضات حول سد النهضة بعد الوصول إلى طريق مسدود.

عقبات . العربي الجديد

أكد نقيب تجار الألبسة والأقمشة والأحذية والأقمشة في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أمس، إلى أن العديد من مجال القطاع تجل منذ عدة أيام مبيعات صفرية، ما يشكل صغوعاً للشجار لجهة ترتيب الالتزامات المترتبة عليهم، والمستحقات المالية المطلوبة. في ظل وجود أعداد كبيرة منهم لم يعد بمقدورهم الاستمرار بتجارتهم. وأوضح دية الجزئي وأضاف أنه في ظل ظروف كورونا، إضافة إلى الزدحامات المرورية ونقص الوقت، لم يعد بمقدور المواطن الشوق بشكل سريع وشراء البضائع غير المرصانة، مؤكداً أن ذلك أثر سلباً على الألبسة والأحذية التي انخفضت بنحو لافت مقارنة بالفترة التي سبقت دخول رمضان.

بدأ انتشار وباء كورونا، مبيئاً أن التجمع السنوي للموسم ألف عامل، أكثر من 11 ألف منشأة تعمل بمختلف مناطق

المملكة. ويوجد في السوق المحلية 180 علامة تجارية من الألبسة والأحذية تستثمر داخل المملكة وأشار نقيب تجار الألبسة والأحذية والأقمشة في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أمس، إلى أن العديد من مجال القطاع تجل منذ عدة أيام مبيعات صفرية، ما يشكل صغوعاً للشجار لجهة ترتيب الالتزامات المترتبة عليهم، والمستحقات المالية المطلوبة. في ظل وجود أعداد كبيرة منهم لم يعد بمقدورهم الاستمرار بتجارتهم. وأوضح دية الجزئي وأضاف أنه في ظل ظروف كورونا، إضافة إلى الزدحامات المرورية ونقص الوقت، لم يعد بمقدور المواطن الشوق بشكل سريع وشراء البضائع غير المرصانة، مؤكداً أن ذلك أثر سلباً على الألبسة والأحذية التي انخفضت بنحو لافت مقارنة بالفترة التي سبقت دخول رمضان.

بدأ انتشار وباء كورونا، مبيئاً أن التجمع السنوي للموسم ألف عامل، أكثر من 11 ألف منشأة تعمل بمختلف مناطق

الأردن: مبيعات صفرية للألبسة

مبوديات مختلفة تناسب طبيعة السوق المحلية. وأوضح أن النقابة قدمت مقترحات عدة للجهات الرسمية تتعلق بألية عمل القطاع خلال شهر رمضان، ولا سيما لفترات بعد الإفطار، وتضمنت عدة بدائل تتناسب مع الظروف الصحية الواقع اليومي، وبخاصة أن العديد من دول الجوار قحمت مراكز التسوق على مدار الساعة. ووفق نقيب تجار الألبسة والأحذية والأقمشة في الأردن، سيُسهم توسيع ساعات الدوام وإلغاء الحظر بكل أنواعه، بتخفيف حالة الزحام في الأسواق، وسيسمح للمواطنين بالتسوق في الوقت المناسب بعيداً عن الاكتظاظ، وبما يتوافق والإجراءات المتخذة لمكافحة الوباء، مؤكداً أن ذلك سينعكس على نشاط القطاعات المتضررة وإنعاش أعمالها. وأكد أن تركيز الجهات الرسمية على التوعية وإعطاء الطعّمات وليس الكمامة والتباعد الجسدي وربطها بمزايا، أفضل للاقتصاد الوطني من استمرار الحظر والإغلاقات التي أضرت بحجم القطاعات التجارية وكبدتها خسائر عميقة وكبيرة.

من خلال توفير البضائع المناسبة من الألبسة والأحذية،

والجلبان وبريطانيا، والملفات

مثلث القائدة وأسعار الصرف.

والتضخم يطلعي وبقوة على الساحة الاقتصادية التركية. سواء من جهة زيادة الدين العام المحلي أو الخارجي، أو هروب الاستثمارات الأجنبية الساخنة. أو الضغط على المواطن والأسعار والأسواق فقد تخلى البنك المركزي عن سياسة خفض سعر الفائدة ورفع السعر

مرة أخرى ليصل إلى 19٪ سنوياً في محاولة لوقف تهاوي سعر الليرة مقابل الدولار. والحد من هروب الأموال الساخنة من البورصة

وأنوات الدين الحكومي والحد كذلك من ظاهرة «الدولة» وتخص بعض الأثران من الليرة والتوسع في حيازة الدولار واليورو والذهب.

وهناك أيضاً التذبذب الشديد في سوق الصرف الذي يزعج المستثمرين والتجار والمضخم والمستهلكين على حد سواء، فتهاوي الليرة مستمر مقابل العملات الرئيسية. ويبدو أن التهاوي لن يتوقف قريباً طالما بقيت الأوضاع الصحية والاقتصادية الناتجة عن وباء كورونا على حالها. وهذا التهاوي

تسبب في حدوث موجة تضخمية وقفزات في الأسعار مع زيادة البطالة، وبالتالي بات التضخم العالي يلاحق الأسعار ويرفق المواطن منذ سنوات. رغم الخدمات الصحية والتعليمية المتميزة التي يتمتع بها. لا يقف الأمر عند مثلث الشر الذي حدهه أربودغان، فهناك ما هو أخطر، وأعني هنا مثلث كورونا، والكراشي، وضخامة الدين الخارجي خاصة قصير الأجل، والمستحق على الأسعار الخاص، والزيادة المتوقعة في أسعار النفط، وارتدادات الملفات السياسية على الأوضاع الاقتصادية والمالية للبلاد، وهناك التدخل الحكومي في إدارة السياسة النقدية وقرارات البنك المركزي خاصة من قبل أربودغان، فهناك نفسه التي آتال ثلاثة من محافظي البنك المركزي خلال فترة زمنية لا تتجاوز العام ونصف عام.

فتعشى كورونا لحدق أضراراً بالغة بقطاع حيوي مدّر للنقد الأجنبي وهو السياحة الذي تراجعت إيراداته بشكل ملحوظ، وأثر الوباء سلباً على قطاع الاستثمارات الأجنبية. لكن في المقابل لم يؤثر على قطاع الصادرات، مصدر النقد الأجنبي الأول للبلاد. فقد تجاوزت الصادرات التركية 50 مليار دولار في الربع الأول من 2021. بزيادة 17.2% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

السندات القابلة للتحويل.

ملك وسياسة

تثار مخاوف من عودة الاضطراب السياسي والحروب القبلية في تشاد التي لم تشهد استقراراً نسبياً إلا في عقود حكم ديبي. ولا يستبعد خبراء أن يؤدي أي عدم استقرار إلى عرقلة الصناعة النفطية في البلاد

مخاطر اغتيال ديبي

الاقتصاد التشادي تحت نيران القبلية ومخاوف على صناعة النفط

لحن | العربي الجديد

بعد الاستقرار السياسي ركيزة أساسية لحدوث الرخاء والأزدهار الاقتصادي في الدول، لكنه عملة نادرة في الدول التي تفتقر للمؤسسات الشرعية والبنى التحتية ورأس المال البشري. وتشاد، الواقعة في وسط قارة أفريقيا، من بين الدول التي لم تعبر بعد من حياة البداوة إلى حياة الزراعة والتجارة والصناعة، وهي مستعمرة فرنسية سابقة تالت استقلالها عام 1958، لكن منذ استقلالها شهدت سلسلة من الحروب والصراعات القبلية ولم تستقر إلا في العقود الثلاثة الأخيرة التي سعد فيها إدريس ديبي للحكم في العام 1990، ممتدا على قبيلة الزغاوة الكبيرة والسودان والتي تمتد فروعها في السودان، وليبيا، إضافة إلى المجاعة بالبشر الجارية وما يتفاقم من حالة عدم الاستقرار تلك أن

هناك أكثر من 200 مجموعة عرقية تتصارع على السلطة وصفقات النفط وتجارة الاضطرابات والحروب القبلية في البلاد التي يقدر عدد سكانها بنحو 16,4 مليون نسمة وتثار مخاوف من تداعيات غياب التنمية الوليدة التي نشأت في عهد الرئيس إدريس ديبي، الذي حكم البلاد لأكثر من 30 عاماً، لفي حقبة أثناء تغفده للقوات على جبهة القتال مع المتمردين الشماليين والاقتصاد التشادي اقتصاد صغير خطى حجمه قليلاً 11 مليار دولار في العام الماضي، 2020، بحسب بيانات البنك الدولي في العام الماضي. وما يزيد من مخاطر الصناعة النفطية في تشاد بعد وفاة ديبي، أن البلاد تعتمد في تصدير خاماتها على منافذ خارجية، كما أن العديد من القبائل تنظر إلى قبيلة الزغاوة، التي ينتمي إليها

الآخر الذي عقد عبر «الفيديو كونفرانس»، ويقدر إجمالي ديون تشاد بنحو 44% من الناتج المحلي الإجمالي، وكانت السلطات التشريعية قد قدمت طلباً رسمياً لمحاللة ديونها إلى المرفوضين من مجموعة العربيين وتلامي باريس، وشكّل دالته تشاد في المحموعة والاداء لجنه مشتركة في 15 إبريل الجاري لحراسة سبل التعامل مع جدولة الديون.

جدولة الديون الخارجية



الرئيس ديبي، على أنها المستفيد الأول من الاحتكار للتجارة وعمليات التهريب. ويختص تصدير النفط التشادي عبر أنبوب طوله 650 ميلاً (1046 كيلومتراً)، يمر عبر جمهورية الكاميرون، قام بتموليه البنك

رقعة المناخ تنطلق بجنييف وسط انتعاش مشاريع البيئة

دولة أخرى مناقشة خطط تخفيض التلوث، وأفاد المنتدى بأن عدد السكان الحورمين من إمدادات الطاقة، انخفض إلى أقل من 800 مليون مقارنة بـ2,1 مليار نسمة عام 2010. وزادت قدرة الطاقة المتجددة للدول النامية والفقرية، وهو ما ساهم في تحقيق تقدم ملحوظ في كل من الاستدامة البيئية وأمن الطاقة، بحسب المنتدى. ورغم هذا الزخم، أظهر التقرير أن 10 في المائة من الاقتصادات فقط تمكنت من تحقيق تقدم ثابت ومستمر في مؤشر التحول في مجال الطاقة على مدى العقد الماضي. ورصد التقرير أن دول شمال أوروبا، بما فيها السويد والنرويج والدينمارك، حافظت على موقعها الرائدة في مؤشر تحول الطاقة إلى المتجددة، مدفوعة بتقدمها القوي في الاستدامة البيئية. وترفعت حصة مصادر الطاقة المتجددة في توليد الطاقة إلى 29 في المائة العام الماضي، من 27 في المائة عام 2019، وفق بيانات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «الرينا» وتبلغ استثمارات استراتيجيات تنقية اقتصادات العالم التراكمية، من انبعاثات الكربون بشكل شامل نحو 130 تريليون دولار، بحسب الوكالة نفسها. التي رفعت من حجم استثماراتها في مشروعات الطاقة النظيفة، إذ أعلنت شركة للطاقة المتجددة إلى 2,175 تريليون دولار بحلول عام 2025، وإن العديد من الشركات والمصارف تتجه لتكثيف استثماراتها في الطاقة النظيفة. كما أن العديد من الشركات تواجه ضغوطاً من قبل الزبائن وجماعات مناصرة للبيئة بعدم الاستثمار في الفحم الحجري والطاقة الملوثة للمناخ.

وتبدأ اليوم الخميس، لمدة يومين، قمة عالمية للمناخ، دعا إليها الرئيس الأميركي جو بايدن، الشهر الماضي، ويشارك فيها الرئيس الصيني شي جين بينغ وروساء 40

شركات كبرى تستثمر بكثافة في مشروعات الألواح الشمسية والرياح



الدولي يشروط تنمية البلد الفقير. لكن، والأخير من الصفقات النفطية وما يتبعها من احتكار للتجارة وعمليات التهريب. ويختص تصدير النفط التشادي عبر أنبوب طوله 650 ميلاً (1046 كيلومتراً)، يمر عبر جمهورية الكاميرون، قام بتموليه البنك

روسيا تدفع مساعدات للأفراد والشركات

الصغيرة والمتوسطة في روسيا، وخاصة في ظل أزمة كورونا. وكشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في تغريداته على موقعه، الثلاثاء، عن «لا يبدو من الواضح بعد كيف ستكون تداعيات اغتيال ديبي على إنتاج النفط، لكن عدم الاستقرار السياسي والشاغل الأمني ترفع من المخاطر على الصناعة النفطية».



الرسا الروسا فلاديمير بوتين (Getty)

الرجل حياك أشاهد صنوع لخصاص عام 2013 (الرائد ادي جيب/ موانس روس)

صفقات فساد نفطية نفذها مسؤولون تشاديون فاحت رانحتها في العواصم الغربية

البلاد، إذ فتشت عمليات الرشو واستغلت جماعات الزغاوة علاقاتها السياسية وسيطرتها على المناصب. عام 2018 اكتشف مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة في لندن أن شركة «غريفيت إنترجي» النفطية الكندية قدمت رشاوى لدبلوماسيين تشاديين في كل من الولايات المتحدة وكندا مقابل الحصول على عقود نفطية. وكشفت التحقيقات أنه تم تأسيس شركة واجهة لغرض العقود النفطية قبل 6 أيام فقط من صفقة العقود تحت اسم «تشاد أول» لتحويل أموال الرشاوى. وتقدر احتمالات النفط في تشاد بنحو 1,5 مليار برميل، وهي بهذا الاحتياطي تأتي في المرتبة العاشرة في أفريقيا لحجم الاحتياطيات الهيدروكربونية. وبحسب تقرير البنك الدولي، فإن الاقتصاد التشادي لم يتأثر كثيراً بجائحة كورونا على الصعيد الداخلي، لكنه انكمش بنحو 0,6% عام 2020، مقارنة بنحو 3% عام 2019. وبلغ عجز الميزانية 0,8% من الناتج المحلي عام 2020 مقارنة بنحو 0,3% عام 2019.

وتجاور تشاد مناطق ملتهبة في ليبيا ونيجيريا والنيجر والسودان (أدافور، غربي البلاد)، وتحتجزا مجموعات إرهابية، مثل جماعة «بوكو حرام»، معبراً لتهريب السيارات والأسلحة إلى جنوب ليبيا وغرب السودان.

ويأتي الاهتمام الأوروبي والأمريكي بتشاد في إطار حملة مكافحة الإرهاب في أفريقيا ومحاربة الهجرة الأفريقية غير الشرعية إلى أوروبا عبر ليبيا. ومن هذا المنطلق، اهتم البنك الدولي بمساعدة تشاد، مع الأمل في أن يساهم التعليم وتحسن مستوى المعيشة في الحد من جرائم التهريب. ووضع البنك الدولي جملة من الشروط في التمويلات التي منحها للصناعة النفطية، من بينها التوزيع العادل للثروة وتمويل مشاريع التعليم والصحة والطرق.

لكن، على الرغم من موافقة الحكومة على هذه الشروط، ومصداقة البرلمان التشادي على قانون يحدد توزيع عائدات البترول، ظلت هذه الإجراءات حبراً على ورق.

وسام يحيى، لئشرة «أس أند بي غلوبال»، في تعليقاته على تشاد على حكومة ديبي فشلها «لا يبدو من الواضح بعد كيف ستكون تداعيات اغتيال ديبي على إنتاج النفط، لكن عدم الاستقرار السياسي والشاغل الأمني ترفع من المخاطر على الصناعة النفطية».

على الأقل، والذي يتضمن تعويض السائح عن عجزه من نفقاته عند استجمامه في مناطق محددة من روسيا. وحسب تصريحات بوتين أمس فإن الحكومة ستدعم الاستثمارات الخاصة في الاقتصاد الروسي، والتي ستساهم في خلق فرص عمل جديدة، ودعم الحكومة لدعم الشركات التي تستثمر أرباحها في تنمية الشركة. وأضاف أنه من المتوقع أن تسجل أرباح قطاع الشركات في روسيا في 2021 رقماً قياسياً، على الرغم من الصعوبات الاقتصادية. كذلك قدم الرئيس الروسي اقتراحاً لدعم الاقاليم في روسيا، ويتضمن إعادة هيكلة قروض حتى عام 2029، والتي تم منحها في 2020 لتتواصل مع تداعيات أزمة كورونا، وأقترح تخفيض قروض بقيمة 500 مليار روبل حتى عام 2023 لتطوير البنية التحتية في الاقاليم.

وقال الرئيس الروسي إنه أوغر للحكومة إعداد نظام متكامل من الإجراءات لدعم الأسر التي أطفالها، على أن يتم ذلك بحلول الأول من يوليو/ تموز المقبل. كذلك أعلن عن مجموعة من الإجراءات التي تهدف لدعم الأسر، وقال بوتين إنه اعتباراً من بداية تموز المقبل، يحصل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و16 عاماً، والذين نشأوا في أسر وحيدة الوالد، على منحة شهرية تبلغ 5650 روبلاً.

وطلب بوتين من الحكومة تسريع التاشيرات السياحية وقال يجب أن يكون بالإمكان إصدار تأشيرة إلكترونية للسفر إلى روسيا عن بعد، دون إجراءات رسمية غير ضرورية، وفي غضون أربعة أيام فقط كما أكد أن روسيا ستفتح أبوابها لاستقبال السياح الأجانب عند أقرب فرصة ممكنة، وقال: «روسيا ترحب بجميع الأصدقاء وفي أقرب وقت ممكن سنستقبل السياح الأجانب».

رؤية

هل الفقاعة المالية قادمة؟

جواد الصلاني

هل هناك علامات على قرب وقوع «فقاعة» مالية جديدة، تعود بنا إلى ما حصل في عام 2008 حيث اندلعت أزمة مالية عالمية؟ هل النمو السريع في الرقم القياسي لأسعار الأسهم المتأولة في البورصات الأميركية، مثل ناسداك، داو جونز، وستاندرد أند بورز، والتي ارتفعت خلال الأيام العشرة الأخيرة ارتفاعاً متهللاً، يشكل علامة على ذلك؟

لقد تجاوز الرقم القياسي، حسب مقياس داو جونز، إلى 34.200 نقطة في نهاية التداول يوم السادس عشر من شهر إبريل/ نيسان الجاري، وقد كان قبل سنة تقريباً في حدود 22.790 نقطة. وقد تمثل هذا الارتفاع، بشكل واضح، في شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشركات المالية، وشركات الأدوية، وشركات مطاعم الوجبات السريعة، وغيرها. وقد سجل مؤشر داو جونز ارتفاعاً سنوياً في نخل المستثمرين نسبتة 41% تقريباً.

وفي شهر يناير/ كانون الثاني 2021، خسرت هذه العملات الرقمية حوالي مائتي مليار دولار من قيمتها. وبسبب التحليل، أورد موقع «Investopedia» أن الخسائر الناجمة عن عمليات التصب في هذه العملات الافتراضية يصل إلى تسعة ملايين دولار كل يوم، أو بواقع 3,2 ملياراً في السنة، وهناك قصص استجذت عن حجم الخسائر في هذا السوق، كما جرى لشركة مالية أميركية كبيرة خسرت ما قيمته 800 مليون دولار بسبب استثمار جزء من أموالها في شركة كانت تضارب على عملة بيتكوين «Bitcoin».

وكما هيبت أسعار العملات الافتراضية، يسارع رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك (Elon Musk) إلى إصدار بيان يشجع فيه المستثمرين والخاطرين والمخمين عن الربح السريع على المضاربة على هذه العملات، خصوصاً البيتكوين، العملة الرقمية الأشهر، فترفع الأسعار ثانية. وقد أصبح ماسك، صاحب مصنع تيسلا لإنتاج السيارات الكهربائية، والمستثمر في سياحة الفضاء، نجم أسواق العملات الافتراضية، ويتبعه الناس، ونأمل ألا يكون الدور الذي يقوم به نسخة من مغامرات من نعت بأنه أكبر نصاب في التاريخ، برنارد مادوف (Bernard Madoff) الذي كان كبار المشاهير يهرون وراءه ليستثمر لهم أموالهم، إلى أن تبين أنه اختطف منهم ما يفوق 150 مليار دولار. وقد توفي الأسبوع الماضي عن عمر 82 عاماً.

ولا يفك الأمر بالبعد عند هذه المقارنات، بل يتعداه إلى الأسباب العلمية الكافية وراء إدارة أزمة كورونا، والإجراءات التي اتخذتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وجو بايدن من أجل إنعاش الاقتصاد الأميركي. لقد بلغت كلفة مجموعة إجراءات الإنقاذ من الرئيس ترامب، بعد انفجار أزمة كورونا، حوالي 1,7 تريليون دولار. أما كلفة مشروع الإنقاذ الاقتصادي التي تقدم بها الرئيس جو بايدن، فقد تعتت تريليوني دولار. ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى أكثر من ثلاثة تريليونات دولار عند استكمال الموافقات عليه. ومع أن هذا المبلغ سيستثمر في تحسين البنى التحتية، والطاقة المتجددة، ونصرة الفقراء، ودعم الرواتب، ودعم المرأة، إلا أن العبرة ليست في أرجح الإنفاق، فحسب، ولكن في مصدر الحصول على هذه المالية.

ما فعله الرئيسان، إصدار عملة تسمى الفند الإرامي (Fiat money)، التي تصبح نقداً إرماًياً بحكم القانون (Legal tender) لكن مصدرها يأتي من طريق طباعة النقود دون مقابل إنتاجي يزيد من الناتج المحلي الإجمالي، وتمنح هذه النقود للناس فيعيدون إنفاقها، وتدخل ضمن الية السوق من دون أن يكون السوق قد أنتج ما يكفي لتوفيره كمقابل لها. وهنا تحصل فجوة بين الراغبين في استخدام هذه النقود والسلع والخدمات المتاحة مقابلها، ولذلك ترتفع الأسعار.

وقد حلل هذه الظاهرة الاقتصادي الشهير الحائز جائزة نوبل، ميلتون فريدمان «Milton Friedman» صاحب النظرية الكلاسيكية الجديدة والمنافع الأكبر عنها. في بداية عهد النقود، تنزل أسعار الفوائد، لأن العملة المتاحة بين يدي الناس تكثر فجأة، وتكون الزيادة في القادير المتاحة للإقراض على الطلب عليها، ما يؤدي إلى خفض سعر الفائدة، هذا ما حصل في المدى القصير.

ولكن في المدى المتوسط، ينتج من انخفاض أسعار الفائدة ارتفاع في الطلب على الاستهلاك والاستثمار، لأن انخفاض كلفة المال على الودائع وعلى القروض يفري الناس بمرز من الإنفاق، فيستارع الإنفاق، وتبدأ الأسعار (أو التضخم) في الارتفاع، وبارتفاع الأسعار، يحصل تفاوت واضح بين أسعار الفوائد الحقيقية والأسعار التقدية، ما يؤدي إلى اضطرابات في أسواق المال، ولذلك، يلجأ الناس في توقعاتهم إلى التجميع والمقارمة والتفائل والتشاؤم، وهو ما يُسمى أثر جيبسون (Gibson Effect)، وباضطراب التوقعات، تبدأ مخنخيات العائد غير منطقية، وتصبح بعض السندات والأوراق المالية ذات الأجل القصير أعلى فائدة من السندات ذات المدى الطويل، أو ما يسمى «مخنخى العائد المقلوب»، ويمتد ما حصل هذا التوقع، يبدأ الناس في بيع وشراء سندات الإقراض وأسهلهم المكيّة على غير هدي، ما قد يؤدي إلى انهيار السوق.

إذاً، بداية المخاوف من انهيار الأسواق المالية والتجارية ثانية تبدأ من بداية التضخم، لا يزال التضخم في الاقتصاد الأميركي في حدود 2%، وهو رقم متدّن بكل المقاييس، لكن مجلة «فوربس» «Forbes» تقول: «صحيح أن التضخم لم يأت بعد، لكنه حتماً قائم، وتقول وكالة بلومبيرج «Bloomberg» إن التضخم تصعب السيطرة عليه، لكن ذلك لا يعني حتمية قدومه. والأراه، كذلك تكاد تكون مستقرة حول حتمية التضخم، لكن الموضوع مشاك بشكل قوي.

إذ أن التضخم، فسيأتي بعده تراجع اقتصادي كبير يصيب العالم، فهل سيحلل العالم في مناسفة بين الأقوياء، أم أنهم سيتيقنون على التعاون لإحراق الاستقرار الاقتصادي والنقدي في العالم؟

سعد الهلالي والعودة إلى أوراق الكينكس

عبد الحكيم حيدر

حينما قال أستاذ علم الأديان المقارن في جامعة الأزهر الدكتور سعد الهلالي، بمل، فمه، بعد 30 يونيو/حزيران 2013، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووزير الداخلية محمد إبراهيم، معهما لله كرسولين لحماية الدين، لم يكن ساعتها يخطر في باله بالطبع أن الرئيس السيسي سيغزل وزير داخليته بعد مدة قليلة، ويلازم الأخير البيت من غير علم فهل يوجد في الفتحة أي فقه، أم يشير إلى عزل رسول من رسل الله، والعياذ بالله، أو حتى خدمته، أو حتى تحويل هذا الرسول إلى مستشار من منزله الملوك والرؤساء؟ وهذا العياذ بالله كفر بذن، ما سمعنا عنه في أي ملة أو دين من قبل، والله أعلم. غير أن هذا الكلام - كلام سعد - مع التشديد على أن «ما مكثا توردا يا سعد الإيل، غالباً ما يرد في أوقات الفن» أو في أوقات الحرج السياسي وتأييم الصومرة وتحويل الأتباع إلى ملائكة. وغالباً ما يجد «عالم السلطة» بعينه لتصميم حضور الحاكم في تفرعات الفتحة المنسية في الكتب، فيجيبها ويهدم لها اللبس، وتتلفقه القنوات الفضائية كي يضيّق على الخصوم، حتى يجعلها كخرم إبرة، ويحبسها على الأتباع، حتى تسمى كتفئة السويس ساعة أن كانت ستعود إلى مصر بمائة مليار دولار سنوياً.

يلعب سعد الهلالي دور الفقيه الانتقائي ما بين مذهب الفتحة الأربعة، مضمّناً كل مبادئ وأحكام من التفسيرات لإجراتها الحاكم، سواء تعلق الإجراء، بالاتفاق على يوم سعد النهضة، بأنّ إثبات حبار وصالح وعقد أيضاً الاتفاقيات، وبأنّ الأحباش أهل سوء للرسول وبناته، ولا ضرر من إرسال الهدايا إلى أحفادهم أيضاً، ذلك كله يمرّزه سعد الهلالي بسهولة في تفرعات الفقه التي تمرّر كل شيء، حتى الرط في اليوم أو كان من حبيب مثل السيسي، وتوقف عمل النحل في الحلق لو كان من «إخوان الشياطين» الذين يغربون صفو التنمية إلى الدرجة التي يجعل سعد الهلالي للرافضة أجر شهيد حتى يعود إلى بيته، طالما سبق في الرزق حتى فإن رخصت نكاحه أيضاً في أهل الدين المتعارف معهم سياسياً في المقام الأول فما حاجته لجهاد كاطلمية، أو الكفور في الحنفية، أو أسلاك الكهربية، أي البئر لرفع الماء، ألا يصنع للدين أن يكون الماء صافياً زلالاً من غير أي صنعة أو تدخل بل من ماء الحنشة حتى وإن كانت رافضة، وبالطبع اللجنة لن تُملا عن بكرة أبيها بالأحفاد والشاغبة والحبالية... إلخ، بل سيكون فيها أيضاً رابعة العدوية وبناتة اللين، ويانع القول.

أما غربة الغراب وفريدة الفراند في توسيع الهلالي مسالك السيسي وممالكه، وتضييقه على الشعب، فنظهر جلية بحواره في 21 يناير/ كانون الثاني 2021، لوقع الموقف، والذي قال فيه عن ماء الحنفة: «هل تدري أن أربعة من مناب الأمانة قالت لا يجوز الرضوء، والاعتقال منه، لأنّ به مواد كيميائية وكلور أضيف إليه فغيزر من جنسه، لكن هناك منهباً واحداً، وهو المنهب الحنفي الذي أقر استقبال هذا الماء، محترراً أن ما قاموا بصفاته هو تأكيد لعلاجية الماء، ليزيدنا تطهراً لا يقل من طهارتها».

لاحظ أنّ الحوار في 21 يناير من هذا العام، ولاحظ توجه سعد الهلالي وتوجيهه للناس أنّ ماء الصنبور، وفقاً لثلاثة مذاهب، مشكوكٌ في عدم طهارته، فعندما يبقى أمام الناس إلاّ البئر أو الطمينة، وهذا هو لبّ المرار، إلاّ أن المصائب لا تأتي فوق رأس سعد فرادى، وتظهر للال الجماعة المائية واضحةً فيسيطر سعد الهلالي بعد ما ورد الماء عبقاً، لأن يتجه إلى الوضوء، لا عن طريق ماء الحنفة الذي هو يشك في طهارته عند ثلاثة من الأمانة، ولا حتى يتوجه إلى البئر الذي كان هو صلب مراده الفقيه سابقاً، ولا حتى إلى الحبيبة «الطمينة»، بل إلى أوراق الكينكس، وأخذ القليل من الماء، به ثم الوضوء، وهذا مرتبط بالفرس، يا مع سعد، وبما أن أي ماء، تشوبه رائحة الصنع كالطلمية، أو الكفور في الحنفية، أو أسلاك الكهربية، أي البئر لرفع الماء، ألا يصنع للدين أن يكون الماء صافياً زلالاً من غير أي صنعة أو تدخل بل من ماء الحنشة رأساً من غير فكرة قطرة، وهذا بالطبع أسلم للدين عند ثلاثة من الأمانة كما قلت؟

لا حظ أنّ الحوار في 21 يناير من هذا العام، ولاحظ توجه سعد الهلالي وتوجيهه للناس أنّ ماء الصنبور، وفقاً لثلاثة مذاهب، مشكوكٌ في عدم طهارته، فعندما يبقى أمام الناس إلاّ البئر أو الطمينة، وهذا هو لبّ المرار، إلاّ أن المصائب لا تأتي فوق رأس سعد فرادى، وتظهر للال الجماعة المائية واضحةً فيسيطر سعد الهلالي بعد ما ورد الماء عبقاً، لأن يتجه إلى الوضوء، لا عن طريق ماء الحنفة الذي هو يشك في طهارته عند ثلاثة من الأمانة، ولا حتى يتوجه إلى البئر الذي كان هو صلب مراده الفقيه سابقاً، ولا حتى إلى الحبيبة «الطمينة»، بل إلى أوراق الكينكس، وأخذ القليل من الماء، به ثم الوضوء، وهذا مرتبط بالفرس، يا مع سعد، وبما أن أي ماء، تشوبه رائحة الصنع كالطلمية، أو الكفور في الحنفية، أو أسلاك الكهربية، أي البئر لرفع الماء، ألا يصنع للدين أن يكون الماء صافياً زلالاً من غير أي صنعة أو تدخل بل من ماء الحنشة رأساً من غير فكرة قطرة، وهذا بالطبع أسلم للدين عند ثلاثة من الأمانة كما قلت؟

لا حظ أنّ الحوار في 21 يناير من هذا العام، ولاحظ توجه سعد الهلالي وتوجيهه للناس أنّ ماء الصنبور، وفقاً لثلاثة مذاهب، مشكوكٌ في عدم طهارته، فعندما يبقى أمام الناس إلاّ البئر أو الطمينة، وهذا هو لبّ المرار، إلاّ أن المصائب لا تأتي فوق رأس سعد فرادى، وتظهر للال الجماعة المائية واضحةً فيسيطر سعد الهلالي بعد ما ورد الماء عبقاً، لأن يتجه إلى الوضوء، لا عن طريق ماء الحنفة الذي هو يشك في طهارته عند ثلاثة من الأمانة، ولا حتى يتوجه إلى البئر الذي كان هو صلب مراده الفقيه سابقاً، ولا حتى إلى الحبيبة «الطمينة»، بل إلى أوراق الكينكس، وأخذ القليل من الماء، به ثم الوضوء، وهذا مرتبط بالفرس، يا مع سعد، وبما أن أي ماء، تشوبه رائحة الصنع كالطلمية، أو الكفور في الحنفية، أو أسلاك الكهربية، أي البئر لرفع الماء، ألا يصنع للدين أن يكون الماء صافياً زلالاً من غير أي صنعة أو تدخل بل من ماء الحنشة رأساً من غير فكرة قطرة، وهذا بالطبع أسلم للدين عند ثلاثة من الأمانة كما قلت؟

لا حظ أنّ الحوار في 21 يناير من هذا العام، ولاحظ توجه سعد الهلالي وتوجيهه للناس أنّ ماء الصنبور، وفقاً لثلاثة مذاهب، مشكوكٌ في عدم طهارته، فعندما يبقى أمام الناس إلاّ البئر أو الطمينة، وهذا هو لبّ المرار، إلاّ أن المصائب لا تأتي فوق رأس سعد فرادى، وتظهر للال الجماعة المائية واضحةً فيسيطر سعد الهلالي بعد ما ورد الماء عبقاً، لأن يتجه إلى الوضوء، لا عن طريق ماء الحنفة الذي هو يشك في طهارته عند ثلاثة من الأمانة، ولا حتى يتوجه إلى البئر الذي كان هو صلب مراده الفقيه سابقاً، ولا حتى إلى الحبيبة «الطمينة»، بل إلى أوراق الكينكس، وأخذ القليل من الماء، به ثم الوضوء، وهذا مرتبط بالفرس، يا مع سعد، وبما أن أي ماء، تشوبه رائحة الصنع كالطلمية، أو الكفور في الحنفية، أو أسلاك الكهربية، أي البئر لرفع الماء، ألا يصنع للدين أن يكون الماء صافياً زلالاً من غير أي صنعة أو تدخل بل من ماء الحنشة رأساً من غير فكرة قطرة، وهذا بالطبع أسلم للدين عند ثلاثة من الأمانة كما قلت؟

جمال حمدان والنيك: رثاء مستعاد

محمود الشبخ

«كانت مصر ميدا النيل، وانتهى هذا إلى الأبد، واصبحت شريحة محسودة... مع كل هذه الانتكاشات والارتزاقات المخلبية والذاتية،أتت الكوارث الخارجية بالجملة، فالتفتحات الداخلية تحرب المخان والفتخرات الخارجية تحرب المكنة»، وبنفي العبارة الأسي في مرثيته لتكنون، وينسب فيها «أيقونة» يتزكى بها إحدى الحقائق الصادمة أن بعض أهم ما كتبه الرجل قد مجهول، أو ما متجاهلا بشكل متعمد، وبخاصة مرثيته المؤلّفة لنهر النيل.

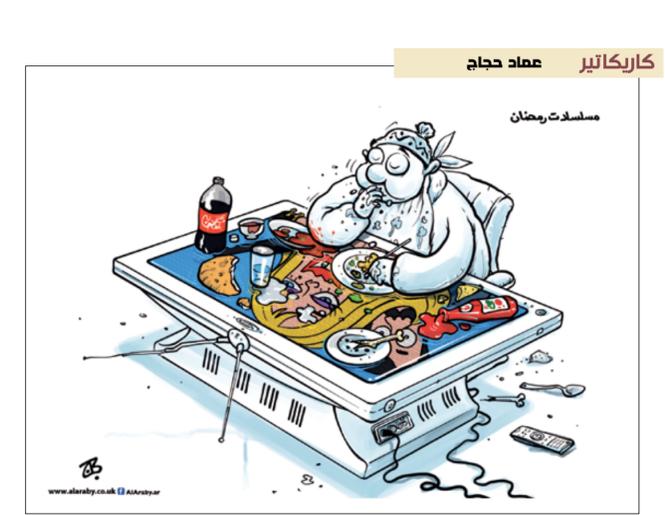
وبعض أهم ما كتبه حمدان ليس عمله الموسوعي العظيم المشتمل على عشر - دراسة في عقيدة المخان»، بل ما ورد في كتاب صعيد «جمال حمدان: صفحتان من أورافه الخاصة» متذكرات في الجغرافيا السياسية»، ونشر بعد وفاته الغامضة، يضم جزءاً من تاريخ مصر وحداثة النيل، وجمعها وشهدنا شقيفة عبد الحميد صالح حمدان، وقد خُدت أجزاء كبيرة، لأن «الوقت لم يكن بعد لنشرها، نظراً لما جاء بها من آراء وفكاش سبق لها جمال حمدان صياغتها، واتسمت بتبجحها وصراحة عموديتها، تحلى فيها طموح حياته»، بنص كلمات الشفيق.

في الجانب الأول من الكتاب فقرات منمنصة، وفيها: «مصر السراق إلى القوة أو الانقراض، فإن لم تحقق مصر محاولة فتوة عظمى سيؤول لمخروط باهرسا، فسوف يدباعى عليها الجميع يوماً ما». واشترى العربي خاضرة العالم الإسلامي المحصورة بين البحار الخمسة، المتوسط، الأحمر، العربي، الأسود، والخليج» وفي فقرة تالية: «الطليقة الوسطى (اجتماعاً) هي الضليقة من أعلى ومن أسفل على السواء والغرب بحبار، ويمتدار العرب وابتداء الشرق الأوسط». وبلغت تصاعد منها السبق لبهب اللقلق يقول: «مخاك متغيرتان خطرة تضرب في صميم الوجود الحضاري من حيث المكنانة والمخاك ناعاً: أصبحت أرض مصر معرضة لتلنكال الجغرافي لأول مرة في التاريخ، وإلى الأبد، إذ تحوت من عالم متداول إلى عالم متناقل بفضل الاستيطان... من اتصاله ببلدك مكثفة حتى الموت البيولوجي، ولأول مرة ظهر لمصر قساوي ومطالون ومدعون

مالك ونوس

تعرّض مفاعل نطنز النووي الإيراني لحادث جديد، في 11 إبريل/ نيسان الجاري، إذ انفجرت داخله عبوة ناسفة تجارية، خصوصاً مستودعات قطع الغيار، والقطع الحساسة الدقيقة، التي أصاب شبكة الطاقة التي تغذّي أجهزة الطرد المركزي البنية الحساسية في المنشأة، ولكن هذا الحادث ليس جديداً، إذ سبقته حوادث طاولت منشآت نووية وصاروخية وغيرها، وعمليات اغتيال علماء ذرة هاسين، يُختر المفاعل عن سهولة هذا الاستهداف، ومدى نجاعة عوامل الأمن التي تبنيها إيران في حماية المنشآت، علاوة على بُناها في حماية كوارثها، ومن هنا، بحق لإيرانيين المسأؤل عن جدوى هذه النشاطات، ومدى مساهمتها في تنمية البلاد، وخصوصاً مع ما صاحبها من قووبات وخسائر ماساهرة وغير مباشرة، كلفت الخزينة الإيرانية مليارات الدولارات الضروية لتحصين مفاعله مواطنيه.

يمكن القول على وجهي التحقير، يمكن المرء تحطيل الطريقة التي تُدار فيها منشآت إيران النووية، أو حتى الصاروخية، ومدى الاستهتار الذي يجعل أهم علمائها، ولماذا فُرِطت إيران باهم



بالنسبة للمؤسستين تعني بصفة حصرة القوات العسكرية والملاحظ أن سعيد قفّر عن الفصل 18، الذي يصف الجيش صراحة بأنه «قوة عسكرية» وعن الفصل 19 الذي قال عن الأمن الوطني فقط إنه «إن جمهوريته قواته مكثفة بحفظ الأمن والنظام العام وحماية الأفراد»، وبذبح سعيد إلى بعد من ذلك، معتبراً أن القانون المنظم للتعبيرات في المنصب العلني غير دستوري، وهو قاتلون غير التعيينات الأمنية لا يمكنه عدم قيامه، وأعلن فيها أنه القائد الأعلى للقوات المسلحة والقوات فبس خبر ليدستور 2014 الذي جسم تشاوخ الصلاحيات بين رئيسي الجمهورية والقوات المسلحة، في الدرامي في تاريخ النشر الذي كتب الفصل الدستوري في تاريخ مصر، وجودها ومكانها وتشرحيها، وأوضح أنه استغل غياب المحكمة الدستورية المعطلة منذ خمس سنوات، والتي أعاد مشروع قانونها، وقد يقضي الحكومة، على دولة القانون، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

في سهولة الاستهداف المفاعل الإيراني

” **يطرا سؤال عن سبب لا مبالاة طهران تجاه خسارتها البشرية والمادية، وهي لاملالة ظهرت بعد تركز استهداف مفاعل نطنز** “

لطالما رفضوا تبخّي هجمات كهذه، حتى إن وزير الخارجية الإسرائيلي قال مرة، رداً على سؤال عن وقوف دولة الاحتلال خلف تفجير نطنز الذي حدث في يونيو/ حزيران الماضي، إن الأفضل عدم التصريح عن نشاطاتها في إيران، وهو كلام يحمل خطراً ذلك التحزيب، ما يؤذي، في النهاية، إيران.

الغريب الآن تحدّث الإسرائيليون تبني هذا الانفجار، عبر تصريحات مصادر الجاري، فليس من المعروف إن كانوا

” **أهل بلاد الشام يوحدّهم طردهم من بلادهم** “

دلال البريز

بلاد الشام مقشمة، مفكّحة، موزّعة بين حصار، مخاربة، مضرّجة بدمائها ولاجبتها، ولكن ولا مرة بدت موحّدة كما هي الآن، لا سياسياً، أقصد، ولا «فكرياً» أيضاً، إنما حياك المصير الغريب، الطارد أبناء البلد من بلادهم.

من الأول الإسرائيليون، بإعلانهم عن تأسيس دولتهم، عام 1948، أخرجوا مئات الآلاف من الفلسطينيين من ديارهم، وحوّلهم إلى لاجئين في دول الجوار، ولاخفاً، أصحاب الحظوظ من بينهم، وهنا لا ننسى تفاصيل حياة الذين «بقوا» من السوريين تحت قبضة بشار الأسد أو المجموعات الإسلامية المسلحة في الشمال، أو الكردية في شمال الشرق.

فعل ما يفعله كل من حزب بيته: أعادوا بناء حياتهم، كانواهم بيتاً فونوها، أما الذين «بقوا»، أو «عادوا» إلى الضفة الغربية والقطاع، فلم تحلّ حياتهم من الأهتزاز، من العذاب، أو من الحلم بالمغادرة يوماً ما، فيما أقرتهم من الذين لم يشهروا سنة النكبة، فهم مننقوص الحقوق، لا تقلّ حيواتهم اضطراباً، وقلقاً من خطط الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على النيل من أدنى حقوقهم.

المجموعات تتراخض صفائر أصحابها بين أيدي غرهم، لا بين أياديهم.

من الآخر، السوريون عرفوا، طوال هذه الأثناء، نوعين من السبيل، الانقلابات العسكرية التحليلية، التي خلقت أوراق بعض مواطنيها، فحلوا، أو هاجروا، أفراداً معدودين، ليس أكثر، وبعد هذه المرحلة، إلى الاستقرار المديد لحكم حافظ الأسد، رغم حربي 1967 و1973، لم تتبدل حيوات السوريين كخبراً، إذ عام 1982، عندما شنّ الأسد عملية موحّية، شديداً، على «الجنين» المسلمين، وعلى مدينة حماه، ففتحت أبواب الف من السوريين، فيما السجون كانت تطبق على كل من تسوّل له نفسه نقد الأسد، والانتقام الحزب غير أخشاب «الريثة» التي أخرجت الشعوب الخالقة من ديارها، وقلّبت حياتها وحياة أفرادها الذين استقبلتهم سورية سنة النكبة كانوا أوفر الفلسطينيين حظاً بالحقوق، مثل السوريين، بها السوريين.

الاستقرار، إلى إسهام الأسد كان من النوع الأدنى البوليوسي، إنز. رئاسة الحياة على منوالها السابقين، على رأسه سجونها، على منوالها أيضاً، تسطر عليها قبضة من حديد.

بقيت هذه القبضة ناجحة، عامرة، حتى اندلاع الثورة السورية ضد بشار الأسد

” **زجّ قيس سعيد تونس في منرج خطر، فاصبحت الدولة ومؤسساتها في خطر** “

الفينة والملخّة في تردبيلهما، ومؤكّد أنّ سلطته هي المطلقة، وبذلك جاءت ردود الفعل العريضة رافضةً شراره الرئيس البها حزب البعث الحاكم، والفلسطينيون ونهيم للحكم المطلق، وصولاً إلى اعتبار الرئيس مستهتراً بالدستور والتشريع، ومنهاى لانقراض على دولة القانون، وقد يقضي الحال، كما فعل بعضهم، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

الفينة والملخّة في تردبيلهما، ومؤكّد أنّ سلطته هي المطلقة، وبذلك جاءت ردود الفعل العريضة رافضةً شراره الرئيس البها حزب البعث الحاكم، والفلسطينيون ونهيم للحكم المطلق، وصولاً إلى اعتبار الرئيس مستهتراً بالدستور والتشريع، ومنهاى لانقراض على دولة القانون، وقد يقضي الحال، كما فعل بعضهم، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

الفينة والملخّة في تردبيلهما، ومؤكّد أنّ سلطته هي المطلقة، وبذلك جاءت ردود الفعل العريضة رافضةً شراره الرئيس البها حزب البعث الحاكم، والفلسطينيون ونهيم للحكم المطلق، وصولاً إلى اعتبار الرئيس مستهتراً بالدستور والتشريع، ومنهاى لانقراض على دولة القانون، وقد يقضي الحال، كما فعل بعضهم، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

الفينة والملخّة في تردبيلهما، ومؤكّد أنّ سلطته هي المطلقة، وبذلك جاءت ردود الفعل العريضة رافضةً شراره الرئيس البها حزب البعث الحاكم، والفلسطينيون ونهيم للحكم المطلق، وصولاً إلى اعتبار الرئيس مستهتراً بالدستور والتشريع، ومنهاى لانقراض على دولة القانون، وقد يقضي الحال، كما فعل بعضهم، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

يريدون الاستفادة، إيران بذلك لجزءها إلى الرّد، وبالمثل، تكون فرصة للإسرائيليين لتوجيه ضربة انتقامية كبيرة تستهدف البرنامجين، النووي والصاروخي الإيرانيين، تنفيذاً لتهديدات درجوا على إطلاقها بدءاً من لحظة تولي الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش، ولايته الثانية في البيت الأبيض، سنة 2005.

بعد الهجوم السابقي على نطنز، والصواريخ، وغيرها مما بات يُعرف به «الهجمات الغامضة»، تعهد الإيرانيون بالرّد إذ ثبت لهم أنّ ببلادهم كانت ضحية هجوم إلكتروني، أما الهجوم، وبعد تبني الإسرائيليّين المسؤولة، فقد عاد الإيرانيون إلى التهديد برّد تلك لُكن من دون الإصرار إلى حرب بقفزها الإيرانيون، ومع غياب أي من غضب دول إسرائيليين، فإنّ الهدف من البرنامج النووي هو العداية لضربها الإيراني وبقوته، خصوصاً في ظلّ إصراره على الاستمرار به، على الرغم من وصول مواطني البلاد إلى حالة الجوع في بعض المناطق، وتطبيق مئات العقوبات الدولية عليها، وعزل إيران عن نشاطاتها وعن العالم التقني والأبحاث في وقت واحد، أما لماذا ما نتجت، بسببه وبغضب إسرائيل، نيسان الصاروخي، علاوة على سلوكتيها

” **أهل بلاد الشام يوحدّهم طردهم من بلادهم** “

دلال البريز

بلاد الشام مقشمة، مفكّحة، موزّعة بين حصار، مخاربة، مضرّجة بدمائها ولاجبتها، ولكن ولا مرة بدت موحّدة كما هي الآن، لا سياسياً، أقصد، ولا «فكرياً» أيضاً، إنما حياك المصير الغريب، الطارد أبناء البلد من بلادهم.

من الأول الإسرائيليون، بإعلانهم عن تأسيس دولتهم، عام 1948، أخرجوا مئات الآلاف من الفلسطينيين من ديارهم، وحوّلهم إلى لاجئين في دول الجوار، ولاخفاً، أصحاب الحظوظ من بينهم، وهنا لا ننسى تفاصيل حياة الذين «بقوا» من السوريين تحت قبضة بشار الأسد أو المجموعات الإسلامية المسلحة في الشمال، أو الكردية في شمال الشرق.

فعل ما يفعله كل من حزب بيته: أعادوا بناء حياتهم، كانواهم بيتاً فونوها، أما الذين «بقوا»، أو «عادوا» إلى الضفة الغربية والقطاع، فلم تحلّ حياتهم من الأهتزاز، من العذاب، أو من الحلم بالمغادرة يوماً ما، فيما أقرتهم من الذين لم يشهروا سنة النكبة، فهم مننقوص الحقوق، لا تقلّ حيواتهم اضطراباً، وقلقاً من خطط الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على النيل من أدنى حقوقهم.

المجموعات تتراخض صفائر أصحابها بين أيدي غرهم، لا بين أياديهم.

من الآخر، السوريون عرفوا، طوال هذه الأثناء، نوعين من السبيل، الانقلابات العسكرية التحليلية، التي خلقت أوراق بعض مواطنيها، فحلوا، أو هاجروا، أفراداً معدودين، ليس أكثر، وبعد هذه المرحلة، إلى الاستقرار المديد لحكم حافظ الأسد، رغم حربي 1967 و1973، لم تتبدل حيوات السوريين كخبراً، إذ عام 1982، عندما شنّ الأسد عملية موحّية، شديداً، على «الجنين» المسلمين، وعلى مدينة حماه، ففتحت أبواب الف من السوريين، فيما السجون كانت تطبق على كل من تسوّل له نفسه نقد الأسد، والانتقام الحزب غير أخشاب «الريثة» التي أخرجت الشعوب الخالقة من ديارها، وقلّبت حياتها وحياة أفرادها الذين استقبلتهم سورية سنة النكبة كانوا أوفر الفلسطينيين حظاً بالحقوق، مثل السوريين، بها السوريين.

” **زجّ قيس سعيد تونس في منرج خطر، فاصبحت الدولة ومؤسساتها في خطر** “

الفينة والملخّة في تردبيلهما، ومؤكّد أنّ سلطته هي المطلقة، وبذلك جاءت ردود الفعل العريضة رافضةً شراره الرئيس البها حزب البعث الحاكم، والفلسطينيون ونهيم للحكم المطلق، وصولاً إلى اعتبار الرئيس مستهتراً بالدستور والتشريع، ومنهاى لانقراض على دولة القانون، وقد يقضي الحال، كما فعل بعضهم، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

الفينة والملخّة في تردبيلهما، ومؤكّد أنّ سلطته هي المطلقة، وبذلك جاءت ردود الفعل العريضة رافضةً شراره الرئيس البها حزب البعث الحاكم، والفلسطينيون ونهيم للحكم المطلق، وصولاً إلى اعتبار الرئيس مستهتراً بالدستور والتشريع، ومنهاى لانقراض على دولة القانون، وقد يقضي الحال، كما فعل بعضهم، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

الفينة والملخّة في تردبيلهما، ومؤكّد أنّ سلطته هي المطلقة، وبذلك جاءت ردود الفعل العريضة رافضةً شراره الرئيس البها حزب البعث الحاكم، والفلسطينيون ونهيم للحكم المطلق، وصولاً إلى اعتبار الرئيس مستهتراً بالدستور والتشريع، ومنهاى لانقراض على دولة القانون، وقد يقضي الحال، كما فعل بعضهم، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

الفينة والملخّة في تردبيلهما، ومؤكّد أنّ سلطته هي المطلقة، وبذلك جاءت ردود الفعل العريضة رافضةً شراره الرئيس البها حزب البعث الحاكم، والفلسطينيون ونهيم للحكم المطلق، وصولاً إلى اعتبار الرئيس مستهتراً بالدستور والتشريع، ومنهاى لانقراض على دولة القانون، وقد يقضي الحال، كما فعل بعضهم، إلى وقف صرامة من كل القوى السياسية والمدنية والمؤمنة بالديمقراطية والعدالة وأزمات الداخلية والدفاع والخارجية. وقد رفضت قرارات عدة توابولات سعيد، وانقلت الوضع غير انشائي سياسيا حاداً، وسيلاً من ردود الفعل والتعاشات، ومنها قول رئيس الحكومة نوري الحامد، أن سعيد، بصفة مائةة وقاطعة وحاسمة، ولعنا نهائية، إن جسم ما سبق أن أوما إليه، أنه، ويومج الدستور ومعناه، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية والأمنية مجمعة، مستمترًا توابله بعض فصول دستور 2014، ودستور الجمهورية الأولى لسنة 1959 وقد جاءت توابولات سعيدًا مخالفة لفصول صريحة في الدستور، في باب الأوامر، تحت عنوان المبادئ العامة، خصوصاً الفصل 17، والذي ينص على «احتكار الدولة لإنشاء القوات المسلحة من قبلها، والذي ينص على معنوية، بحكمه أمر جمهوري، وقوات الأمن الداخلي، ويمكن ذلك يقضي بالقانون ولخدمة الصالح العام، وذلك فصل الدستور بين القوات المسلحة وقوات الداخلي، بما يفيد أن القوات المسلحة

الدوت سوروت في لبنان (جوزف عبد لمراس برس)

مصر وتركيا... موعد على ضفاف المتوسط

ياسر ابو هلالة

في الوقت الذي كان مدير المخابرات التركية، هاكان فidan، يضع المسسات الأخيرة مع المسؤولين المصريين لإقامة العلاقات التركية المصرية، وتجاوز الأزمات التي مرت بها، كانت الإمارات تؤسس حلف سر مع دولة الاحتلال واليونان وقبرص لمواجهة تركيا ومصر. ويعكس هذا المشهد تحولات كبيرة في منطقتنا، لعل أبرزها انتقال ليبيا بقدرة صاعده في ظل اكتشافات الغاز، سواء القائمة أو الموعودة، تراجعت احتماليات الغاز المصري، واضطرت مصر والأردن إلى الاعتماد على غاز العدو بشكل كبير الذي حصد الحصة الكبرى من الاكتشافات.

من المبرك القول إن مصر غادرت تماماً تحالفها السابق مع إسرائيل والإمارات، وانتقلت إلى تحالف في وضع من تراجع مع الإدارة الأمريكية اليمبرفراطية، على خلاف أيام إدارة ترامب. ولا يقلل الحذر في التوقعات من قيمة التحولات الاستراتيجية، فعلى الرغم من التقارب الشديد بين مصر والإمارات والسعودية، ومن التفاهة بخصوصياتها في ظل حكم السيسي، إلا أن القاهرة حافظت على علاقات مع إيران، ما تحلى في رفضها المشاركة في حرب اليمن، على الرغم من إلحاح الرياض واليوناني على المشاركة، ولو بكتيبة رمزية، وكان هذا من الممكن أن يتكرر مع تركيا، لولا الموقف البنيوي الحادّ الذي اتخذه الرئيس رجب طيب أردوغان عام مجزة ميدان رابعة العدوية صيف العام 2013، وبعده الكامل الإخوان المسلمين واختصاصه، وليس منتقعا من كل بلد أن يغير جلده السياسي أبداً، تحالفت. ولعل الأتراك والروس والإيرانيين يقدّمون درسا في العلاقات الدبلوماسية عليا، يتقانون في منطقة والحقون في أخرى، سيلا، أعاد وزيت الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، التأكيد على موقف بلاده من جماعة الإخوان المسلمين، بوصفها حركة سياسية لا إرهابية. وفي الأثناء، خفقت لهجة قنوات المعارضة المصرية الإخوانية التي تبث من تركيا بجاه السيسي، وهذه مقاربة معقولة ترضي المعارضة والنظام، وربما تفتح في المستقبل أفقا للوساطة.

ترجع التحولات الكبيرة في تركيا إلى نظرية «وطن أزرق» التي طرحها قوميون أتراك، وخصوصا قائد سلاح البحرية التركي السابق سامغور دنتش، الذي حول البحرية التركية إلى الأزرق في المنطقة، وصاغ استراتيجية «وطن أزرق» التي يتبناها أردوغان. أعاد الأدميرال المتقاعد سرد عقيد «الوطن الأزرق» خلال مؤتمر في عام 2006 تحت قيادة المركز البحري التركي، خدم في البحرية التركية حتى 2012، ولدني واحدة من عديدة من الخبرة العملية والقيادة، وحسب رؤيته، بحق لتركيا امتلاك منطقة بحرية كبيرة تمتد عبر البحر الأبيض المتوسط وبحاريجه والبحر الأسود، والتي تبلغ مساحتها، وفقاً للأدميرال التركي، سام غورونيس، 462 كيلومتر مربع، بما في ذلك المياه الاقتصادية التابعة لقبرص والجزر اليونانية، مثل رودس وكفالكسليوزيو (أو جزيرة كريت).

ترجع التحولات الكبيرة في تركيا إلى نظرية «وطن أزرق» التي طرحها قوميون أتراك، وخصوصا قائد سلاح البحرية التركي السابق سامغور دنتش، الذي حول البحرية التركية إلى الأزرق في المنطقة، وصاغ استراتيجية «وطن أزرق» التي يتبناها أردوغان. أعاد الأدميرال المتقاعد سرد عقيد «الوطن الأزرق» خلال مؤتمر في عام 2006 تحت قيادة المركز البحري التركي، خدم في البحرية التركية حتى 2012، ولدني واحدة من عديدة من الخبرة العملية والقيادة، وحسب رؤيته، بحق لتركيا امتلاك منطقة بحرية كبيرة تمتد عبر البحر الأبيض المتوسط وبحاريجه والبحر الأسود، والتي تبلغ مساحتها، وفقاً للأدميرال التركي، سام غورونيس، 462 كيلومتر مربع، بما في ذلك المياه الاقتصادية التابعة لقبرص والجزر اليونانية، مثل رودس وكفالكسليوزيو (أو جزيرة كريت).

ترجع التحولات الكبيرة في تركيا إلى نظرية «وطن أزرق» التي طرحها قوميون أتراك، وخصوصا قائد سلاح البحرية التركي السابق سامغور دنتش، الذي حول البحرية التركية إلى الأزرق في المنطقة، وصاغ استراتيجية «وطن أزرق» التي يتبناها أردوغان. أعاد الأدميرال المتقاعد سرد عقيد «الوطن الأزرق» خلال مؤتمر في عام 2006 تحت قيادة المركز البحري التركي، خدم في البحرية التركية حتى 2012، ولدني واحدة من عديدة من الخبرة العملية والقيادة، وحسب رؤيته، بحق لتركيا امتلاك منطقة بحرية كبيرة تمتد عبر البحر الأبيض المتوسط وبحاريجه والبحر الأسود، والتي تبلغ مساحتها، وفقاً للأدميرال التركي، سام غورونيس، 462 كيلومتر مربع، بما في ذلك المياه الاقتصادية التابعة لقبرص والجزر اليونانية، مثل رودس وكفالكسليوزيو (أو جزيرة كريت).

ترجع التحولات الكبيرة في تركيا إلى نظرية «وطن أزرق» التي طرحها قوميون أتراك، وخصوصا قائد سلاح البحرية التركي السابق سامغور دنتش، الذي حول البحرية التركية إلى الأزرق في المنطقة، وصاغ استراتيجية «وطن أزرق» التي يتبناها أردوغان. أعاد الأدميرال المتقاعد سرد عقيد «الوطن الأزرق» خلال مؤتمر في عام 2006 تحت قيادة المركز البحري التركي، خدم في البحرية التركية حتى 2012، ولدني واحدة من عديدة من الخبرة العملية والقيادة، وحسب رؤيته، بحق لتركيا امتلاك منطقة بحرية كبيرة تمتد عبر البحر الأبيض المتوسط وبحاريجه والبحر الأسود، والتي تبلغ مساحتها، وفقاً للأدميرال التركي، سام غورونيس، 462 كيلومتر مربع، بما في ذلك المياه الاقتصادية التابعة لقبرص والجزر اليونانية، مثل رودس وكفالكسليوزيو (أو جزيرة كريت).

المغرب: أين النقابات؟

محمد احمد بنيس

مع تزايد مظاهر الاحتقان الاجتماعي في المغرب، تتحدّد الأسئلة بشأن النقابات ودورها المفترض في الحد من هذا الاحتقان، وإيجاد حلول للمخالفات الاجتماعية العالقة، ولا سيما في ظل التعاضبات التي تُرتقب أن تخلفها الجماعة بعد انسحابها. والواقع أن أحد عناوين التحول الذي شهده المغرب خلال العامين المنصرمين تراوَج دور النقابات، وعجزها عن مجاراة التغيرات العميقة التي تربط جزءا منها بوعيها وصعود الليبرالية التنموية، وتحكّم المؤسسات المالية الدولية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية، بينما يرتد الجزء الآخر بخذلان دورها القوي بين السلطة والمؤسسات الرسمية، وتراجع قدرة الأحزاب الكبرى على توظيف أزمعها لتفعيل تحسين شروط التفاوض مع السلطة، بعدما التمتحت في بنيات هذه الأخيرة، وخصخصة القطاعات الاجتماعية الحساسة. وتفتقر فئات واسعة من الطبقة الوسطى والحضرية، في ظل هذا التراخض ذروته خلال العقد الأخير مع انكفاء النقابات، والتمسك بالأسئلة بالأسئلة الكبرى التي استمجت مع النسخة المغربية من الديمقراطية، التي قادتها حركة 20 فبراير، التي نجحت في إعادة تعريف المسألة الاجتماعية بربطها بإعادة توزيع الثروة، وفق الارتباط بين السلطة والثروة، ومراجعة سياسات التنمية المعتمدة، وهو ما اعتُبر رفضا لسردية الحوار الاجتماعي التي رهنحت هذه المسألة بحسابات القاعدين السياسيين (السلطة وأرباب الحركة الرولبية)، ولم تتجدد دورها الإحتجاج الجديد في أوقات جبرارة الديمقراطية، وغيرها. إنفذت الفعوية انتسابا إلى النقابات والواقع، في ظل عجزها عن إنتاج تسويات كافية من النقابات الاجتماعية التي بات يعنى هذا الاحتجاج.

وبما أن السياسة، مثل الطبيعة، لا تقبل الفراغ، فقد أفضى انسحاب فاعلية النقابات التي ظهرت فاعلين جدد، أمام الإجهاز الذي بدأت تعرّض له المكتسبات الاجتماعية وشكالات التنسيب، أبرز فاعل في هذا الصدد، إذ نجحت في سنوات قليلة في التحوّل إلى رقم أساسي في حركة الاحتجاج الجديد، ولا سيما بعدما أخفقت النقابات في التصدّي لحزمة الإصلاحات الهيكلية التي قادتها السلطة في السنوات الأخيرة، والتمسك بأساس في إصلاح أنظمة التقاعد وأداة فيكالة الوظيفة العمومية، وإذًا كانت قواعد العتبة تأتي استيعابها هذه التسيبقات في الحقل المؤسسي الرسمي، بسبب خطاها الاجتماعي التحزّن من المسابيات الحزبية والقبالية، فإن استمرارها في بناء أشكال جديدة من التعبئة الاجتماعية يبيّن تحولات ناخِل الحقل الاجتماعي يصعب التكهّن بمآلها.

في السبيل ذاته، لم يكن إخفاق النقابات في تجديد أليات التفاوض بعيدا عن معضلة الديمقراطية الناقصة، فقد كان لتمسك النقابات القبلية بتقليد ماقامه دور في تكسّر باب أصابع مختلف هيكلها، ما انكمس، بالضرورة، على أنها في مواجهة السلطة وأرباب العمل والقوى الاجتماعية المحافظة. كما كان لإرتباطها بالأحزاب السياسية، على اختلاف أطرافها، دور أيضا، في ما أت إليه أوضاعها، نتيجة إرتباطها لحسابات هذه الأحزاب التي تتغير من طرفية إلى أخرى، وقد كان لإصلاح سبيل المثال، كيف توارى المصالح السياسي لحزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الحكومة مع صعود ذراعها القبلي (الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب)، في إعادة إنتاج أحد أكبر مراكز العمل النقابي في المغرب، إخفاق النقابات المغربية في التفاعل مع المنظمات الحاصلة حولها إلى قوة اجتماعية محافظة، تكاد رؤيتها للمسألة الاجتماعية تتعاطل مع تلك التي تتبناها السلطة والخشب وأرباب العمل، هنا، من أجل النجاة اللافت التي ما نثنت حقتة السلطة في ترميم العلاقات جزئية لخبوط المعادلة المتحكّمة في هذه المسألة، سواء في القطاع العام من خلال إعادة النظر في المراكز الأساسية التي نهض عليها منذ الاستقلال، أو في القطاع الخاص من خلال التشديد على دور «السلع الاجتماعية» من أبرز العمل والعمال في تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني ومواجهة تحديات العولمة.

ترجع التحولات الكبيرة في تركيا إلى نظرية «وطن أزرق» التي طرحها قوميون أتراك، وخصوصا قائد سلاح البحرية التركي السابق سامغور دنتش، الذي حول البحرية التركية إلى الأزرق في المنطقة، وصاغ استراتيجية «وطن أزرق» التي يتبناها أردوغان. أعاد الأدميرال المتقاعد سرد عقيد «الوطن الأزرق» خلال مؤتمر في عام 2006 تحت قيادة المركز البحري التركي، خدم في البحرية التركية حتى 2012، ولدني واحدة من عديدة من الخبرة العملية والقيادة، وحسب رؤيته، بحق لتركيا امتلاك منطقة بحرية كبيرة تمتد عبر البحر الأبيض المتوسط وبحاريجه والبحر الأسود، والتي تبلغ مساحتها، وفقاً للأدميرال التركي، سام غورونيس، 462 كيلومتر مربع، بما في ذلك المياه الاقتصادية التابعة لقبرص والجزر اليونانية، مثل رودس وكفالكسليوزيو (أو جزيرة كريت).

ترجع التحولات الكبيرة في تركيا إلى نظرية «وطن أزرق» التي طرحها قوميون أتراك، وخصوصا قائد سلاح البحرية التركي السابق سامغور دنتش، الذي حول البحرية التركية إلى الأزرق في المنطقة، وصاغ استراتيجية «وطن أزرق» التي يتبناها أردوغان. أعاد الأدميرال المتقاعد سرد عقيد «الوطن الأزرق» خلال مؤتمر في عام 2006 تحت قيادة المركز البحري التركي، خدم في البحرية التركية حتى 2012، ولدني واحدة من عديدة من الخبرة العملية والقيادة، وحسب رؤيته، بحق لتركيا امتلاك منطقة بحرية كبيرة تمتد عبر البحر الأبيض المتوسط وبحاريجه والبحر الأسود، والتي تبلغ مساحتها، وفقاً للأدميرال التركي، سام غورونيس، 462 كيلومتر مربع، بما في ذلك المياه الاقتصادية التابعة لقبرص والجزر اليونانية، مثل رودس وكفالكسليوزيو (أو جزيرة كريت).

ترجع التحولات الكبيرة في تركيا إلى نظرية «وطن أزرق» التي طرحها قوميون أتراك، وخصوصا قائد سلاح البحرية التركي السابق سامغور دنتش، الذي حول البحرية التركية إلى الأزرق في المنطقة، وصاغ استراتيجية «وطن أزرق» التي يتبناها أردوغان. أعاد الأدميرال المتقاعد سرد عقيد «الوطن الأزرق» خلال مؤتمر في عام 2006 تحت قيادة المركز البحري التركي، خدم في البحرية التركية حتى 2012، ولدني واحدة من عديدة من الخبرة العملية والقيادة، وحسب رؤيته، بحق لتركيا امتلاك منطقة بحرية كبيرة تمتد عبر البحر الأبيض المتوسط وبحاريجه والبحر الأسود، والتي تبلغ مساحتها، وفقاً للأدميرال التركي، سام غورونيس، 4

آراء

عودة السؤال مع رحيل ميشيل كيلو

سوسن حميد حست

لنفسه امتلاك الحق الحصري بالوطن والوطنية ومجازاة الأخر ومحاسيته بأقصى ما يستطيع باعتبارها ووصل البلاد إلى ما وصلت إليه، وهنا القضية. الموت حق وحقيقة هذا بديهى مع أن الموت في سورية اتخذ سماتاً أخرى. ولوت ميشيل كيلو الذي أمضى أكثر من نصف عمره في النضال، وفي المعتقلات فترات عديدة، بجائحة كورونا، وقع مغاير، لكن ما لا يموت هو الفكرة، فكيف يفكر ترك قواعد ومبادئه وأهدافه بين أيدي من هم الشعب، النخب التي لم تستطع أن تحدد التغيير المرجو في وعى الشعب، على الرغم من تضحياتها والأثمان الباهظة التي دفعتها في مقارعة الطغيان.

ولكن أمام لحظة الحقيقة بين أن الفواتير كلها راحت ادراج الرياح، وأن النسيج المجتمعي بدأ متفتتاً ضعيفاً غير مسلخ بالوعي اللازم من أجل تحديد أهدافه، وقضاياها. عقود من الفقع والاستجداء أفرغت الحياة الفكرية، وشلت الحياة السياسية، وزجت العامة في حالة من الخواء الروحي والمفاهيمي، فموت كانت الأجسام العبدية هي الأكثر تنظيماً والأوسع حواراً والأقرب علىولوجي، عمق البرج العاجية «التي كانت تمثل» الباطنة بالنسبة إلى جمهور من يتمشكون بنظرية المؤامرة، فكانت في التسجيل الصوتي الذي يعرف فيه ميشيل كيلو عن نفسه بيطاقته الشخصية ويشيد بجبهة زميل في المهمة الدكتور (الطبيب) عيسى كلو، كل الود والتقدير، ما بلغ حتى أباً على حزن شخصي أيضاً، لكن، هل يمكن أن يمر رحيل شخصيات انشغلت بالقضايا العامة، وساهمت في طرح الأفكار الفاعلة في إشارة الوعي العام، من دون حزن كبير، ووقوف في لحظات تمنع وتائل وتفكر في الحالة السورية، وفي تجارب تلك الشخصيات؟

لقد دارت السجلات الحامية في شريحة كبيرة من السوريين من صفحات التواصل الاجتماعي، وكما هي العادة أداروا حروبهم العارمة بكل ما أوتوا من قدرة وعزم على المحاسبة، وإن يكون بعضهم نديان تجاه بعض، على مذبح وطنية والإخلاص والثباتي في مواجهة المؤامرة التي يتعرض لها وطنهم، وكل طرف يبيع

”

شبه اجماع على مستويات

النخب السورية، الثقافية والعلمية والمجتمعية موزعة بين الداخل في كل مناطق نفوذ

والخارج، على نصي ميشيل كيلو

الصبر الجميل للشعب السوري الذي احتمل

أكثر من طاقته بكثير.

الصبر الجميل له حتى يستطيع عافيته

الروحية قليلا

”

المثقف من القوميين العرب، والناصرين، ويساريي تلك الفترة، ما بعد هزيمة حزيران، الذين كانوا يعتبرون أنفسهم ثوريين.

«إن كنتم تعتبرون أنفسكم ثائرين، فعلى ماذا أنتم ثائرون؟ على الاستعمار فقط؟»

لا يمكن استمرار هذا النهج، وتوجيه السؤال إلى نخب اليوم الثورية: على ماذا نترحم؟ على إسقاط النظام السياسي للشعب الأورثو، وإصنافه بوضفه شخصية وطنية، وهذا تحضر قريئة في الجبال، عندما خاطب الراحل صادق جلال العظم النخب

”

طاولت الهجمة الكبيرة الجمعيات والمساجد، بغرض بناء صورة نمطية تربط بين التراجع الفرنسي وعدم الاستقرار الإسلامي - الإسلامي

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

احتمد النقاش الإعلامي، ووصل إلى مطالبة النخب الجامعية، عبر رسالة نشرتها بومية لوموند، وأسباقلة وزيرة التعليم العالي، فمن الباحثين فيها وُصموا بـ«التسمية، الثاني، مواجهة لأفكار طرقا لتنايد بين التوجه، ثلاثي المقاصد، أيديولوجيا/سياسيا/استراتيجيا، بما يعني أن الاهتمام بمعضون الاستراتيجية والفكرية الرئيسية شيء جنوي بالمسبة لنا، لأن تلك التسياسات والأفكار موجهة لإيجاد صورة نمطية وإرثا لخصوصا أن تداعيات جائحة كورونا وقعت على خريطة التنافس العالمي التي برز فيها، حقا، توجه فرنسا نحو التراجع، بل

من الأراضي السورية، وتفرض سلطوتها ونهجها على الشعب تحت نفوذها بالأسلوب نفسه، وبالنهج السلطوي الشمولي المعفي نفسه؟

إذا كان الهدف من انتفاضة الشعب إسقاط النظام فقط، فقلت مصيبة، بعد أن سقط الوطن، وتقسمت الأرض، وارتهن القرب والإرادة للخارج، وجرى القتل والتهجير والتشريد والتجوع مصيبة ألا يكون هناك بدائل لدى الشعب، أن ينتظر الشعب ديكتاتوريات وطفغانياً أعتى، عندما افتقد الشعب إلى البدائل التي تُرضي طموحه، وراي أن البديل المطروح عن النظام طفغيان آخر يرسي إلى فرض سريته بالكامل على الشعب، إنراهج قسم كبير منه إلى كفة النظام، هذه حقيقة ومؤثر على فشل ذريع، وها هي الانتخبات قادمة، على الرغم من مهزلة التنافس وتعدد أسماء المرشحين، إلا أن ما يمكن استنتاجه، في استبعاد أولي، بعيد بأن لا شيء تغير، وأن استبعاد كلمة انتخاب بكلمة إسقاطا في الدستور عملية خلية ليس أكثر.

بعيدا عن الحل السياسي الذي لم يعد بيد السوريين، وإذا لم يكن هناك إرادة دولية واتفاق دولي وإقليمي على الحل، فلن يكون في المستقبل القريب، لكن هل من المعقول الانتظار إلى حينها؟ الاشتغال على العمل الجمعي، وتعريف الناس بقضاياهم الراهنة، وطرح تصور عن مستقبلهم أمر ضروري، لأن البناء والاستمرار مرهومان بالفكرة القالية، فخر ما بعد فرض الحلول السياسية، الشعب بحاجة إلى استراتيجيات وخطط من أجل حياة مستدامة، وهذا لا يصح دون وعي جديد وسليم.

السلام والروح السوري ميشيل كيلو، والصبر والعمل لهذا الشعب الذي احتمل أكثر من طاقته بكثير، الصبر الجميل له حتى يستعيد عافيته الروحية قليلا، ويبدأ بالتفكير المجدي بالتابع بواقعته، واستنقاعه، وكيف السبيل للخروج من لجة الحارقة والدعوة إلى النخب بأن تبعد حساباتها عن الشأن الوطني، علها تتخفف من أحداث المفارقة اللازمة، وتستطيع رمي الحبل إلى الشعب الأورثو، وإصنافه الذي صارد الثورة، بعضه على التخوين المجاني بحق بعضه (كتابة سورية في برلين)

المثقف من القوميين العرب، والناصرين، ويساريي تلك الفترة، ما بعد هزيمة حزيران، الذين كانوا يعتبرون أنفسهم ثوريين.

«إن كنتم تعتبرون أنفسكم ثائرين، فعلى ماذا أنتم ثائرون؟ على الاستعمار فقط؟»

لا يمكن استمرار هذا النهج، وتوجيه السؤال إلى نخب اليوم الثورية: على ماذا نترحم؟ على إسقاط النظام السياسي للشعب الأورثو، وإصنافه بوضفه شخصية وطنية، وهذا تحضر قريئة في الجبال، عندما خاطب الراحل صادق جلال العظم النخب

”

المثقف من القوميين العرب، والناصرين، ويساريي تلك الفترة، ما بعد هزيمة حزيران، الذين كانوا يعتبرون أنفسهم ثوريين.

«إن كنتم تعتبرون أنفسكم ثائرين، فعلى ماذا أنتم ثائرون؟ على الاستعمار فقط؟»

لا يمكن استمرار هذا النهج، وتوجيه السؤال إلى نخب اليوم الثورية: على ماذا نترحم؟ على إسقاط النظام السياسي للشعب الأورثو، وإصنافه بوضفه شخصية وطنية، وهذا تحضر قريئة في الجبال، عندما خاطب الراحل صادق جلال العظم النخب

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

احتمد النقاش الإعلامي، ووصل إلى مطالبة النخب الجامعية، عبر رسالة نشرتها بومية لوموند، وأسباقلة وزيرة التعليم العالي، فمن الباحثين فيها وُصموا بـ«التسمية، الثاني، مواجهة لأفكار طرقا لتنايد بين التوجه، ثلاثي المقاصد، أيديولوجيا/سياسيا/استراتيجيا، بما يعني أن الاهتمام بمعضون الاستراتيجية والفكرية الرئيسية شيء جنوي بالمسبة لنا، لأن تلك التسياسات والأفكار موجهة لإيجاد صورة نمطية وإرثا لخصوصا أن تداعيات جائحة كورونا وقعت على خريطة التنافس العالمي التي برز فيها، حقا، توجه فرنسا نحو التراجع، بل

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

احتمد النقاش الإعلامي، ووصل إلى مطالبة النخب الجامعية، عبر رسالة نشرتها بومية لوموند، وأسباقلة وزيرة التعليم العالي، فمن الباحثين فيها وُصموا بـ«التسمية، الثاني، مواجهة لأفكار طرقا لتنايد بين التوجه، ثلاثي المقاصد، أيديولوجيا/سياسيا/استراتيجيا، بما يعني أن الاهتمام بمعضون الاستراتيجية والفكرية الرئيسية شيء جنوي بالمسبة لنا، لأن تلك التسياسات والأفكار موجهة لإيجاد صورة نمطية وإرثا لخصوصا أن تداعيات جائحة كورونا وقعت على خريطة التنافس العالمي التي برز فيها، حقا، توجه فرنسا نحو التراجع، بل

”

”

تطعيم 650 الف طفل افريقي ضد الملاريا

أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه بعد عامين على انطلاق برنامج اختبار لقاح ضد الملاريا، تم الانتهاء من تطعيم أكثر من 650 الف طفل في كينيا وغانا ومالاوي ضد المرض. ومن المتوقع بالأسلوب نفسه، وبالنهج السلطوي الشمولي المعفي نفسه؟

إذا كان الهدف من انتفاضة الشعب إسقاط النظام فقط، فقلت مصيبة، بعد أن سقط الوطن، وتقسمت الأرض، وارتهن القرب والإرادة للخارج، وجرى القتل والتهجير والتشريد والتجوع مصيبة ألا يكون هناك بدائل لدى الشعب، أن ينتظر الشعب ديكتاتوريات وطفغانياً أعتى، عندما افتقد الشعب إلى البدائل التي تُرضي طموحه، وراي أن البديل المطروح عن النظام طفغيان آخر يرسي إلى فرض سريته بالكامل على الشعب، إنراهج قسم كبير منه إلى كفة النظام، هذه حقيقة ومؤثر على فشل ذريع، وها هي الانتخبات قادمة، على الرغم من مهزلة التنافس وتعدد أسماء المرشحين، إلا أن ما يمكن استنتاجه، في استبعاد أولي، بعيد بأن لا شيء تغير، وأن استبعاد كلمة انتخاب بكلمة إسقاطا في الدستور عملية خلية ليس أكثر.

بعيدا عن الحل السياسي الذي لم يعد بيد السوريين، وإذا لم يكن هناك إرادة دولية واتفاق دولي وإقليمي على الحل، فلن يكون في المستقبل القريب، لكن هل من المعقول الانتظار إلى حينها؟ الاشتغال على العمل الجمعي، وتعريف الناس بقضاياهم الراهنة، وطرح تصور عن مستقبلهم أمر ضروري، لأن البناء والاستمرار مرهومان بالفكرة القالية، فخر ما بعد فرض الحلول السياسية، الشعب بحاجة إلى استراتيجيات وخطط من أجل حياة مستدامة، وهذا لا يصح دون وعي جديد وسليم.

السلام والروح السوري ميشيل كيلو، والصبر والعمل لهذا الشعب الذي احتمل أكثر من طاقته بكثير، الصبر الجميل له حتى يستعيد عافيته الروحية قليلا، ويبدأ بالتفكير المجدي بالتابع بواقعته، واستنقاعه، وكيف السبيل للخروج من لجة الحارقة والدعوة إلى النخب بأن تبعد حساباتها عن الشأن الوطني، علها تتخفف من أحداث المفارقة اللازمة، وتستطيع رمي الحبل إلى الشعب الأورثو، وإصنافه الذي صارد الثورة، بعضه على التخوين المجاني بحق بعضه (كتابة سورية في برلين)

المثقف من القوميين العرب، والناصرين، ويساريي تلك الفترة، ما بعد هزيمة حزيران، الذين كانوا يعتبرون أنفسهم ثوريين.

«إن كنتم تعتبرون أنفسكم ثائرين، فعلى ماذا أنتم ثائرون؟ على الاستعمار فقط؟»

لا يمكن استمرار هذا النهج، وتوجيه السؤال إلى نخب اليوم الثورية: على ماذا نترحم؟ على إسقاط النظام السياسي للشعب الأورثو، وإصنافه بوضفه شخصية وطنية، وهذا تحضر قريئة في الجبال، عندما خاطب الراحل صادق جلال العظم النخب

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

احتمد النقاش الإعلامي، ووصل إلى مطالبة النخب الجامعية، عبر رسالة نشرتها بومية لوموند، وأسباقلة وزيرة التعليم العالي، فمن الباحثين فيها وُصموا بـ«التسمية، الثاني، مواجهة لأفكار طرقا لتنايد بين التوجه، ثلاثي المقاصد، أيديولوجيا/سياسيا/استراتيجيا، بما يعني أن الاهتمام بمعضون الاستراتيجية والفكرية الرئيسية شيء جنوي بالمسبة لنا، لأن تلك التسياسات والأفكار موجهة لإيجاد صورة نمطية وإرثا لخصوصا أن تداعيات جائحة كورونا وقعت على خريطة التنافس العالمي التي برز فيها، حقا، توجه فرنسا نحو التراجع، بل

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

احتمد النقاش الإعلامي، ووصل إلى مطالبة النخب الجامعية، عبر رسالة نشرتها بومية لوموند، وأسباقلة وزيرة التعليم العالي، فمن الباحثين فيها وُصموا بـ«التسمية، الثاني، مواجهة لأفكار طرقا لتنايد بين التوجه، ثلاثي المقاصد، أيديولوجيا/سياسيا/استراتيجيا، بما يعني أن الاهتمام بمعضون الاستراتيجية والفكرية الرئيسية شيء جنوي بالمسبة لنا، لأن تلك التسياسات والأفكار موجهة لإيجاد صورة نمطية وإرثا لخصوصا أن تداعيات جائحة كورونا وقعت على خريطة التنافس العالمي التي برز فيها، حقا، توجه فرنسا نحو التراجع، بل

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

احتمد النقاش الإعلامي، ووصل إلى مطالبة النخب الجامعية، عبر رسالة نشرتها بومية لوموند، وأسباقلة وزيرة التعليم العالي، فمن الباحثين فيها وُصموا بـ«التسمية، الثاني، مواجهة لأفكار طرقا لتنايد بين التوجه، ثلاثي المقاصد، أيديولوجيا/سياسيا/استراتيجيا، بما يعني أن الاهتمام بمعضون الاستراتيجية والفكرية الرئيسية شيء جنوي بالمسبة لنا، لأن تلك التسياسات والأفكار موجهة لإيجاد صورة نمطية وإرثا لخصوصا أن تداعيات جائحة كورونا وقعت على خريطة التنافس العالمي التي برز فيها، حقا، توجه فرنسا نحو التراجع، بل

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

احتمد النقاش الإعلامي، ووصل إلى مطالبة النخب الجامعية، عبر رسالة نشرتها بومية لوموند، وأسباقلة وزيرة التعليم العالي، فمن الباحثين فيها وُصموا بـ«التسمية، الثاني، مواجهة لأفكار طرقا لتنايد بين التوجه، ثلاثي المقاصد، أيديولوجيا/سياسيا/استراتيجيا، بما يعني أن الاهتمام بمعضون الاستراتيجية والفكرية الرئيسية شيء جنوي بالمسبة لنا، لأن تلك التسياسات والأفكار موجهة لإيجاد صورة نمطية وإرثا لخصوصا أن تداعيات جائحة كورونا وقعت على خريطة التنافس العالمي التي برز فيها، حقا، توجه فرنسا نحو التراجع، بل

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

”

وهذا عين ما يريد الفكر الجديد اجتنائه من مناهج البحث وبرامج البحوث في المخابر ومراكز البحث الجامعية.

مجتمع

النوم ساعات قليلة يزيد خطر الإصابة بالخرف

أظهرت دراسة صادرة عن المعهد الوطني الفرنسي للصحة والبحوث الطبية وجامعة «باريس» بالتعاون مع جامعة «يونيفرسيتي كوليدج»، نشرت في مجلة «نيشتر كومونيكشنز»، أنّ النوم ست ساعات أو أقل في الليلة بين سن 50 و70 عاما، قد يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالخرف. وأفادت بأن خطر الخرف يكون أعلى بنسبة 20 إلى 40 في المائة لدى من يتنامون لفترة قصيرة، والذين تكون مدة نومهم تتساوى ست ساعات في الليلة، أو أقل، عند سن الخمسين أو الستين، مما هو لدى أولئك الذين لا يقل نومهم عن سبع ساعات.

”

أوروبا تكافح الاحتباس الحراري

الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، بهذه الخطة، معتبرا أنها «إشارة قوية للعمل بأسرع».

وكانت المحادثات بين الدول وأعضاء البرلمان الأوروبي المتوقعة منذ أشهر، قد استؤنفت في وقت مبكر من بعد ظهر الثلاثاء، لمدة 14 ساعة متواصلة.

(فرنانس برس)

تخفيض بنسبة 55 في المئة، في نوفمبر/تشرين الثاني، من جهة، والبرلمان الأوروبي الذي دعا إلى خفض لا يقل عن 60 في المائة من جهة أخرى، ويأتي عشية قمة دولية حول المناخ دعا إليها الرئيس الأميركي جو بايدن، ويفترض أن تعلن واشنطن خلالها مدها المعدل بقة للعام 2030.

وسيمت إدراج الاتفاق رسميا في «قانون المناخ» السنوالمال لروح السوري ميشيل كيلو، والصبر والعمل لهذا الشعب الذي احتمل أكثر من طاقته بكثير، الصبر الجميل له حتى يستعيد عافيته الروحية قليلا، ويبدأ بالتفكير المجدي بالتابع بواقعته، واستنقاعه، وكيف السبيل للخروج من لجة الحارقة والدعوة إلى النخب بأن تبعد حساباتها عن الشأن الوطني، علها تتخفف من أحداث المفارقة اللازمة، وتستطيع رمي الحبل إلى الشعب الأورثو، وإصنافه الذي صارد الثورة، بعضه على التخوين المجاني بحق بعضه (كتابة سورية في برلين)



(Getty)

مخاوف من إقراحات كورونا في تونس

لؤلؤل - مريم الناصري

السلبية للقرائح، بدون أي تفسير علمي أو حتى مصادر موثوقة لتلك الأخبار.

ويبتدئ دراسة أجرتها وكالة «أمروود كونسلتينغ» المختصة في إجراء البحوث، خلال شهر فبراير/الربيع الماضي، أنّ قرابة 41 بالمائة من التونسيين فقط اعربوا عن استعدادهم لتلقي اللقاح، معظمهم من الستين، مقابل عزوف عدد كبير من الشباب عن الأمر. كما أفضت نتائج استطلاع أجرته وزارة الصحة عن رفض 59 في المائة من التونسيين المستطلعين أخذ اللقاح ضد فيروس كورونا.

تلك الأرقام دفعت العديد من الخبراء إلى إجراء حملات توعوية عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وفي الشوارع الرئيسية للندن، في محاولة منهم لحث التونسيين على التسجيل في المنصة وإنتاج حملة التلقيح. الحملة التي انطلقت مناصف مارس/آذار الماضي، توجت بالأساس لأفراد وإنتاج حملة التلقيح. تشمل في مرحلة ثانية كبار السن، ثم أصحاب الأمراض المزمنة، ثم بقية المواطنين، وعلى الرغم من انطلاقها منذ نحو شهر، إلا أنّ الأقبال على التسجيل مازال دون المستوى المطلوب، فوفق آخر الأرقام لوزارة الصحة، فإن عدد المسجلين بلغ مليوناً و56 ألفاً، فيما بلغ عدد المسجلين 155 ألف شخص، وهي «أرقام خجولة» وفق وزارة الصحة. وتراجع سعر أسر عن الأضرار التي يمكن أن تنتج عن الإقار السلبية للقاح ضد فيروس

عزوف عن التسجيل

تعلات منذ بداية السنة الحالية الأصوات التونسية الغاضبة نتيجة تخر الحكومة في الحصول على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، بالآزام مع ارتفاع اعداد الاصابات، وحاليا تساهم منصة وزارة الصحة للتلقيح عزولاً عن المواطنين بسبب ما يتم ترويجه عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن الآثار السلبية للقاحات.

”

كورونا، بعد رفض شركات التأمين التكفل بذلك، على الرغم من الاتفاق الإطاري للمتح بعشرو القانون المتعلق بالترخيص لدولة في الانضمام إلى مبادرة «كوفافكس» لتسهيل إتاحة اللقاحات ضد الفيروس. يذكر أنّ عددا من النواب في البرلمان، انتقدوا موقفة تونس على الالتزام بالتعويض عن الأضرار التي يمكن أن تنتج عن الآثار الجانبية للتلقيح، خصوصا أنّ الحكومة لا تعلن عن تفاصيل عملية تمويل صندوق التعويض، أو كيفية صرف التعويضات، عبر فتح أموال تعويض أو عبر التكفل بالعلاج المجاني في المستشفيات.

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضاعات مديا لينيتد

(Fadate Media)

نايف رئيس التحرير **حسام كنانة** ■ مدير التحرير **ارست حوري**

المدير الفني **علي منعم** ■ السياسات **حملة فخرات** ■ المتخصص **عبد السلام** ■ الثقافة **نجاح درويش** ■ مبيعات

ربا **حداد** ■ الرز **مصطفى البراري** ■ المتخصص **يوسف حاج علي** ■ الرياضة **يحيى اللطيف** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مراسلون **إزار قنديل**

المحاسب

المحاسب الرئيسي، لندن

Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY

Tel: 004420271480366

■ مكتب الجوحة

الدوحة، القطر، برج الفرحان، الطابق الخامس -

هاتف: 0097440196000

■ مكتب بيروت

بيروت، الجزيرة، شارع الباسيل -

West end 33 009611442047 - 009611567794

البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

■ الاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

■ هاتف: 97440196035

■ التلغرام: alaraby.co.uk/ads

مجتمع

تحقيق



أطفال «داعش»

عقدة دولية تتطلب حلاً لمواجهة تطرف مستقبلي

ما زالت الملفات المرتبطة بتنظيم «داعش» علي اختلافها ، تحظى باهتمام من قبل جهات. وتصف مسألة أبناء مقاتلي التنظيم من ضمن الملفات الشائكة



مئ تسليحه دولته ما يفحص مسلحاً في هذا المخيم؟ (خديجة سليمان/ فرانس برس)

هكذا تغلب على السخرية



الاستخفاف بالآخرين ظاهرة متفشية (بات كوكريم/Getty)

درس الباحثبولينيداس هاتزوتزوماس وإيملاؤه من جامعة «سفونيا» الموجبة لديهم «استخفاف»، وأظهر تأثير الشخصية على حاجة الناس للشعور بالتحقق باستخدام روح الدعابة المبهجة، وتعرف الأبحاث السابقة «فكاهة الاستخفاف» بأنها «نوع من سخر، يستخف، أو تقلل من شأن، أو تحط من قدر، أو تهين الآخرين»، بحسب موقع «سايكولوجي نتواي»، ولاختصاص الباحثون لدى دراستهم هذا النوع من الفكاهة في الإعلانات، ارتفعا في انتشارها في العشرين عاماً الماضية.

ما الذي يجعل الدعابة الساخرة جذابة للغاية؟ تطرح نظرية التحقق فكرة أنّ الأشخاص يريدون الشعور بأنهم أفضل من غيرهم، ويضعون سبائير، من أجل إظهار تفوقهم. إن يبدو أنّ الأشخاص الذين يستخدمون الدعابة عالية من المرونة يستخدمون الدعابة القاسية باعتبارها «استراتيجية تكيف شخصية لتجنب سخرية الآخرين واستعادة احترام الذات». يعود استخفاف الأفراد بالآخرين إلى طفولة قد تعرضوا فيها للسخرية من أقربائهم، وفقاً للباحثين، وأشارت الدراسة إلى أنّ القسم الثاني من تعرض للسخرية من طفولته يرفض نقل تجربته إلى الآخرين، ولا يتخطف في إنذار السكوك، ولا يجد روية الآخرين يتعرضون لاستخفاف أيضاً، أما القسم الثالث من الأفراد، فهم والتفون

(علي عواصنة)

عماد كركص

استعادة روسيا، أخيراً، أطفالاً يحملون جنسيتها من أبناء مقاتلي تنظيم داعش الذين يقبعون مع أمهاتهم في مخيمات احتجاز تابعة لهـقوات سورية الديمقراطية» (قسد) في شمال شرق سورية، فتُحجّ الباب للبحث في مصير هذا الملف الشائك الذي يتناول آلاف الأطفال من أبناء مقاتلي التنظيم الذي أعلنت «قسد» قـوات سورية الديمقراطية) والولايات المتحدة الأميركية هزيمته في سورية والعراق، في ربيع عام 2019. إلى جانب روسيا، بدأت دول أوروبية فعلياً استعادة أطفال يحملون جنسيتها، وهم أبناء مقاتلي «داعش» الذين قتلوا في عمليات مختلفة أو ما زالوا يقبعون في سجون «قسد» أو السجون العراقية، لكنّ السؤال يبقى مطروحاً حول آلاف الأطفال من سوريين وعراقيين ما زالوا في المخيمات، لا سيما مخيم الهول الذي بات بؤرة جديدة للتشدد نظراً إلى استمرار نقضي فكر التنظيم داخله من خلال خلاياه الناقية حتى اليوم.

وقبل ثلاثة أيام، أعلنت روسيا أنّها أعادت بعد زيارة أجرتها المفوضة الروسية لحقوق الطفل، أنا كورنيتسوكا، إلى شمال سورية وشرقها، التفتّ في خلالها مسؤولين من الإدارة الذاتية الكردية، وعادت في نهايتها مع الأطفال إلى بلادها. ونقلت طائرة تابعة لوزارة الدفاع الروسية الأطفال، فيما أشارت كورنيتسوكا إلى أنّ الأطفال الذين قد تكونون روسا سوف يخضعون إلى تحاليل الحوض النووي، لافتة إلى أنّ أعازهم تتراوح ما بين عامين و16 عاماً.

وتسليم الأطفال تمّ بعد توقيع وثيقة بين المفوضة الروسية والرئيس المشترك لادائرة المفاوضة الخارجية في الإدارة الذاتية (تابعة ل«قسد») عبد الكريم عمر، في مقرّ الدائرة في مدينة القامشلي شمالي الحسكة، في شمال شرق سورية. الأحد الماضي، وذكرت الدائرة عبر خبر بثته عدد الأطفال الذين تمّ تسليمهم، مشيرة إلى أنّهم من «الأطفال الروس البناني من عوائل تنظيم داعش الإرهابي»، وفي خلال مؤتمر صحفي عُقد بين الطرفين، تقدّم عمر بالشكر إلى روسيا على بادرته تلك، قائلاً: «اليوم تمّ تسليم 34 طفلاً وطفلة من الجنسية الروسية جميعهم أبناء»، فقدوا آباءهم وأمهاتهم، مضميفاً أنّ «الإدارة الذاتية متخاوية مع الحالات الإنسانية بشكل دائم، ونتخجّ مع الفرصة لتجدد دعوتنا إلى جميع الدول التي يعيش أطفال لها في مخيمات مناطق الإدارة

الذاتية لتحلّ مسؤولياتها تجاه هؤلاء»، وتشدّد عمر على أنّ «بقاء هؤلاء الأطفال في هذه الأجواء الراديكالية يعني بناء جيل إرهابي جديد يشكّل خطراً علينا وعلى كلّ المجتمع الدولي في المستقبل».

ومع نهاية عام 2019، بدأت دول أوروبية، في مقدمتها فرنسا وألمانيا، باستعادة أطفال من مواطنيها ممن هم أبناء مقاتلي التنظيم، في حين استعادت دول آسيا الوسطى، من قبيل أوزبكستان وقرغيزستان وطاجيكستان وكازاخستان، أكبر عدد من الأطفال من أبناء مقاتلي «داعش» من مواطنيها. وكانت معلومات، لم تتكهن «العربي الجديد» من التأكيد منها، قد أشارت إلى أنّ دول آسيا الوسطى أعادت أطفالاً من أبناء مقاتلي «داعش» الروس من بين أطفال تمثّنت جنسيتهم، قبل أن تبدأ روسيا باستعادة أطفالها.

في هذا السياق، تفيد زوزان حسن، عضو مكتب العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية، «العربي الجديد»، بأنه «مع تسليم الأطفال البالغ عددهم 34 إلى روسيا، يصل مجموع الأطفال الروس من أبناء تنظيم داعش الذين سلّموا إلى حكومة بلادهم إلى 168 طفلاً، حتى الآن». تصيف حسن أنّ الإدارة الذاتية «دعت مرار عدّة كل الدول إلى تحلّ مسؤولياتها تجاه مواطنيها في مناطق الإدارة الذاتية، سواء لجنة إقامة محكمة دولية للمقاتلين والنساء الذين ارتكبوا جرائم أو لجنة إخراج الأطفال من المخيمات، خصوصاً الأيتام، بهدف إبعادهم عن أجواء الإرهاب التي يعيشون فيها».

وفي وقت سابق من مارس/ آذار الماضي، نقلت وكالة أنباء «هاوار» التابعة للإدارة الذاتية عن إدارة مخيم الهول أنّ عدد القاطنين فيه بلغ 287 ألفاً و287 شخصاً، منهم 30 ألفاً و706 لاجئين عراقيين بالإضافة إلى 22 ألفاً و616 سورياً. أمّا عدد أفراد عوائل تنظيم «داعش» فقد بلغ ثمانية آلاف و965 شخصاً من النساء والأطفال فقط، وذلك بحسب الإحصائية الأخيرة التي صدرت في يناير/ كانون الثاني الماضي، وأشارت بيانات أخيرة صادرة عن منظمات محلية عاملة في مخيم الهول إلى أنّ 24 ألف طفل تقريبا يقطنون فيه، وهذا الرقم يشمل كلّ الجنسيات بمن

في ذلك أطفال عوائل تنظيم «داعش»، وأطفال سوريون وعراقيون.

من جهته، كان المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تيد سيبان، قد صرح في وقت سابق بأنّ «مخيم الهول والمناطق المحيطة في شمال شرق سورية تضم أكثر من 22 ألف طفل اجنبي من 60 جنسية على الأقل،

العمل جارٍ منذ عام 2017

تفيد وسائل إعلام روسية بأنّ موسكو كانت قد بدأت في عام 2017 العمل على تحديد أماكن أطفال من أبناء مواطني جمهوريات روسيا، ممن كان أبواهم من مقاتلي تنظيم «داعش» في سورية والعراق، وقد قتلوا أو اعتقلوا أو تواروا عن النظار، والباحث عنهم هو بهدف استعادتهم من أماكن وجودهم، سواء في سورية أو في العراق.



في هذا الصدد، أفاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية، «العربي الجديد»، بأنّه «مع تسليم الأطفال البالغ عددهم 34 إلى روسيا، يصل مجموع الأطفال الروس من أبناء تنظيم داعش الذين سلّموا إلى حكومة بلادهم إلى 168 طفلاً، حتى الآن». تصيف حسن أنّ الإدارة الذاتية «دعت مرار عدّة كل الدول إلى تحلّ مسؤولياتها تجاه مواطنيها في مناطق الإدارة الذاتية، سواء لجنة إقامة محكمة دولية للمقاتلين والنساء الذين ارتكبوا جرائم أو لجنة إخراج الأطفال من المخيمات، خصوصاً الأيتام، بهدف إبعادهم عن أجواء الإرهاب التي يعيشون فيها».

في وقت سابق من مارس/ آذار الماضي، نقلت وكالة أنباء «هاوار» التابعة للإدارة الذاتية عن إدارة مخيم الهول أنّ عدد القاطنين فيه بلغ 287 ألفاً و287 شخصاً، منهم 30 ألفاً و706 لاجئين عراقيين بالإضافة إلى 22 ألفاً و616 سورياً. أمّا عدد أفراد عوائل تنظيم «داعش» فقد بلغ ثمانية آلاف و965 شخصاً من النساء والأطفال فقط، وذلك بحسب الإحصائية الأخيرة التي صدرت في يناير/ كانون الثاني الماضي، وأشارت بيانات أخيرة صادرة عن منظمات محلية عاملة في مخيم الهول إلى أنّ 24 ألف طفل تقريبا يقطنون فيه، وهذا الرقم يشمل كلّ الجنسيات بمن

في ذلك أطفال عوائل تنظيم «داعش»، وأطفال سوريون وعراقيون.

من جهته، كان المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تيد سيبان، قد صرح في وقت سابق بأنّ «مخيم الهول والمناطق المحيطة في شمال شرق سورية تضم أكثر من 22 ألف طفل اجنبي من 60 جنسية على الأقل،

عرفتها العائلات العراقية وتوارثتها وصارت لازمة تمجّ شهر رمضان، ومنها حلوى الزردة وكذلك الحلبي وأنواع مختلفة من الحساء، علماً أنّ هذه العادات تشتهر خصوصاً في المناطق الشعبية، ويقول سعيد عبد الرضا الذي يملك متجرًا لبيع المواد الغذائية في حيّ الفضل الشعبي في وسط بغداد له «العربي الجديد» أنّ «الإقبال ارتفع على المواد التي تدخل في صناعة الحلويات المنزلية والحساء»، لافتاً إلى أنّ «عمليات الشراء تجري بمعظمها بالدين، نظراً إلى ضعف القدرة الشرائية». من جهة أخرى، فتفتقد العاصمة بغداد لمانيا رمضان التي تعرفها عادة، بسبب حظر التحول المفروض وسط أزمة كورونا، وكانت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا قد أعلنت أنّ الحظر الجزئي في شهر رمضان يمتدّ من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة الخامسة فجراً، في حين يُقرض حظر تجول شامل يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

في حين أنّ نسبة الفقر في القطاع الحكومي، وتوظف ذلك في المائة مقارنة بالعام الماضي فيبلغ داعيات كورونا التي أتت في ما أتت إلى وقف أعمال ومشاريع عديدة. في سياق متصل، فإنّ صناعة الحلوى والألبعة الشعبية في شهر رمضان وتوزيعها على الجيران من العادات التي

عرفتها العائلات العراقية وتوارثتها وصارت لازمة تمجّ شهر رمضان، ومنها حلوى الزردة وكذلك الحلبي وأنواع مختلفة من الحساء، علماً أنّ هذه العادات تشتهر خصوصاً في المناطق الشعبية، ويقول سعيد عبد الرضا الذي يملك متجرًا لبيع المواد الغذائية في حيّ الفضل الشعبي في وسط بغداد له «العربي الجديد» أنّ «الإقبال ارتفع على المواد التي تدخل في صناعة الحلويات المنزلية والحساء»، لافتاً إلى أنّ «عمليات الشراء تجري بمعظمها بالدين، نظراً إلى ضعف القدرة الشرائية». من جهة أخرى، فتفتقد العاصمة بغداد لمانيا رمضان التي تعرفها عادة، بسبب حظر التحول المفروض وسط أزمة كورونا، وكانت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا قد أعلنت أنّ الحظر الجزئي في شهر رمضان يمتدّ من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة الخامسة فجراً، في حين يُقرض حظر تجول شامل يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

تابع: «في البداية، كان نطاق عملنا صغيراً، ثمّ ما لبثنا أنّ شمل خدمات لبنان كلها، وفي عام 2020، استلعمنا توزيع مساعدات غذائية في المخيمات، كما أنّنا ملاين العيد ل 600 طفل العام الماضي. ومع نقضي جائحة كورونا، شعرنا بأنّ من الواجب استمشل الحملة تأمين ملابس العيد للأطفال وتحديداً بعد تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان بسبب الحجر المنزلي، فاستطعنا تأمين 75 عبوة أوكسيجين»، ويوضح أنّ الحملة قدمت متحداً منادية لطلاب فلسطينيين بلغ عددهم 73 طالباً كانوا يدرسون في معهد الأقباط هؤلاء الطلاب كانوا مهدين بالفضل بسبب عدم استطاعتهم تأمين أقساط المعهد من جراء تزدري الأوضاع الاقتصادية لتدويمهم».

هذا العام، وقبل بدء شهر رمضان، أعلنت المؤسسة تنظيم حملة كبيرة لمساعدة الناس في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة حملت عنوان «من ابن المخيم إلى ابن المخيم»، تشمل توزيع مواد غذائية لنحو 2040 أسرة فلسطينية، كذلك،

إيكولوجيا

وشوم الطيور

غسان رمضان الجرادى

تحدث هنا عن ارتباط الإنسان بالأمم والحماية من الحسد والغفر، أو طلب الزواج أو السعي وراء الحب أو العودة السائلة من سفر بعيد، وهذا الأمر ظاهر عند شعوب عديدة مع اختلاف معتقداتها، ومنذ أزمان بعيدة بينتها لنا القصص التاريخية التي ظهرتها الأفلام منذ بداياتها، كان نرى شخصاً يهدي الآخر خاتماً، أو أيقونة، أو شيئاً ذا قوة سحرية، أو كتابات معينة لحماية وإعادته سالماً. وعلى العموم، كان ملثقي الهدية أو التعويذة وربما إلى يومنا هذا يخاف من أن يفقدها كي لا يحصل له مكروه لأنّ فقدانها يعني له فالاً سيئاً.

وللتخلص من هذا الخوف، لجأ بعض الناس إلى الوشم الذي يصلحهم حتى الموت، وربما كانت بداية الوشم لأهداف أخرى مثل وشم الأولاد في أماكن مخيبة من أجسادهم كي يتم التعرف إليهم إذا ما ضاعوا، أو وشم الحسد في أماكن ظاهرة للتعرف إلى الانتماء القبلي للأفراد، لكنّ بداية الوشم كأيقونة للأمل وراحة البال كانت، في ما يبدو، برسم وشم طائر السنونو على صدور الحارة القدماء، الذين كانوا يتغالطون بغرب الوصول إلى اليابسة التي لم يروها لعدة أشهر كلماً رأوا السنونو يطير فوق مراكزهم.

ومنذ بداية القرن الواحد والعشرين، انتشر الوشم كالتار في الهشيم في كلّ أنحاء العالم، لكنّه بمعظمه بصمور الطيور بمختلف الألوان والخطوط، فما هو الرابط بين الوشم والطيور؟

في الواقع، بعض الناس كانوا يضعون على صدورهم رسومات للعقبان والصقور ليعني ذلك أنّهم أقوياء، مثل هذه الطيور. كما يعني أنّ الموشوم يتبوّخ القوة من الوشم، تشاماً كما كانت بعض الدول وما زالت تستخدم العقبان والنسور والصقور رمزاً للقوة على أعلامها وأختامها ومجسماتها.

وفي الواقع، فإنّ طيوراً كثيرة في العالم الهمت البشر حتى لو كانت هذه الطيور خرافية مثل طائر الفينيق الذي يلهم القوة والكفاح. إذ خرج من بين الرماة بعد كل مصيبة كانت تلّم به، أو كانت طيوراً عادية أثارت اهتمام الناس بطرق طيراتها وتقلها في الهواء، لذا نجد أنّ فئة أشخاص اتخذوا من رسم الطيور وشما بدلاً من التعويذة التي يُعتقد أنّها تجلب الحظ والأمل والسعادة.

وثمة بعض آخر اتخذ وشم الحمامة تعبيراً عن المحبة والسلام بروابط عائلية متينة. وفي اليونان يُعدّ وشم الحمامة حياً أديباً نظراً إلى الطيور خرافية مثل طائر الفينيق الذي يلهم القوة والكفاح. إذ خرج من بين الرماة بعد كل مصيبة كانت تلّم به، أو كانت طيوراً عادية أثارت اهتمام الناس بطرق طيراتها وتقلها في الهواء، لذا نجد أنّ فئة أشخاص اتخذوا من رسم الطيور وشما بدلاً من التعويذة التي يُعتقد أنّها تجلب الحظ والأمل والسعادة.

وتخصّص في علم الطيور)

حملة «من ابن المخيم إلى ابن المخيم»



خلك لوصيف صلايف لحلوه علم مواد غذائية ومير ذلك (العربي الجديد)

تعمل مع عدد كبير من المتطوعين في المخيمات كافة، يتولون إحصاء السكان من خلال استمارات أعدت خصيصاً لهذا الغرض، أما في مخيم عين الحلوة، فالاعتماد على لجان الأحياء»، لافتاً إلى أنه في كل لجنة قادرة على إعطاء أرقام دقيقة حول العائلات الأكثر حاجة.

بصيف، «نعمل على تقديم مساعدات طبية من خلال تأمين أدوية للناس، فقد عقدنا اتفاقاً مع صيدلية يمكن المرضى الذهاب إليها والحصول على الأدوية التي يحتاجون إليها، وفي ما يتعلق بالأدوية غير المتوافرة، نتواصل مع منسفي الجمعية في الخارج لإرسالها»، لافتاً إلى أنّ شراء الأدوية في أوروبا يحتاج إلى وصفة طبية، يتابع أنّ الحملة تستهدف الفلسطينيين في أماكن وجودهم كافة، وليس فقط في المخيمات، ما يعني أنّ المساعدات تصل إلى كل تجمع فيه فلسطينيون، إلى ذلك، يقول المتطوع بشار مفيد النصار، المقيم في مخيم عين الحلوة، والحاصل على شهادة بكالوريا فنية - ميكاتريكسيار، «تطوعت في هذا العمل من أجل مساعدة الناس في المخيم، المتأثر بأوضاعهم مزمنة، وخصوصاً الأكثر فقراً، بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في لبنان بشكل عام، وهولندا، وكل هذه الفروع هي تحت اسم مؤسسة أبناء المخيمات. بداية، انطلقت المؤسسة لمساعدة المرضى ثمّ صارت تكلّ الأيتام وتقدم المساعدات للناس بحسب الحاجة.

وعن العمل في المخيمات، يقول المدفح أنّ «المؤسسة والمرجعات الفلسطينية».

^[1] تعرفها العائلات العراقية وتوارثتها وصارت لازمة تمجّ شهر رمضان، ومنها حلوى الزردة وكذلك الحلبي وأنواع مختلفة من الحساء، علماً أنّ هذه العادات تشتهر خصوصاً في المناطق الشعبية، ويقول سعيد عبد الرضا الذي يملك متجرًا لبيع المواد الغذائية في حيّ الفضل الشعبي في وسط بغداد له «العربي الجديد» أنّ «الإقبال ارتفع على المواد التي تدخل في صناعة الحلويات المنزلية والحساء»، لافتاً إلى أنّ «عمليات الشراء تجري بمعظمها بالدين، نظراً إلى ضعف القدرة الشرائية

هيدروجيل لإصلاح الأنسجة الممزقة



حفنة هيدروجيل لربط لمزقات الأنسجة الرخوة في جسم الإنسان

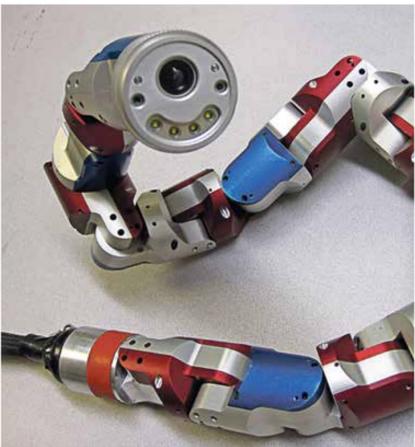
مجموعات باحثية مختلفة حول العالم تطوير مواد لاصقة للأنسجة الرخوة، وتقاوم الضغوط الميكانيكية التي تتعرض لها في الجسم كما درس العلماء في مختبر دومينيك بوليوتي إكمانية تصنع مادة حيوية قابلة للحقن لتلتصق بالأنسجة المختلفة. وقد نُشرت نتائج أبحاثهم في مجلة Macromolecular Rapid Communications.

هشام حداد

تنتج تمزقات الأنسجة الرخوة بسبب حوادث السقوط أو التزلق أو غيرها من الحوادث المنزلية. وفي جميع هذه الحالات، يواجه الطبيب الجراح مهمة صعبة في إعادة توصيل الأجزاء العصبية، وغالباً ما يكون ذلك باستعمال خيوط جراحية قد تتلف الأنسجة أكثر مما تشفيها. وفي ذلك قال دومينيك بوليوتي، الأستاذ في كلية التقنيات الهندسية بلوزان السويسرية، «إن النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال الأنسجة الجراحية ليست مرضية دائماً، لأن الأنسجة التي يتم إصلاحها، مثل الضروف أو القرنية، تواجه صعوبة في بقائها ملحومة معاً بطريقة متجاسمة». وخلال السنوات الماضية، حاولت

دومينيك بوليوتي: «بفضل هذه المادة، يستطيع بلج البحر أن يلتصق بقوة باي مادة، عضوية أو غير عضوية». كما أضافوا حفصاً أميبياً ينتج جسم الإنسان بشكل طبيعي، ويؤكد بيمان كرامى أن: «هذين الجزيئين يوفران ميزة عدم إحداث تفاعلات في الجسم، على عكس بعض المواد اللاصقة الطبية، مما يجعل هلامنا متوافقاً حيوياً». وأضاف: «لقد أظهرت تجاربنا في المختبر أن هذا الهيدروجيل يلتصق بأنسجة مختلفة مثل الغضاريف والخضروف العضلي والقلب والكبد والربوكت والكلى وحتى القرنية، لهذا نعتبر أننا صنعنا نوعاً من الهلام الشامل».

صناعات مستقبلية

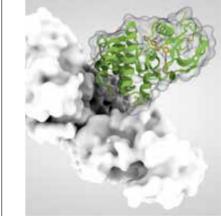


عالم الابتكار

هيكل البروتين بالذكاء الاصطناعي

قفزت الشبكة العصبية الاصطناعية التي طورتها شركة DeepMind، فرع الذكاء الاصطناعي لغوغل، لقفة إلى الأمام لحل أحد أكبر التحديات في علم الأحياء، ألا وهو تحديد الشكل ثلاثي الأبعاد للبروتين الخون من تسلسل الأحماض الأمينية. وتفوق برنامج على DeepMind المسمى AlphaFold، على أكثر من 100 فريق آخر في مسابقة لتوقع بنية البروتين المغالمة كل سنتين والتي تسمى «CASP».

وقال جون سولت، عالم المعلومات الحيوية بجامعة ماريلاند في كوليدج بارك، الذي شارك في تأسيس مسابقة CASP منذ عام 1994، لتحسين الأساليب الحسابية للتنبؤ ببنية البروتين: «لقد تم حل المشكلة». وتعد القدرة على حساب بنية البروتينات من تسلسل الأحماض الأمينية وحدها بمثابة اختراق كبير للعلوم الحياة والطب، كما أن هذا من شأنه أن يسهل إلى حد كبير العمل الذي يهدف إلى فهم أفضل لهيكل



رجل آلي لفرز النفايات

تقنيات الذكاء الاصطناعي

يسعى الباحثون في مجال البيئة إلى استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تدوير النفايات بكفاءة أكبر، حيث يتم إنتاج أكثر من 2,1 مليار طن من المخلفات في العالم كل عام، ومع ذلك يتم إعادة تدوير 16% منها فقط. ويمكن أن يساهم الذكاء الاصطناعي في تسهيل عملية فرز النفايات، حيث أطلقت شركة تدعى WinGo Deposit، مقرها في لاتفيا، أول نظام لجمع المهملات في العالم بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي والرؤية الحاسوبية، مما يجعل إعادة التدوير أكثر كفاءة، حتى عند التعامل مع المواد المختلطة. ويحتوي الروبوت على مستشعرات بصرية يمكنها التعرف بسرعة إلى المخلفات أثناء مرورها على حزام ناقل، تقوم الروبوت بفرز مختلف العناصر باستخدام منصة ذكية خاصة، والتي يمكنها التعرف إلى الأنسجة والألوان والأشكال والأحجام المختلفة وحتى مسميات العلامات التجارية، ويقوم النظام الذي تحدثت عنه باستمرار.



أحمد ماء العنيت

تعد الشبكة الكمومية من بين تقنيات الاتصال التي تنقل البيانات بواسطة فوتونات ضوئية بطريقة يصعب فك تشفيرها، حيث تعتمد على الاتصال عبر الوحدات الذرية وتستخدم مفتاحاً خاصاً بتشفير وفك تشفير الرسائل، ما يضمن سرية الاتصال ويتيح لمستخدمي الشبكة تبادل المعلومات بشكل آمن. وقد أعلنت وكالة الأمن القومي الأميركية في وقت سابق، أنها ستعتمد على التشفير الكمي في عملية نقل البيانات الحكومية

والمسكورية الحساسة. وفي إنجاز يعد الأول من نوعه، تمكن باحثون من معهد Qutech في هولندا من إنشاء أول شبكة إنترنت كمومية متعددة العُقد، ويعد هذا الطريق أمام شبكة الإنترنت الكمومية الواسعة النطاق التي كانت الحكومات والعلماء يطمنون بها منذ عقود. ونجح الفريق الباحث في تطوير نظام يعتمد على العُقد الوسيطة التي تستخدمها في شبكة الإنترنت الحالية، كما صمم بروتوكولاً خاصاً بالشبكة الكمومية من أجل ربط اتصالات عبر مسافات أكبر. ويوفر البروتوكول الجديد إمكانية ربط

جديد

شركة DJI تدخل مجال السيارات ذاتية القيادة

كشفت شركة DJI المتخصصة في تصنيع طائرات الدرونز عن خططها لدخول مجال السيارات ذاتية القيادة، من خلال تطوير الجهد والإنتاج والمبيعات لأنظمة القيادة المستقلة والمستشعرات الخاصة بالسيارات الذكية. وتعمل الشركة الصينية على توفير مختلف هذه التقنيات والأجهزة تحت العلامة التجارية DJI Automotive، حيث تعتمد السيارات ذاتية القيادة على المستشعرات والبرمجيات أكثر من أي شيء آخر، وذلك من أجل استشعار البيئة وتفسير ما تعنيه هذه البيانات واتخاذ القرارات بناءً على ما تتلقاه المستشعرات للمساعدة في توجيه السيارة. وراحت شركة DJI خبرة هائلة في مجال تطوير المستشعرات الخاصة بالقيادة الذاتية، إذ تحتوي طائرات الدرونز على مجموعة من المستشعرات التي تتيح لها التقل



واكتشاف البيئة المحيطة بها. وتأتي هذه الخطوة بعد قيام مجموعة من الشركات الصينية بالتركيز بشكل أكبر على مجال السيارات ذاتية القيادة والسيارات الكهربائية، حيث تستعد شركة Nio الصينية للبدء ببيع سياراتها الكهربائية في أوروبا في وقت لاحق من هذا العام ويمكن لمصنعها حالياً إنتاج نحو 120 ألف سيارة سنوياً، وهو أقل بكثير من 500 ألف سيارة تسلا التي تم تصنيعها في عام 2020.

روبوتات تشعر بالألم

يعمل باحثون في جامعة تاناياغ للتكنولوجيا بسنغافورة على تطوير جلد اصطناعي قادر على تزويد الروبوتات بحاسة اللمس والشعور بالألم. ويمكن أن يساهم هذا الابتكار في تمكين الروبوتات من تفادي الأخطار التي تواجهها والقيام بردة فعل مشابهة لردة فعل الإنسان عند تعرضه للألم. واعتمد الباحثون على تقنية مستوحاة من مستقبلات الألم البيولوجية، حيث يتغذى الجلد البشري باحثواته على مجموعة من مستقبلات المس البيولوجية



والنهايات العصبية الخاصة بالألم والضغط واللمس، ومن هذا المنطلق قام الباحثون بتطوير جلد اصطناعي يحتوي على مستقبلات إلكترونية تحاكي وظائف الجلد الحقيقي. وعلى خلاف التقنيات السابقة التي تعتمد على المعالجة المركزية، يعتمد الابتكار الجديد على عُقد استشعار مدمجة بالذكاء الاصطناعي لمعالجة «الألم» الناتج عن ضغط قوة جسمية والاستجابة لها في كل جزء من الجلد، كما يسمح النظام أيضاً للإنسان ألا يكتشف وإصلاح الأضرار الخاصة به عند الإصابة الطفيفة دون الحاجة إلى تدخل بشري. وفي هذا الصدد، يقول «ريشاد ياسو»، باحث في جامعة تاناياغ ومشارك في الدراسة: «لكني تامل الروبوتات مع البشر بشكل جيد، من الضروري في بعض فاعلمها معنا إيماناً، ولهذا السبب عملنا على إضافة خاصية الشعور بالألم للروبوتات الجديدة».

MEDIA

أخبار

أعلنت الصحافي الفلسطيني علاء الريماوي، نيته الإضراب عن الطعام، احتجاجاً على اعتقاله من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، من منزله في رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة. وكان الصحافي قد اعتقل مرات عدة، آخرها عام 2018.

تستحدث «إنستغرام» خاصية لمنع المستخدمين من إطلاع على الرسائل التي ربما تتضمن إساءات، عبر مرشحات لاكتشاف الكلمات والمباريات والرموز التعبيرية المسببة، في خطوة جديدة لل منصة التي تسعى إلى مكافحة التحرش عبر الإنترنت.

ذكر الصحافي الباكستاني إينار عالم، أنه أصيب في هجوم بأسلحة نارية أمام منزله في العاصمة إسلام آباد، وقال إن رصاصة أصابته في الأضلاع، كُت من غير الواضح من أطراف النار عليه، وأضاف: «لا يمكن لملك هذه الأساليب أن تخفيته».

قالت الصحافية الفرنسية من أصول جزائرية، نادية لزوني، إنها تلقت في 8 إبريل/نيسان الحالي، تهديداً بالقتل، بعد تسلمها رسالة مكتوبة بخط اليد متهمة المصدر، تحثه وهدداً لها بالاعتقال، وتهدداً آخر للمسلمين بالقتل بالرصاصة والتردد.

وكالة الأنباء التونسية: مخاض عسير في ذكرائها الستين

تعيش وكالة الأنباء التونسية مخاضاً عسيراً في ذكرى تأسيسها الستين، إثر الأحداث الأخيرة من تعيينات سياسية واحتجاجات واقتحام لها من قبل الشرطة، في سابقة تاريخية تندر بالأسوأ على صعيد حرية الصحافة ككل

لؤيلا . محمد معمرى

تحتفل وكالة الأنباء الرسمية وكالة تونس إفريقية للأبناء (وات) هذا العام بالذكرى الستين لإطلاقها (بناير/كانون الثاني 1961). لكن هذه الذكرى تزامنت مع أحداث لم تعرفها الوكالة طيلة تاريخها الممتد منذ دولة الاستقلال إلى حد الآن حيث كانت تعد المصدر الرسمي والوحيد للأخبار في تونس. إذ يرى المتابعون للشأن الإعلامي في البلاد، أنّ تاريخ (مستقبل) الإعلام التونسي تغير بعد ما حصل في «وكالة تونس إفريقية للأبناء»، لأن أي حكومة سجدت نفسها أمام امتحان صعب كلما أرادت تغيير المسؤولين الأول في المؤسسات الإعلامية التي تعود لها.

فقد شهدت الوكالة، يوم الخامس من إبريل/نيسان حدثاً صادماً للعاملين فيها، بعدما قرر رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي إعفاء المدير العامة الحالية للوكالة منى مطيع وتعيين الإعلامي كمال بن بونس مديراً عاماً لها. قرأ بن بلق القبول لدى العاملين في الوكالة منذ إعلانه، إذ اعتبروا تعيين بن بونس تعييناً سياسياً مُسقطاً، ومحاولة لبسطه حزب سياسي داعم للحكومة على خط التحرير في «وات». وتعيين بن بونس في المنصب الذي يشغله حالياً إخراجاً من تفادي الأخطار التي تواجهها والقيام بردة فعل مشابهة لردة فعل الإنسان عند تعرضه للألم. واعتمد الباحثون على تقنية مستوحاة من مستقبلات الألم البيولوجية، حيث يتغذى الجلد البشري باحثواته على مجموعة من مستقبلات المس البيولوجية

لمساندة إعلامية

افتحتم الشرطة

أنه «من حق الحكومة تعيين مدير عام للوكالة للتسيير الإداري والمالي، أما خط التحرير فهو من اختصاص الصحافيين الذين يحددهن بكل استقلالية ومهنية»، وهي حجة رد عليها المتصمون بأن كلام رئيس الحكومة مردود عليه باعتبار أن التسيير الإداري والمالي يستدعي تعيين

متصرف إداري ومالي، ولا يتطلب تعيين وجه إعلامي تونسي معروف، لا يمكنه بأي حال من الأحوال عدم التدخل في الخط التحريري للمؤسسة.

تواصل الاعتصام إلى حدود يوم 13 إبريل/نيسان الذي كان يوماً فارقاً في تاريخ الوكالة والإعلام التونسي، حيث قامت قوات الشرطة التونسية، لأول مرة في التاريخ، باقتحام مقر الوكالة بالعنف، من أجل تصويب المدير العام الجديد بالقوة، لكنها فشلت في ذلك. وتسيب هذا التصرف مصور فرار من النقابات بمقاطعة التغطية الإعلامية لكل النشاطات الرسمية للحكومة وفي تاجيح كل قوى المجتمع المدني والأحزاب السياسية ضد الحكومة، حيث تئاتت البيانات المساندة للعاملين في وكالة «تونس إفريقيا للأبناء» من المنظمات الدولية مثل الاتحاد الدولي للصحافيين (الفيج) والمنظمات والأحزاب التونسية الذين اعتبروا ما قامت به الحكومة اعتداءً غير مقبول، بل مرفوضاً ومداناً، مطالبين الحكومة التونسية بالاعتذار عما فعلت.

هنا وجدت الحكومة التونسية نفسها في مأزق كبير أمام تصاعد الضغوط الداخلية والخارجية، ليجرر رئيس الحكومة التونسية بعد يوم من محاولة اقتحام الوكالة تعيين مستشار إعلامي جديد له هو مفدي المسدي الذي سبق له العمل مع رئيسي حكومة سابقين في تونس هما مهدي جمعة ويوسف الشاهد. وكان من ضمن أولويات المسدي البحث عن حل سريع لما يحصل من واحدة من أكثر المؤسسات الإعلامية التونسية التي تشغل أكثر من 300 عامل. مهمة المستشار الإعلامي الجديد بدأت منذ تعيينه حيث تواصل مع كل الأطراف الفاعلة في المشهد الإعلامي التونسي الذين تجمعهم به علاقات جيدة وتوصلوا إلى مخرج وحيث للزمة القائمة، تم إعلانه يوم 19 إبريل/نيسان الماضي، حيث قرر المدير العام المعين من قبل الحكومة التونسية كمال بن بونس الاستقالة من المنصب الذي كُلِّف به ليعود الهدوء من جديد إلى الوكالة ويعتذر رغب الاعتصام فيها.



صحافيون تونسيون يبلطون على اقتحام الشرطة للوكالة (مُتخذ بتصرف من تراس برس)

ما هو جديد منتجات «آبل»؟

محمد دكر

أطلقت «آبل» في مؤتمرها السنوي الثلاثاء، ميزات جديدة للعائلات التي تُشارك في بطاقة «آبل كار» ، ونسخة أرجوانية من «إيفون 12» ، وخدمة مدفوعة للوثاكتس، وجهاز AirTag الذي طال انتظاره لتحديد الموقع، وApple TV 4K جديد مع جهاز تحكم عن بعد «سيري» محدث، وجهاز iMac معاد تصميمه يتميز بشريحة M1 الداخلية، وجهاز «آيباد برو» جديد مصمم أيضاً بشريحة M1. والتحديثات أضافت عدداً من الميزات الجديدة نحو العمل من المنزل، بما في ذلك تحسينات على الكاميرات في كل من iMac وجهاز «آيباد برو» لجعلها أفضل أثناء اجتماعات الفيديو.

ستعرض آيرز ما أطلقت «آبل» في مؤتمر WWDC 2021:

■ «آيباد برو» يأتي الجهاز بشريحة M1 القوية والتي تتيح العديد من تحديثات البرامج بما في ذلك رسومات أفضل وتأثيرات فيديو محسنة وميزات الواقع المعزز. كما تتيح الكاميرا الحديثة يعقب مستحسن وجودة فيديو أفضل، وميزة تُسمى Center Stage والتي تصغر حجم الصورة تلقائياً أثناء مكالمات الفيديو أو الاجتماعات اعتماداً على عدد الأشخاص في الإطار.

■ تميز iPad Pro 2021 بمقاسين 11 بوصة و12,9 بوصة بوحدة معالجة مركزية أجهزة الذنوة وشريحة GPU M1 ثمانية النواة وموصل Thunderbolt جديد (عبر نفس منفذ USB-C). يحتوي الطراز الأكبر مقاس 12,9 بوصة أيضاً على شاشة LED صغيرة جديدة، تسميها شركة Liquid

كشفت «آبل» عن

أجهزة كمبيوتر «آيماك» بلوان جديدة

بالوان جديدة

iMac معاد تصميمه بضم شريحة M1 الداخلية الجديدة للشرة. تسمح الشريحة الجديدة بتقليل الأجهزة الداخلية وبالتالي بناء لوحة منطعية أصغر واستبدال النظام الحراري الذي يُحافظ على برودة الجهاز بمروحة صغيرتين. بحثت بلوغ عمق جهاز iMac الجديد 11,5 ملم فقط. يحتوي iMac الجديد على شاشة مقاس 24 بوصة وبدقة 4,5K مع 11,3 مليون بكسل وهو متوفر بسبعة ألوان

تشمل الخوخ والتغناء والخزامي. بالنسبة للمستخدمين الذين لا يزالون يعملون من المنزل، قامت «آبل» أيضاً بتحسين كاميرا iMac، لتشمل ميزات الكاميرا بدقة 1080 بكسل على توازن اللون الأبيض التلقائي وتقليل الضوء وتخطيط درجات الألوان لتجعل الشخص يبدو أفضل. يحتوي الكمبيوتر أيضاً على ميكروفون جديد مصمم لتقليل الضوضاء المحرقة. يبدأ سعر iMac الجديد من 1299 دولاراً لأربعة ألوان، و1499 دولاراً للألوان الثلاثة الأخرى بالإضافة إلى ميزات إضافية سيكون متاحاً في النصف الثاني من شهر مايو/أيار. وأضافت الشركة ز تعرف الفس إلى لوحة مفاتيح iMac الخارجية لأول مرة.

■ AirTag: كشفت الشركة عن AirTag، وهو حدد موقع Bluetooth يساعد في العثور على عناصر مثل المفاتيح، المحافظ وأجهزة الكمبيوتر المحمولة أو حتى السيارة. تسمح الأقراص الصغيرة المسطحة والدائرية المؤددة بشرائح مدمجة لتتصل ما بتحديد موقع العناصر عند الاتصال بتطبيق Find My في «آبل»، كما أنه يعمل مع «سيري».

في حين أن أدوات تعقب المواقع ليست جديدة، فهناك منتجات مماثلة من «سامسونغ» و«سوني» و«تيتال»، إلا أن شريحة U1 تُحدّد بدقة أكبر. وفقاً للمسافة وبالتالي بناء لوحة منطعية أصغر واستبدال النظام الحراري الذي يُحافظ على برودة الجهاز بمروحة صغيرتين. بحثت بلوغ عمق جهاز iMac الجديد 11,5 ملم فقط. يحتوي iMac الجديد على شاشة مقاس 24 بوصة وبدقة 4,5K مع 11,3 مليون بكسل وهو متوفر بسبعة ألوان

منوعات

هنوعآت | فنون وكوكفيل

وآآفف

محمد آسآآلوف


رفمآ تكون الطرففة آفف آففآ عفرها آآآآ ففلم مآ مفآآفة الفوم، آآر من آف وقت مضمف، فف آآفف مصفر، فففمآ لآ نرآل الفوصفآآ الشآصففة وآرآه الفآآ وفرها آفعب دورآ فف عملفة الآآفآر، إآ أن أولف آطوآآ الفآآ آآآآ ففآآ عآآ ذلك المرعب الصفر الفذف فرعرضه مصرك فرعوفل» صآآع الفآآآق الآكفر الفوم، ومآ فمكن أن فلعفه من دور فف آآب أو ففآ مشآه مآ، ففكون آآفآر آفك الكلمآآ القلفة الفوم فرآ لآ فمكن إفآل آهمفة مضمّن عملفة الفسوفق بالفلم.

آفلفق الفومآ السآففة بالفآلم علف The Mole Agent الفوفآفف الفوفآفف لآرآآه مآفف الففرف، والمرشآ لآآآرة الأوسكآر عرر أفضل ففلم وفآآف، إآ آآلم ففآر المشآه للمضمّن عرر العجز الذي سفآل دارآ للمسآفن مفآفلف لآفآآ عرر آف ذآآل علف إفسآة المعآلمه هنآك، سففررض آفآه آفك الفوم عرر الأعمال آآآة

مآآ فرآف فف الففلم؟
ففآ الوآآفف عآآ إعلآن فف صففة، ففآل فرآآ لآ فرآآع آفرآم فرآ 80 عآمآ

90، ففمآعون بالفسقلآلفة السرففة والقدره علف الفآعآلم مع الفآفولوفآ، لصلآق وآآة آفرآفآ آآصفة، وفعد عملفة سرفآ المشآه نفسه آآم آكشآفآآ آآر عررضه للفآوفل وفآمآل عرر الفآآم فف السن والوآة والدرآمآ نفسها، فف ففلم لآ فرآع مشآهه عفر نآآآع الفآآ وحسن، فف عفر الفآصفق والنوع الدرآمف آفصآ.

مآ آآف فففع آشآآصآ بهذآ العمر لآفآآم إلف عمل كهذآ؟

لرغبة آففآ فف آفرفر ذهفه والآسآل بشفء فرصفه عرر الفآكر فف روفآه الفف ففآآم منآر آرفعة أشهر. ففآآم عملفلمآ السرفف علف سرففوف، الذي طرفة مزوفوفن بكآمفرآ، لآف عمل مفآفمآ، وفففق علف مآآمفة شففرآ فروروفوكوآآ مع الفآق آآص لفسفل نرورفه بالفقرر الفومف عآم سفره هنآك، إصفآة إلف ذلك، فنآآ المآرآة فف إفآع الدآر بالفصوفر دآآفلمآ بآآة إعدآ وآآفف عرر دور المسآفن، لآف ففسآف لآ فآع سرففوف هف الآرف، وهو مآ فرآف



لآرفع إلف فقص مفآفلمه كوهة كآف نرآف ونرآله (Imdb)

إصفآة

الرسآلآ الصوتفة... نداء فف الفرفآق؟

عقر فرآس

نشر مؤخرآ فف مجلة «ذآ نفوفوركر» مقال بعآون «شهوة الفآآف عفر الرسآلآ الصوتفة»، آآكف ففه الكآففة رآفآشل سآفم عرر الرسآلآ الصوتفة كفدل عرر النصفة والفآآ الفآفف. وفآآآفمآ فففل عرر اللآظة الفف فآآآ ففها آسآآم هذآ النوع من الرسآلآ، وكفف رففعها آسآآم الرسآلآ الصوتفة إلف إعدآة الفآل فرر فف أسآلفب الفوآل عرر الآآرفن، وكففة الفآلمه علف آرآه كآر هف هذآ النوع من الفوآل، وكآفب مفآلفه المذكور فف سفبل فرآفر آرآه بعضمه. نآآآ هذآ الفآل آفصآرآ لآرآ هف هذآ النوع من الفوآل، أولك الفذ ففررفهم الفلكل وآآرفة عآآ آسآآم هذآ النوع من الفسآفلال، وآآم، وهف «الفرة الكبرف»، هل ففكون لرفر فسآآفآ صوتفآ ورسآلة مآوففة؛ هنآ بعض مسآوف هذآ النوع من الفوآل، وآشكآلآفة الفف آفصل إلف آد الفلق العلقف.

الآفآس فف الفرة

آففع الرسآلة النصفة آلآق الفآس فف الفرة، لآ ففآف فف بعض الآآفآن الفضم من المآز من الفآآم، مزفآ نضمف ففآل من فرسل الآ ففكون آآسآ، ففرآ آآآم الفآآة والمآرفة، نضم ففآع علف نفوص آرفف، وفآصآآ رفمآ عرر رسآلآ سآففة، وففآف وففآف للآقآرر الفآكر والفآق فف معآف، الكلمآآ ونفوفآرآ، آفصومآ آف نآآآ عرر رسآلآ آفصمآ لآ، آفك آآصفه بالفعل، الفف آففع ففها آآآمآ لهآة الأمر، والآفآس فف الفرة ففآ آآآمآ

إنهآ الفآآ، أو آف آفآله، فمن السهل آآلم رسآلة نصفة، أو قرآة ففلمعه فقط من دون لرف عرر المرسل، أمآ الرسآلة الصوتفة ففآآم علفنآ إآفآفة فف آآل رآفآمآ، أو عرف المرسل آفنآ رآفآمآ، هف آشفه ففآء لآ فد من فآفبته، وفآآلمه قلة آب، آآلمه الفصف أسهل ومررف، فف فمكن الفآل بالفسل لعدم إآفآة، أمآ الرسآلة الصوتفة فلا فد من إآفآة علفها، فلا ففوز آآلمه الفآء لآن إطلاعهم كآمآ ففررض أن هنآك مآفبآ.

مصآله الكآب وآآففة

آففع الرسآلة النصفة الكآب والمآرفة، الفآل السفآق، نضم فآفوف معلق، لآ فعلم الفآل سفروف الفآة ومآآفها وسرعة الفلكل والكلمآآ، وكففة فرآص الأفكار (الآ فف آآل إرسآل آلمل مفآلقة). كمآ أن الأمر ففآع المآل الفآل وفعدآة الكآة، وسفبف فآب الفرة، أو فعدم فآفآها، فمكن الكآب من آآال الرسآلة النصفة، آفصومآ عآآ الفآآف عرر المآل وآرآم، هف مسآفة للفآر من مفآلآبآ الآر الفوآلصففة، آفصومآ فلك الفف آفلف رفب الفصدف، والفذ ففررض الفسقلة والرذ والفآل... فم هذآ فرر مآوف فف الرسآلة الصوتفة، آآف ففآع المآل

فف الرسآلة النصفة لآ

فمكن فففرر الفضم من الفزآع من الفآكم

عكس الفآصآل الهآفف، فمآع الرسآلآ المسآلة الفآل، آف الرغبة فف معرفة «الف» الكآلم، إآ لآ فمكن المآفآة وفطل الآسآعآل أو آآآل مآ فآل الأمر، لآ فمكن لرف بكلمة وآآة مضمّن رسآلة مسآلة، الأمر فرر لطف، فف ومعفب فف بعض الفآل، إآ لآ فد من مفآآمآ (سلامآ، رذ السلام)، إلف آآف المسمآة المآففة فف مآآمفة الرسآلآ الفف لآ أم وآآم وآآم، وففآفمآ، وفبوع بعضها الآخر لشرآآة آفوف. وفبوع الفوم، ومع الأزآمآ العآلمة، معآمة السوق العرفف، فآآه شرآآة الفآآع إلف الفآر

فعد أن فذلآ سرففوف بآآشآف المآب هنآك، ففآ سرففوف بآآشآف المآب بآآر وفآلم، بآآ من شهفه، ففرآف آفآم ذلك علف الفزفلات والفزلاء، الفذ فف بفل عدهم 40 أمرة وآرفة رجال، فم ففهم هو. عآ هذآ الفآة، ففآ أن The Mole Agent مضمف فف فآل، ونوعن درآمفن مفآلفن، بآآف أولهما عملآ كآسبفآ إرفآمآ آآر شهوآم، إآ ففآص آفوفآ الفزلاء فف الدآر.

هنآك، ففرآف سرففوف ومعه المشآه علف الفقص المفآلقة الفف ففكون كل نرآل أو نرآلة، هنآك الشآرة، ومهوفسة السرقة الفف ففآآم أن أمها سآآف فرفبآ لإصآبآها، وهنآك من بآشوفن فقآآن الفآرة أو من ففآشوف عرر آب فففد، وففمآ فعآم سرففوف علف كل شهلاء إعدآآم فآرفره الفومفة فبآة الأمر، سرعآن مآ آآ نفسه قد فقآ هذآ الفآآم، وبآآ فرآ من فقصهم وإبآمهم الفف فآر فبطء، لكفه ففف مرفآرآ علف الفهف، سونفآ، الفف ففصل إلفها فآة الأم، وففآ بالفآآم من مآرآف ففومآ. فمآ ذرفف إفآآح الدآر، وبعدهآ عفد مفآل سرففوف الرآب والفمآفن، فرآف إآف الفزفلات بآآها لسرففوف، الذي كآن لآ فرآل فففعف فقآآن روفآه، وففوآل مع المآق آآص لفومن له صور أسرة إآف وقرآة نآة الففلم، فموف الشآرة وفصل سرففوف فف فرآفره الآآرف إلف أن الأمر الوآفد الذي فعآفه سونفآ هو الفآآم، الذي ففع إبنآها - ففعل الإآسآس بالفذب - إلف إرسآل الفآرآ فالفآم الأول عوفآ عفرها. ومع فآة فرآفره، بآرآ سرففوف من الدآر وبعوآ إلف آفآه السآففة، آآف فآآفره أسرته.

هآ هو الفآفة، ابن الفآفة؟

فسفلمآ بآفآلم عآم، عآم سفقه الففلم، سفآآم المشآه بالفرففة الفف ففآف آفها الفآة. مآب المآق آآص وكل المشآه الفف ففعلق فبهذآ الفقم، فآو مآآة سآرة أفآآم النوع وموسفآمآ الفف فسفرآمآ الآف فورآ، عآ هذآ الفآة فسسآل زنفسنآ: هل من الفآق للفآق فففع بآءآم كآسآة معآلمة مسفن أن ففآآم فبهذآ الطرففة؟ وهل هذآ ففلم وفآفف آسآمآ؟ لآ بآب الففلم عرر هذآ الفسئلة رفعة وآآة، إآ أنه ففآ فرفكرز آفآلرآ علف مآ فررر ففقمه بالفعل، فمآ مشآهآنآ إآ أن فسسآل: مآ الذي ففع آشآآص فبهذآ السن للفآآم إلف عمل كهذآ؟ بالفطع سفكون الفآف المآل وآآآم من الأسباب (وآن لم ففكن آآسآرآ فف الففلم)، إآ أن عوآل آرفف ففعب دورها هنآ. إآ كل المفآفمفن الفذ ففآآم للشرآة العبرفة نففسها ففشآركون الإآسآس بآن لآ شهف فففآآم فرآف فف آفوفهم، وبآن أفضل الآفآم قد سرت ومآ آفكف هف مآوآل بآنسة الفآق فرآب زمن سرفف، ولآ شهف فرآفرهم علف آسآعآل هوفآف آففون، فكل مآ فآفره هذآ المآوآل من كوفمفآ فبآة، ومن فم آعآلف، وهآ هف فرصة ففعض الإآرة، لفقلل من الإآسآس بشء مهم كآلمل آففة، والفوآع أن سرففوف ففآآ عرر هذآ الفآة صرآه عرر إبنآه، وللفرآة قد ففكون هذو هف المره الأولى الفف ففآ فف آار المسفن المآل الذي فوفر هذآ الإآسآس فف سفآلمه.

فن

«المفنف ألبوم» فوآه آآفد المفنصآ الفآففة

هل تطفق بعض الشرآآة الففة آسآرآ ففآة «المفنف الفوم» آآوآم لآزمآ فآه العآلمة وآفآلآر المفنصآ الفآففة الفففة؟

إبرآهفم علف

آبآء من الرعب الآآرف لعام 2019، آآآت شرآآة الفآآع الفآففة العرففة خسآر مآآة كبرفة، والسبب، كمآ أصبح معروفآ، هو آفآلآر ففرس كورونآ فف العآم، وقلة مسآلقة، لآفآ فسآطر إلف سمآع كل شهف، وفآآم معظم الففآلآب والمهرآآآ الففة، الفف كآآ فم هذآ الشرآآة فسوفلة مآلمة، وففآفها صآمة آمآم الفآآفآ الفف فوآه الفآآع الموسفقف العرفف. فف عام 2010، مآرآ شرفة روفنآآ إلف الإعلآن عرر صفآآ وفقوآ فآفر لها فبوع المآآوف الفف الذي فمآله إلف الشرآآة العآلمة، ففوع من فآآل آرآآم هذآ الفآآع، بعآمآ الفآآم فسفررة علف الفآآع الموسفقف الفآآل العرفف، منآ منآصف الفسففآب، وفشكّل مآآم الفآآع روفنآآ من الأرفف الفآآل العرفف الفآآف قرآة 60 بآلمة من مآآمفة الرسآلآ الفف لم بآفآفها الفظ البقاء، فأقلق بعضها، وببوع بعضها الآخر لشرآآة آفوف. ففوم، ومع الأزآمآ العآلمة، معآمة السوق العرفف، فآآه شرآآة الفآآع إلف الفآر



من كوفلس مفلس مفف هفله (آفآر)

قضية

عنصرفة فف الدرآمآ الفمففة

شآآمف سآفن

لم فآف الدرآمآ الفمففة المشآه العنصرفة الفآصفه فف عرضها الموسمف، الذي ففآم من شهر رمضآن من كل عآم. بمقآع آوآرفة عرفة من مسلسل «كآفآشوفن» الذي ففآه فآة «فم سآبآ»، ففكرس الفآآمون علف الدرآمآ المشآه العنصرفة الفف فآفر ففمفآر لآفضله الفون الشرف.

ففقص المآل آشآب آنور المشولف شآصفة شآب صومآل ففءف «عبفد»، وهو عآمل فآفلف للسفآرآ آمآم مفق «كآفآشوفن»، ففمآ فآفله فآفبته فف المسلسل المآلة الشآبة علف المآرسف بشآصفة عآملة فف المفق ففءف «صوفبآ» والمآآلآ لفسآ فف دور المآولة، لكنمه ففآرآن فف المشآه الرفسفة للمسلسل، الذي فوآف الفولة ففه، من الفم: صآلح الوآف ومآآم فآقآن، وهو من إآرآع العرفآف صآلح الففورف، وفشآر ففه مآلوفن آرففون.

آفرف معقم آوآرآ المسلسل المسآد إلف طرفة (Sitcom)، دآل موفق فصورف فآب فف المفق بلغة عربفة مآسرة فف إآبآه آآآل طرففة فآآف الصومآلففن الفذ ففعبشون فف فبلآن عربفة، ومنهآ الفم.

عكس الأسلوب الدرآمف للكوفمفآ فف المسلسل لمآ هو آرفر إلف الأزآم من نآة الفون فف إآآآر آبآم دورهم، ففصآ عرر الإهآة والفنمر الذي ففررض لها «عبفد» من زمآله المشآرفن فف المسلسل ففآر المآلآن فف مشآه وقد

فم طلاء وفهفمآ بالفون الدآكن، وبعفدآ عرر مفآرة الفون بفن الوآه والففن، فآلآ الآفآآآ فحول إظآر هذآ النوع من الأزآمآ فآرآر العمل ومفآبف من أول فآة.

فف الفآة الفآلمة، فرآب «عبفد» بآفبته «صوفبآ» وفصفها بالفقر، لآرر علفه فرور و«مآل كآب» لفلفضف الفوآر فف فبآفبه عرر «آقففة» ففشففها بالفقر، فآطآبف بآسآآفآف من الوصف «آآ فمر فس صوفب» وفف الفآة الشآصة، فسآر المآل صآلح الوآف، الذي ففمس شآصفة «عبد الووآ» الفآم من الرف، والمسآهر بالفعل، من طرفة ففق «صوفبآ» للغة العرففة بالفقر: «آبو الفرفوف مررورث (آل) عذكم».

علف فآة السعفة الفمففة، فررض مسلسل «آل الشمس» قصة فمفنف فملمون بالفرة السوآلف وفظهم فف زفمفهم فف السكن «حسن» قد فرآفر مآلمه، وفف المشه ذآه، فوآه المآل سفرفة آفآم رفط المآل بالفول: «قد

فوق من آرمه الرآمفن».

فقول المآرآ الفمفف مفمف عقفف، الفقم فف فرسآ، إن مآرآف الدرآمآ الفمففة «آمسون» العمل فبهذآ الطرففة رفم آه فم فضمهم لآوآآ ففرفة وفآففة من آلم فآسفن آآفهم.

وآصآف فف فآف «العرفف الففد» «آف آظن أن المآرآف والمآآفن فسسوفعون الفدرس من الآفآآآ الفف فآولفهم آآآل الأمآم، إآ أنهم - لآسلف - لآ فسسوفعون ولآ فرررون فآفر ففسهم».

فوذف مآلوفن ففمفون آوآرآ لآشآصفآ من الصومآل بسآرفة



مفنف الفوم لآوك الرظف فآرر فبآة صرف 2021 (آآفب فففد فرآس رفرف)

له آقوقه فف العآلآآ الرفبفة المآلمة الفآصة، ففمآ لم فرفر مآ إآ كآن شآكر وآق فف العقد علف ببع فقوق آفآبه إلف المضمآآ الفف الفآة الفف، لكن الفآة اللبآففة مآل «فرز»، وعبرفها، فف الوقت فسسه، فآشآر ففرس كورونآ، بآآآر الإعلآن

ومضمآآ عة، مآل «آفآمف»، فبآن من شآكر، ففآ بآء الصفف مع مآآمفة من الفصآرآ الفآة الفففة، مآ ففآع الإسوق مآآآم بعآ الأزآم الفف مرر بها إبنآ آفشآر ففرس كورونآ، بآآآر الإعلآن

عرر بء موسم الفآلآ فف آآل شكّل الفآح آآآم لوفق الإصآبآ فف كورونآ، علف الرفم من الرآسآآ الفف فوآآم أن مرآة الوآة سفسمة، آآف بعآ فآل الفآآم، وهذآ طمآة الشرآآة الفففة أو المهرآآآ لفرعة إلف سآق العهذ.

ثقافة

إضاءة

كان الكاتب الإسباني، الذي رحل في ملك هذا اليوم قبل أربعة قرون، شبه مفتتح بأن روايته الأخيرة، «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا»، ستكون أفضل ما كتب. رغم ذلك، ما يزال كتابه الأشهر، «دون كيخوته»، يلقي بظله على باقي أعماله، حتّى في إسبانيا

جعفر الطوني



رُبّما كان صحيحاً قول المتخصصين، والمقصود هنا الكاتب الإسباني ثرفانتس: «أن تكون ثرفانتسيا أسهل بكثير من أن تكون مفتوناً بثرفانتس». وبالفعل، ها هي الذكرى المئوية الرابعة على وفاة مؤلف «دون كيخوته دي لا منشا» بحزابه الأول في عام 1605، والثاني في 1615) تمزّ، وما زلنا نجهل ما يقوله المتخصصون في الأمر، والمعنى هنا، تحديداً،

استرانا مارين وفرانسيسكو ريكو. توفي ثرفانتس في الثاني والعشرين من شهر نيسان/ إبريل عام 1616. أمّا اليوم التالي، 23 نيسان/ إبريل، فقد كان تاريخ الدفن. وعلى الرُغم من أنّنا سنكسر الخطأ نفسه، ونذكّر أنّ ثرفانتس، في هذا اليوم، صعد إلى السماء، برفقة ذلك الفاتن الآخر، شكسبير (توفي أيضاً في 23 نيسان/ إبريل من العام نفسه)، إلاّ أن الأرض تواصل إنتاج أخباره كما لو كان حياً. آخر هذه الأخبار ظهور الطبعة الجديدة والضخمة لمؤلفه الأخير، «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا» التي أشرف عليها ريكو نفسه ضمن سلسلة الكلاسيكيّات التابعة لمكتبة

أفضل ما كتبه يده

لا شكّ أن ثرفانتس، في روايته الأخيرة، اراد القيام بتصريح شكليّ يحزّه من ظلم «دون كيخوته». غير أن «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا» (الضالّف) ليست كتاباً يتنقّل من يد إلى أخرى، أنّه كتاب صعب، لم تقرأه سوى حفنةٍ رغم أنه، كما أشار الروائي خافيير ماراس، «يقوّف على كل أعمال ثرفانتس، بما فيها دون كيخوته». هذا ما اعتقده أيضاً قراء آخرون من مقام الكاتب أزربيت والشاعر خوسيه بيزاميت، موافقين بذلك ثرفانتس نفسه.

متابعة

الأم بيرسيليس وسيخيسموندا وصيّة ثرفانتس الاخيرة

ما بعد دون كيخوته



تمثال للبرلاس بنقدهم لملاتان لدون كيخوته وسانشو، مدريد (Getty)

كان النجاح فوراً، إذ تمّت إعادة طبعته خمس مرّات في العام نفسه، مع ترجمتين إلى الفرنسية وأخرى إلى الإنكليزيّة. حتّى اليوم، عربياً، يكاى يكون هذا الكتاب مجهولاً لدى القارئ العربيّ، إذ لا توجد، بحسب علمي، ترجمة واحدة له. لذلك، بمناسبة اليوم العالميّ للكتاب، الذي يصادف غداً، سنكون، برأيي، أجمل الهدايا وأكثرها قيمة، تقدّم هذا الكتاب للقارئ العربيّ، احتفاءً بثرفانتس أوّلاً، وبذلك الصديق الذي يعلو بالصدّاقة إلى ذروتها، الكتاب، ثانياً.

تتناول الرواية مغامرات الأيرمين العاشقين بيرسيليس وسيخيسموندا، اللذين كتبت لهما الأقدار أن يوغما برحلة يعبران فيها الجغرافيا الأوروبية من الشمال إلى الجنوب بهويتين مزيفتين (بيرياندر واوريسيتلا)، متظاهرين بأنهما شقّان، وذلك إغواءً لحُبهما، وهرماً من الأمير ماغسيمنو. في أثناء الرحلة، وعلى الطريق، يعبر الحبيبان أماكن مثاليّة، بدءاً من الجغرافيا الاستثنائيّة إلى جزيرة باربرا الأسطوريّة وإسبندا وأيرلندا والدنمارك، وصولاً إلى الأراضي المعروفة بالفعل في

سيكون إمّا كمثل أعالي وأما أسوأ ما كتبت بالإسبانيّة

لجا إلى رواية

مغامرات نخطم فيها القوالب التقليديّة

البرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا، وأخراها روما يتغلّب الطنان على مخاطر عذّة تزداد تعقيداتها مع الظهور المسمّم لشخصيات جديدة على طول الطريق، وتتكتّف الكائد والمؤامرات حتّى احادهم النهائي في روما؛ يتخطف الفرصنة أوريستلا، ويتعجن على بيرياندرو مواجهة الوحش الخيف مارين

فيتزير. كئُيها ممّا يصلان، أخيراً، إلى أرض الجنوبي، يكتشفان أنّها ليست خالية من الأخطار هي الأخرى، وأنّ ما كُتبت أن تكون أرض الوعد معتلّة بحالات حجاج يتدنّون بعالم كل شيء يبدو فيه غريباً عمّا وُصف به. قسّم ثرفانتس، لهذا الغرض، الرواية إلى أربعة أقسام: القسمان الأوّل والثاني تجري وقائعهما على نحو رئيس في الأراضي الغربية والبربرية في الشمال. أمّا الثالث والرابع، فحزري أحداثهما في الجنوب، حتّى تنتهي الرواية في روما، «الجنة على الأرض» كما يعبر بطل العمل.

يبدو ثرفانتس في روايته «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا» ساعماً من حياته، وأب عصره، على نحو عامّ، لذلك قرّر اللجوء إلى الرواية الجيزرنتيّة أو رواية المغامرات، محطماً قولها التقليديّة، وجدّداً في تقنياها من أجل التغلّب على عذّة النوع، وتالياً تطوير عالم سرديّ جديد على طول الطريق، وتتكتّف الكائد والمؤامرات حتّى احادهم النهائي في روما؛ يتخطف الفرصنة أوريستلا، ويتعجن على بيرياندرو مواجهة الوحش الخيف مارين

نفسها التي انتهى عندها «دون كيخوته». إنّ الرواية الجيزرنتيّة، أو رواية المغامرات، سنسخج له بنقل شخصيّاته عبر مناطق جغرافيّة متنوّعة وجدّابة للغاية. من هنا كان العنوان الفرعيّ للرواية (تاريخ الشمال). كذلك، سنسهل عليه مهمّة التركيبه البديعة التي ابتكرها، وهي ربط الوجود بنسلسلة من العلاقات يكون فيها كل عنصر مرتبطاً بسابقة الغربية والبربرية في الشمال. أمّا الثالث والرابع، فحزري أحداثهما في الجنوب، حتّى تنتهي الرواية في روما، «الجنة على الأرض»

يبدو ثرفانتس في روايته «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا» ساعماً من حياته، وأب عصره، على نحو عامّ، لذلك قرّر اللجوء إلى الرواية الجيزرنتيّة أو رواية المغامرات، محطماً قولها التقليديّة، وجدّداً في تقنياها من أجل التغلّب على عذّة النوع، وتالياً تطوير عالم سرديّ جديد على طول الطريق، وتتكتّف الكائد والمؤامرات حتّى احادهم النهائي في روما؛ يتخطف الفرصنة أوريستلا، ويتعجن على بيرياندرو مواجهة الوحش الخيف مارين

نفسها التي انتهى عندها «دون كيخوته». إنّ الرواية الجيزرنتيّة، أو رواية المغامرات، سنسخج له بنقل شخصيّاته عبر مناطق جغرافيّة متنوّعة وجدّابة للغاية. من هنا كان العنوان الفرعيّ للرواية (تاريخ الشمال). كذلك، سنسهل عليه مهمّة التركيبه البديعة التي ابتكرها، وهي ربط الوجود بنسلسلة من العلاقات يكون فيها كل عنصر مرتبطاً بسابقة الغربية والبربرية في الشمال. أمّا الثالث والرابع، فحزري أحداثهما في الجنوب، حتّى تنتهي الرواية في روما، «الجنة على الأرض»

يبدو ثرفانتس في روايته «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا» ساعماً من حياته، وأب عصره، على نحو عامّ، لذلك قرّر اللجوء إلى الرواية الجيزرنتيّة أو رواية المغامرات، محطماً قولها التقليديّة، وجدّداً في تقنياها من أجل التغلّب على عذّة النوع، وتالياً تطوير عالم سرديّ جديد على طول الطريق، وتتكتّف الكائد والمؤامرات حتّى احادهم النهائي في روما؛ يتخطف الفرصنة أوريستلا، ويتعجن على بيرياندرو مواجهة الوحش الخيف مارين

يبدو ثرفانتس في روايته «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا» ساعماً من حياته، وأب عصره، على نحو عامّ، لذلك قرّر اللجوء إلى الرواية الجيزرنتيّة أو رواية المغامرات، محطماً قولها التقليديّة، وجدّداً في تقنياها من أجل التغلّب على عذّة النوع، وتالياً تطوير عالم سرديّ جديد على طول الطريق، وتتكتّف الكائد والمؤامرات حتّى احادهم النهائي في روما؛ يتخطف الفرصنة أوريستلا، ويتعجن على بيرياندرو مواجهة الوحش الخيف مارين

يبدو ثرفانتس في روايته «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا» ساعماً من حياته، وأب عصره، على نحو عامّ، لذلك قرّر اللجوء إلى الرواية الجيزرنتيّة أو رواية المغامرات، محطماً قولها التقليديّة، وجدّداً في تقنياها من أجل التغلّب على عذّة النوع، وتالياً تطوير عالم سرديّ جديد على طول الطريق، وتتكتّف الكائد والمؤامرات حتّى احادهم النهائي في روما؛ يتخطف الفرصنة أوريستلا، ويتعجن على بيرياندرو مواجهة الوحش الخيف مارين

يبدو ثرفانتس في روايته «الأم بيرسيليس وسيخيسموندا» ساعماً من حياته، وأب عصره، على نحو عامّ، لذلك قرّر اللجوء إلى الرواية الجيزرنتيّة أو رواية المغامرات، محطماً قولها التقليديّة، وجدّداً في تقنياها من أجل التغلّب على عذّة النوع، وتالياً تطوير عالم سرديّ جديد على طول الطريق، وتتكتّف الكائد والمؤامرات حتّى احادهم النهائي في روما؛ يتخطف الفرصنة أوريستلا، ويتعجن على بيرياندرو مواجهة الوحش الخيف مارين

عنه، وهو عبارة عن اطلال لمدينة رومانية قديمة كانت مزدهرة في القرون الأولى من الألفية السابقة، وعرفت باسم Sufetula، وكانت تمثّل قاعدة عسكرية ذات أهمية استراتيجية بالغة للرومان. فقد كانت تحمي مستعمراتهم في سواحل شمال أفريقيا من خطر القبائل التي تقبع في المناطق الواقعة بين الأراضي الخصبة (التي استولى عليها الرومان) والأراضي الجافة والجبلية.

ما يمكن أن نلاحظه هو تفاوت شهرة الموقعين، فالأوّل غير معروف حتى في تونس، لكنّه يستمذّ أهمّيّته من كونه يمثل أحد أقدم المواقع الأثرية في منطقة المتوسط، إذ يحتوي على آثار تجعق يشري يعود إلى العصر الحجري القديم، أي قرابة مائة ألف عام قبل الميلاد، وقد نتج إرثه ضمن «لائحة اليونسكو للتراث العالمي» تحتش الحفريات فيه.

أما الموقع الثاني، موقع سيطة، فهو من أشهر المواقع الأثرية في البلاد، ويعود ذلك إلى الطلب السياحي على الأماكن ذات المواقع القديمة بعد تدميرها.

قد يكون هذا الملل نحو ترشيح المواقع الرومانية قبل غيرها تعبيراً عن اعتقاد بأن اختيار المواقع الأثرية ضمن قائمات التراث العالمي يمرّ عبر إرضاء متطلبات المؤسسات الغربية والمسؤولين في المؤسسات العالمية الكبرى.

قصة

لم تعد صورها موجودة على الجدار

بيت بلا أمّ

في سوريندرن

دعاني هشام لحضور احتفال دخول بيته الجديد، ولم ينس أن يخصّن كلمات وديّة في هامش خطابه، وهو خطاب وصلني بعد فترة طويلة من مغادرتي تلك المدينة. بعد ذلك، لم يلبث أن أتلاشي جسر الوعد بينما حتّى انقطع عني خبره. نعم، يمكنه فيما بعد أن ينقل أمّه الطغيّة إلى داره الجديدة، وقد أحزن قلبه دائماً غمهاها في المدينة. حين سكّنت في تلك المدينة، كنا نجتمع في مكان ما كل يوم تقريباً، وكان يتحدث عن الأمّ تعبيثها أمّه الفقيرة.

كان هشام يسكن آنذاك في بيت صغير سنقّ، وكان لا يملك إلاّ رقعة أرض ورثها عن أبيه، بني فيها كوخاً صغيراً. وحين ارتفع سعر الأرض من جراء طفرة نفطيّة حدثت في الدول العربية، أدّت له أمّه ببيعها. لم تكن تدعى إلاّ أن يبني ولها البناى داراً في المدينة، ولو بملك الأموال. وهي التي نذرت أيام عمرها لولدها الوحيد هذا. كان هشام شديد الانزعاج من أنّ أمّه لم تكن تشكو أوجاعها أبداً، حتّى حين كانت تقضي نهارها عاملة في مطابخ الأثرياء. فمّة صورة في بيت هشام معقّلة على أحد جدرانها؛ تمثّل أمّا تحمّل طفلاً صغيراً. كان ذاك الطفل هو هشام. سات زوج أسّي وهي في الثالثة والعشرين. كان ذلك على وجه التحديد قبل مولدي بثمانية وعشرين يوماً. أمك جميلة.

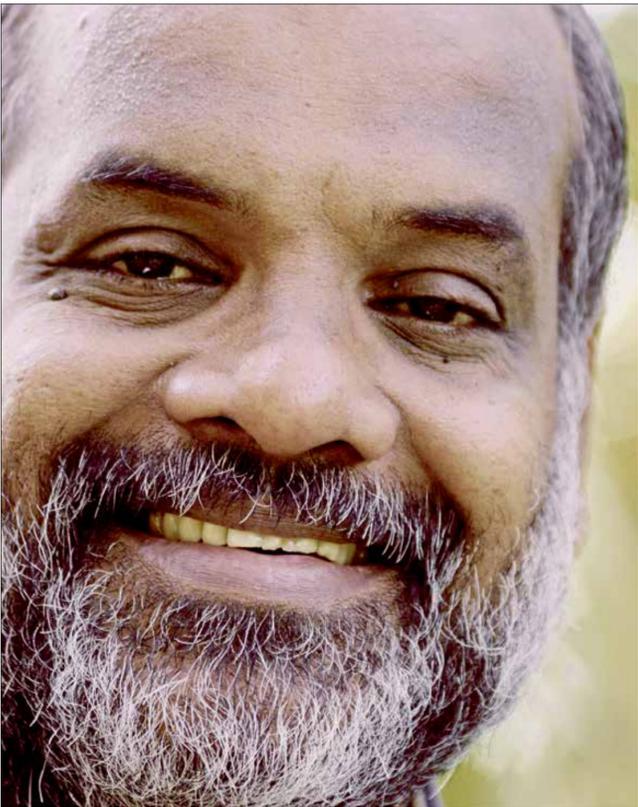
نعم... تلك ما أوجعني دائماً. كنت أعاتب نفسي كلّما تذكّرت أنّ أمي استنزفت شبابها لتزدهر حياتي. لم أكن لأحزن بهذا القدر لو كانت تزوّجت رجلاً آخر.

مؤة واحدة فقط، نهيت مع هشام لأزور تلك الأمّ البائسة، فما رأيت إلاّ طفلاً لجمالها القديم، وانكر أيضاً حديثها معي وهي تضع يديها فوق بدي. نظرت إلى أصابعها المتورّمة التي شوّتها الحفريّات، وعنديها اللّين أصبحت مسوّتين لوقوفها أمام الفرن وأكبر منه، لكنّه أصغر من خلفته. ضمن هذا الإطار من العلاقات الوجوديّة، يخضع ظهور الشخصيات، من الناحية الأخلاقية، لهذه البنية السردية التي تلخّص وجوداً كاملاً. هكذا تعدو رحلة الوصول إلى روما (الحجّ) رمزاً لزوال الحياة، وتحوّل شخصيّة الحاج إلى شخصيّة أدبيّة تتلاقى فيها الفضائل المسيحية لغارس العصور الوسطى بالمثّل الكاثوليكيّة لإصلاح الكنيسة، علاوة على المثّل الأفلاطونيّة.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

(ترجمة من الليبارية عبد الرشيد الوافي، باحث دكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة كاليكوت، بكيرالا، الهند)



في سوريندرن

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.

رغبة، وتزهو مع أترابها، ويمكنني أن اتفقد أحوالها وأزورها أنّي شئت». نعم، ممّا شدني في بيته الجديد، غيبان صورة الأمّ التي تحمّل طفليها، وضع هشام مكانها صورة كبيرة لذلك الناسك الذي يلبس دائماً ثوباً أبيض وإكليلاً ذهبياً، وكان تحت الصورة المصنّوح أحمر قرص حوله هالات من الأنوار.



سواجده السعودية وهصر صعوبة كبيرة للتهلك إلى الدور الثاني (جيتي)

أجرت اللجنة الأولمبية الدولية قرعة منافسات كرة القدم ضمن بطولة اولمبياد طوكيو 2020، التي ستلعب هذا الصيف، والتي أسفرت عن طريق صعبة للمنتخبين العربيين المشاركين. وجاء المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات البرازيل، كوت ديفوار والمنتخب الألماني، بينما حل المنتخب المصري في المجموعة الرابعة إلى جانب إسبانيا والأرجنتين وأستراليا.

قرعة صعبة للعرب

اختيار خافيير تيباس ممثلاً لرابطة الدوريات الأوروبية

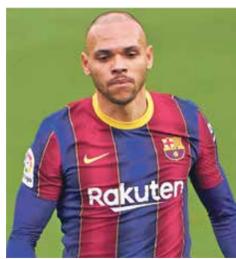
صنق المؤتمر الـ 45 للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي يعقد في مونترو (سويسرا)، على اختيار رئيس رابطة الدوري الإسباني، خافيير تيباس، ممثلاً لرابطة الدوريات الأوروبية في اللجنة التنفيذية لاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وسيستمر تيباس في هذا المنصب لمدة 4 سنوات، حتى عام 2025، وكانت رابطة الدوريات الأوروبية المتنتهية ولايته.

البيير راموس ينجو من الخسارة في بطولة برشلونة

نجا اللاعب الإسباني البيير راموس، المصنف 43 عالمياً، من الخسارة في مسنهل مشواره في بطولة برشلونة المفتوحة للتمس أمام منافسه الدنماركي المغوار هولكر رون، لعقب تأخره أمامه إلى الانتصار (7 - 6) و(1 - 6) و(7 - 6) في لقاء استغرق 3 ساعات و12 دقيقة من اللعب. واضطر راموس (33 سنة) لإظهار أفضل ما لديه ليواصل مشواره في البطولة التي يُشارك فيها للمرة الـ 14.

إصابة الدنماركي مارتن برانثويت في تدريبات فريقه برشلونة

أصيب مهاجم برشلونة مارتن برانثويت خلال تدريبات الفريق إثر تعرضه لآلواء في الكاحل الأيمن. وأعلن الجهاز الطبي في النادي أن عودة اللاعب للملاعب ستكون مرهونة بتطور تعافيه من هذه الإصابة. وشارك اللاعب حتى الآن في 39 مباراة وسجل أربعة أهداف في المقابل. تدرب باقي اللاعبين بشكل طبيعي بمشاركة لاعبي الفريق الريدف أوسكار مينغيزا والاكسي موريبيا وإيتاكي بنيا.



أبيض واسوا

موقف الحمار

باسك طلوزي

لم يكن «موقف» الحمار يشكل معضلة لفرج قبل مدة، فغالباً ما كان يندس الحمار بجانب الحاوية التي يريد ندمشها بسهولة، قياساً على حجم حماره الضئيل من جهة، ولأن «المواقف» كثيرة قياساً إلى عدد السيارات المركونة على جوانب الشوارع، غير أن الأحوال تغيرت مع تعاظم أعداد السيارات، التي باتت تحتاج إلى مواقف أزيد من السابق. فاصبح حمار فرج جزءاً من أزمة «المواقف» العامة في البلد.

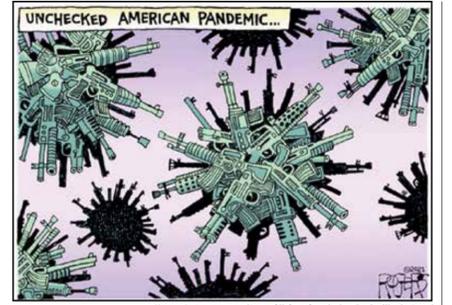
ولأنه محض حمار في نظر أصحاب المركبات، فقد كان مرشحاً ليكون الضحية الأولى في نظريهم، على الرغم من أن الحمار يشكل لصاحبه فرج معركة وجود وحياة، فهو الكائن الذي يعتمد عليه كلياً في حمل خردواته وما تجود عليه الحاويات من «كنوز» في إيقانه على قيد الحياة يوماً إضافياً. وكثيراً ما كانت تدور معارك لفظية بينه وبين أصحاب المركبات الذين يطالبونه بإبعاد الحمار وإخلاء مكان لاصطفاف سياراتهم، غير أن فرج ظل ثابتاً على «موقفه»، لا تزغره شنيمة أو صفعه.

ظلت الأمور تسير على هذا النحو بين فرج وحماره من جهة، وبين أصحاب المركبات على الطرف المقابل، إلى أن احتدم الصراع ذات يوم، عندما عزم صاحب مركبة مارك على الإيقاع بفرج، فقال له إن موقف الحمار مخصص للزعيم فهل تظن حمارك أهم من الزعيم؟

لم يتردد فرج بالإجابة، ولم يتردد السائق الماكر في نقل الإجابة إلى «أصحاب الاختصاص».



الرجاء ارتداء الكمامة وسراة واقية من الرصاص (جيف كيرنا، كيف كار تونز)



استخدام الأسلحة واء امريكى كالكورونا (روب روجرز، فيسبوك)



امريكا تحت رحمة مهووس حمل السلاح (شيراز نيس، كار تونز موهمننت)



امريكا مرسومة بتوايت ضحايا حوادث السلاح (بيج داي، كيف كار تونز)

أميركا في بيت النار

باتت حوادث إطلاق النار في أميركا شيئاً متكرراً في نشرات الأخبار، حيث تشهد الأماكن العامة، كالمدراس ومراكز التسوق في الولايات المتحدة، وحتى الشوارع والمقاهي، عمليات إطلاق نار متكررة، يذهب ضحيتها عشرات الآلاف سنوياً. وينقسم الأميركيون ويختلفون في أسباب هذه الظاهرة وكيفية محاربتها. إليكم هنا باقة من الرسومات حول حوادث إطلاق النار في أميركا.

مضحكات عربية



الفساد كالجراد في البرد (موقف الحدود، تونز)



حتى الشيطان لا يحتمل مسلسلات رمضان العاطفة (هيلم، تونز)



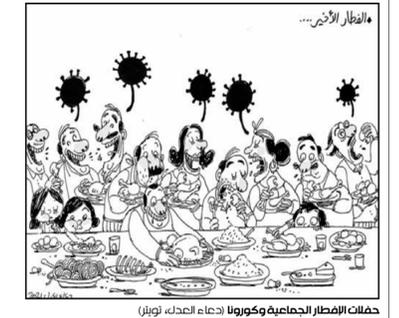
الحدية الأوروبية تجمع الملايين ولا تكتر للدوريات (رسم غير موفى، تونز)



الصيام في مصر (عبد الله، تونز)



فلاذيمير كارفسكين، كيف كار تونز



حفلات الإفطار الجماعية وكورونا (دعاء الصلح، تونز)



حوادث القطارات في مصر

(محمد سباعنة، فيسبوك)

تقرير

قرر المدرب حسام البدري اختيار النجم محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول، قائداً لمنتخب مصر، حتى يحافظ على قوة المجموعة، قبل انطلاق تصفيات بطولة كأس العالم في قطر 2022

«كابتن» منتخب مصر تاريخ طويل من النزاهات

محمد طالب


قرر المدرب حسام البدري اختيار النجم محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول، قائداً لمنتخب مصر، حتى يحافظ على قوة المجموعة، قبل انطلاق تصفيات بطولة كأس العالم في قطر 2022 ما زالت نداءعبات اختيار النجم محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول الإنكليزي، قائداً للمنتخب المصري لكرة القدم، مستمرة، مع إلغاء نظام الأقدمية، في ظل القرار المخبر للجدل الذي اتخذده حسام البدري، المدير

مدة غياب ترزيغيه

كشف محمد ابو الملا، طبيب منتخب مصر، عن الفترة التي سبترأرج خلالها غياب محمد حسام ترزيغيه، مهاجم «الفرانجة» ونادى اسوت فيلا الإنكليزي، عن الملاعب، بعد اصابته بقطع في الرباط الصليبي، وقال ابو العلا في تصريحات صحافية، «فترة غياب ترزيغيه قد تمتد من 6 إلى 9 اشهر، لكن ستتمكّن من معرفة عودته بشكل محدد بعد اجرائه العملية الجراحية».



بإجراء العملية الجراحية».

في ظل استمرار غياب جيمس هاردن لأصابات التي طاولت أيضاً النجم الآخر في الفريق كيفن دورانت، لعب كاري إيرفينغ الدور الرئيسي في الفوز الـ39 لنتس، ما جعله على بعد نصف مباراة فقط من سيمكسون المتحصن. وقال إيرفينغ إنه في ظل غياب هاردن وورانت «احتجنا كل شيء اللبنة من الجميع اعتقد أننا وجدنا شيئاً جيداً في الشوط الثاني». وسجل إيرفينغ 32 نقطة وخفي بمساعدة فعالة من جو هاريس الذي توج بفازته من 24 برميتمن حرتين في الوقت القاتل من اللقاء الذي اعتمد الضيوف في ثوابته الأخيرة على ارتكاب الأخطاء بشكل متعدي على لاعبي بيليكانز لمنعهم من محاولة التسديد من خارج القوس ومعايدة النتيجة، وافتتح استراتيجة التدريب الكندي، ستيف ناش، في نهاية المطاف بفضل جهود إيرفينغ



بروكليت نتس حدف فوزه الـ39 في الجوري هذا الموسم (Getty)

بين لاعبين والجماهير، التي تعبر في كل مناسبة عن رأيها، حول أحقية من يحمل شارة القيادة، وتُحفل نتائج الاختيار دائماً إلى المدربين، الذين تعاقبوا على الجهاز الفني لـ«الفرانجة». بالنظر إلى التاريخ الكروي المصري، نجد أنّ شارة «الكابتن» كانت مصدر أزمة، لكنها بشكل خاص مركزة حول البحث عن لاعب قائد يمكن له أداء دور «الكابتن» والسيطرة على النجوم، من دون أن يكون مشاركاً بشكل اساسي، وكان يلجا للمدرب من أجل السيطرة على غرفة خلع الملابس، خصوصاً في ظل ظهور سلبيات قيادية في «الكابتن» الأصلي.

حسب شحاتة وحسام حسن

لعل أشهر هذه التجارب اختيار حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر في بطولة كأس أمم أفريقيا 2006 لحسام حسن، الذي كان يقترّب من بلوغ عامه الأربعين، للانضمام



اصبح محمد صلاح قائدا لمنتخب مصر (Getty)

القائمة وظهر أساسياً في مباراة واحدة فقط، وحمل كأس البطولة بعد التتويج بها في آخر نسخة له رفقة «الفرانجة».

شهدت شارة القيادة في المنتخب المصري كثيرا من الصراعات

إلى قائمته التي تخوض منافسات كأس الأمم وقتها. ولم يكن المنتخب المصري في حاجة فنية لحسام حسن، مع وجود هجوم قوي، ضم أحمد حسام ميدو، وعمرو زكي، وعامد متعب، ومحمد أبو تريكة، لكن جاء ضم حسام لعدة اعتبارات، أبرزها شخصيته القيادية وللمسيطرة على النجوم، خصوصاً ميود، تحوّفاً من عدم قدرة أحمد حسن كابتن المنتخب الأصلي، الذي كان لا يزال في بداياته حاملاً لشارة التركيز الكامل في الدور الثاني المطلوب منه، وبالفعل شارك حسام حسن في

يوب برادلي ومشاكله

وتبرّز حالة ثالثة، لكنها فشلت ولم تسفر عن النجاح، وكان بطلها الأميركي يوب برادلي، المدير الفني لمنتخب مصر بين عامي 2011 و2013، الذي كان له خلاف شهير مع أحمد حسن «كابتن» المنتخب وقتها، بسبب رفض الأخير الجلوس بدلاً، وقرر استبعاده من حساباته، ولجا إلى ضم عصام الحضري حارس المرعي، ليكوّن «الكابتن» على أن تكون الأولوية في المشاركة بالمباريات لأحمد الشناوي، الحارس الصاعد يومها، لكنّ الحضري رفض دور «الدوليتر» ودخل في خلافات كثيرة مع برادلي، وزكي عبد الفتاح، مدرب حراس المرعي، أسفرت في النهاية عن استبعاده، ولجوء المدير الفني لتتصيب قائد جديد وفقاً للأقدمية، هو حسام غالي، الذي كان عائداً من إصابة الرباط الصليبي، فور احترافه في ليرس البلجيكي، لحل الأزمة.

وتشير سجلات التاريخ إلى واقعة نجح حسام البدري في الهروب من تكرارها، وكان بطلها محمد عبد صالح الوضئ، المدير الفني لمنتخب مصر بين عامي 1983 و1985 الذي حاول إلغاء نظام الأقدمية عند توليه المسؤولية، لكنه لم ينجح في ذلك، وكان يرغب في تتصيب محمود الخطيب قائداً للمنتخب، وكان النجم الأول والأشهر في الكرة المصرية. ورفض كبار النجوم التنازل عن الشارة، ليلجا الوضئ إلى استبعاد كل النجوم الذين يسبقون الخطيب في الأقدمية رغم الحاجة الفنية لهم تحت عنوان سياسة تجديد يداء المنتخب، ومنهم مصطفى عنده، نجّم الأهلي، وفاروق جعفر، نجم الزمالك، وحمل كأس البطولة بعد التتويج في تلك

الفكرة التي فشل خلالها المنتخب المصري في التأهل إلى كأس العالم.

ويأتي قرار المدرب حسام البدري في اختيار النجم المصري محمد صلاح قائداً لمنتخب مصر من أجل البحث عن الاستقرار الفني بين نجوم «الفرانجة»، وضمان نتائج التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم، التي ستقام في قطر منذ 2022، لأول مرة في تاريخ الشرق الأوسط، والثانية في الفترة الآسيوية بعد مونديال اليابان وكوريا الجنوبية عام 2002، وأبعدت المدير في قراره على عوامل عدة، لظهور أبرزها قيام ليلى محمد التنتي بإعطاء شارة القيادة لزميله محمد صلاح في المواجهة ضد

منتخب جزر القمر، في التصفيات التي ضمن فيها «الفرانجة» الوصول إلى بطولة كأس أمم أفريقيا المقبلة في الكاميرون. بالإضافة إلى قيام المدير باستطلاع آراء اللاعبين المتقدمين على صلاح، في ترتيب شارة القيادة، سواء عند الله سبحانه وعمرو السولية أو أحمد حجازي أو محمد التنتي، ليرحب الجميع بهذا القرار. ويوقع المنتخب المصري في المجموعة السادسة، من التصفيات الأفريقية الأهلّة لبطولة كأس العالم في قطر 2022، مع منتخبات ليبيا، وقها ولبنان، واليابون، وستتخلل منافسات المجموعة، خلال فترة التوقف الدولي المقبلة، المقرر لها بين 31 مايو/ أيار و14 يونيو/ حزيران المقبلين.

في المجموعة الرابعة نفسها، حافظ

استعرض نادي السد القطري قوته الهجومية الضاربة

امام منافسه الوحدات الاردني، بعدما

حقق فوزا مستحقا

بثلاثة اهداف مقابل

هدف وحيد

انتفض السد القطري محققا فوزه الاول في دوري أبطال اسيا، بعدما تجاوز الوحدات الأردني 1-3، على استاد مدينة الملك سعود الرياضية، في السعودية، ضمن الجولة الثالثة من منافسات دوري أبطال اسيا لكرة القدم، معززا فرصه في المنافسة على التأهل إلى الدور ثمن النهائي، وأنهى السد المباراة في نصف ساعة، مسجلا الثلاثة التي رفعت الرصيد إلى النقطه الرابعة في المركز الثالث، فيما تجدد رصيد الوحدات عند النقطه الوحيدة التي جناها من تعادل سلمي مع النصر، فتهافتت مهمته في المنافسة على بلوغ الدور الموالي محتلّا المركز الأخير في المجموعة.

وبدا فريق المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز مصرا على الخروج بالنقاط الثلات، وتجنّس ذلك من خلال هدف مبكر سجله الجزائري بغداد بونجاح بعد أقل من دقيقتين فقط عندما تابع رأسية البرازيلي غيليرمي توريس، وأودعها الشباك (2).

وأضاف المدافع خوخي بوعلام الهدف الثاني عندما ارتقى لركبته الإسباني سانتي كازورلا (9) قبل أن يعزز حسن الهيدوس التقدم بالثالث بعدما تهدأت أمامه كرة سددها محمد وعد وارتدت من الدفاع، ليتابعها في الشباك (26). وظهر أبرزها قيام ليلى محمد التنتي بإعطاء شارة القيادة لزميله محمد صلاح في المواجهة ضد منتخب جزر القمر، في التصفيات التي ضمن فيها «الفرانجة» الوصول إلى بطولة كأس أمم أفريقيا المقبلة في الكاميرون. بالإضافة إلى قيام المدير باستطلاع آراء اللاعبين المتقدمين على صلاح، في ترتيب شارة القيادة، سواء عند الله سبحانه وعمرو السولية أو أحمد حجازي أو محمد التنتي، ليرحب الجميع بهذا القرار.

ويوقع المنتخب المصري في المجموعة السادسة، من التصفيات الأفريقية الأهلّة لبطولة كأس العالم في قطر 2022، مع منتخبات ليبيا، وقها ولبنان، واليابون، وستتخلل منافسات المجموعة، خلال فترة التوقف الدولي المقبلة، المقرر لها بين 31 مايو/ أيار و14 يونيو/ حزيران المقبلين.

النصر يحافظ على الصدارة

في المجموعة الرابعة نفسها، حافظ



السد حقق ثلاث اهداف له في البطولة (أخبار نورداليت/فترانس برس)

النصر على الصدارة رغم تعادله مع فولاذ خوزستان الإيراني 1-1 على ملعب مرسول باراك، بالعاصمة السعودية الرياض. وتقدّم فولاذ بهدف عكسي سجله عبدالإله العمري بالخطا في مرماه (52) وأدرك النصر التعادل بهدف البرازيلي بيتروس ماتوس (69). وسيطر الحنز على بداية الشوط الأول، إذ انحصر اللعب في وسط الملعب، قبل أن يبداء النصر بالهجوم عندما لعب سلطان وقصص التحتية عبر ركلة جزاء كسبها فروزان في السيطرة عليها لتسقط أمام المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي فشل في إبداءها المرعي (22). وأضاع النصر هدفا محققا عندما مها حمدالله كرة فروزان في الشوط الثاني قبل أن يوقف طريق مهدي تراقبي (18 من ركلة جزاء) وسيد جلال حسيني (24).

وفي المجموعة الخامسة، قلب الوحدة الجوية العراقي مع تراكتور الإيراني بهدفين نظيفين إلى فوز متدّر 2-3 على استاد بانديت جواهر لال نهرو في مدينة عوا الهندية.

وتقدّم الزريان بهديفي الإيراني شجاع خلیل زاده (13) وعبد العزيز حاتم (54)، لكن الوحدة قلب الطاولة على منافسه بثلاثة أهداف سجلها مانع عايض (66)، وخليل إبراهيم (85) وفارس جمعة (59)، ورفع الوحدة الذي حقق فوزه الأول بعد خسارة وتعادل وصده باختاكور الوحيد.

إلى 4 نقاط ليحتل المركز الثاني خلف

السد يهزم الوحدات وخسارة الريان أمام الوحدة

بيرسيوليس الإيراني، المتحصن بتسع نقاط. وبقى الريان الذي تعرض للخسارة الثانية برصيد نقطة واحدة، خلف عوا بنقطتين.

قال الهولندي هنديك تين كات، مدرب الوحدة: «فخور بفريقي وسعيد بالفوز الأول وباللاعبين الذين قاتلوا حتى اللحظات الأخيرة في المباراة». وتابع أنّ «الحظ وقف إلى جانب الوحدة ليستطيع قلب تأخره، إضافة إلى الروح القتالية للاعبين، والدفع بلاعبين شابين ساهم أحدهما (مانع عايض) في تسجيل هدفا».

وافتتح الريان التسجيل بعدما نفذ عبد العزيز حاتم ركلة حرة مباشرة لم ينجح دفاع الوحدة في التعامل معها فوصلت إلى شجاع خليل زاده، الذي سدّد في شباك حراس مرعي الوحدة محمد الشامي (13). وتابع الريان الضليلته، وعزّن تقدمه بالثاني عبر حاتم، مستفيدا من تمريرة العاجي يوهان بولي (54). وبدأت معالم انتفاضة الوحدة حين سدّد البديل السلوفيني تيم ماتافز في الغائمه (57)، قبل أن يقلص الفريق الإماراتي النتيجة عبر الشباب عايض (20 عاماً) بعدما تابع تسديدة خليل إبراهيم (66).

وسجل إبراهيم الذي اختبر أفضل لاعب في المباراة الهدف الثاني (85)، قبل أن يهدي المدافع فارس جمعة الفوز للوحدة بيهدي المدافع فارس جمعة الفوز للوحدة بعدما تابع براسه عرضية عبدالله الكربي (5+90). وأكد الوحدة تشكيله للبرازيلي جيتروس ماتجوس الذي استدار حولها وأرسلها أرضية قوية إلى يمين محسن فروزان (69). وقوّت النصر وتقدّم فولاذ بهدف عكسي سجله عبدالإله العمري بالخطا في مرماه (52) وأدرك النصر التعادل بهدف البرازيلي بيتروس ماتوس (69). وسيطر الحنز على بداية الشوط الأول، إذ انحصر اللعب في وسط الملعب، قبل أن يبداء النصر بالهجوم عندما لعب سلطان وقصص التحتية عبر ركلة جزاء كسبها فروزان في السيطرة عليها لتسقط أمام المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي فشل في إبداءها المرعي (22). وأضاع النصر هدفا محققا عندما مها حمدالله كرة فروزان في الشوط الثاني قبل أن يوقف طريق مهدي تراقبي (18 من ركلة جزاء) وسيد جلال حسيني (24).

وفي المجموعة الثانية، تعادل نادي القوة الجوية العراقي مع تراكتور الإيراني بهدفين نظيفين إلى فوز متدّر 2-3 على استاد بانديت جواهر لال نهرو في مدينة عوا الهندية.

الوحدة يقبل الطاولة

في المجموعة الخامسة، قلب الوحدة الجوية العراقي مع تراكتور الإيراني بهدفين نظيفين إلى فوز متدّر 2-3 على استاد بانديت جواهر لال نهرو في مدينة عوا الهندية.

وتقدّم الزريان بهديفي الإيراني شجاع خلیل زاده (13) وعبد العزيز حاتم (54)، لكن الوحدة قلب الطاولة على منافسه بثلاثة أهداف سجلها مانع عايض (66)، وخليل إبراهيم (85) وفارس جمعة (59)، ورفع الوحدة الذي حقق فوزه الأول بعد خسارة وتعادل وصده باختاكور الوحيد.

(فترانس برس)

برنامج حواري يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

للخبرية

يومية
21:00 بتوقيت القدس
18:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

شباب بيتك

برنامج اجتماعي ثقافي يومي مع جرعة تكنولوجية وصحية وبيئية وكل ما يبعث الأمل في فلسطين وسوريا

يومية
19:00 بتوقيت القدس
16:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

السلة الأميركية: نتس يُضيق الخناق على سيكسرز

بعضنا البعض بشكل جيد جداً وصبت الأمور في صالحها»، أما ناش فرأى «أن الكرة سقطت اللبلة في السلة، لكنها لم تفعل ذلك في الفوز الـ39 الموسم، مشمداً بايرفينغ الذي «قام بتسديدات صعبة حقاً، أنت ترفع اللبلة للنجم الذي ينجح في هذه التسديدات»، وتابع المدرب حديثه «عندما تفقد اثنين من نجومك، فعلى شان آخرين تحمل المسؤولية واللعب لدقائق أطول» في إشارة منه إلى البلاء، مضيفاً «وإذا لم يلعبوا بشكل جيد ستجد نفسك في حفرة عميقة اللبلة لعلوا بشكل جيد جداً». ورغم جهود وليامسون وبراندون إنغرام اللذين سجلا 33 و27 نقطة تواليا، بات بيليكانز وقيل 14 مباراة على نهاية الموسم المنتظم متخلفاً بفارق أربع مباريات خلف سان أنطونيو سبرز وغولدن ستايت، منافسه الأساسي من المعدّين الآخرين المؤهلين إلى ملحق الأدوار الإقصائية الذي أفضاه أصحاب المراكز من 7 إلى 10 من المؤهلة إلى «البلدي أوف» بحسب النظام الجديد.

وبرّز في صفوف نتس إلى جانب إيرفينغ وهاريس كل من لاندري شايبت (18 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة) وبيلايك غريفي (16 نقطة مع 8 متابعات) وبيروس براون (11 نقطة وثلاثا متابعات) في لقاء يدها بيليكانز بأفضلية واضحة بعدما تقدم بفارق 13 نقطة (21 – 8) في منتصف الربع الأول إثر ثلاثية من بريك ليدسو.

لكن نتس عاد من بعيد وقصص الفارق إلى ثلاث نقاط في نهاية هذا الربع إثر ثلاثية من غريفي، ثم إلى نقطتين في نهاية الشوط الأول (59 – 57) بعد ثلاثية أخرى لكن هذه المرة لبراون. وبدا أن فريق نتس استلم زمام الأمور في منتصف الربع الثالث حين سجل هاريس 8 نقاط، بينما ثلاثيتان، في سلسة من 16 نقطة لفرقة مقابل التنتين فقط ضيفه، ما سمح لرجال ناش بالتقدم (75 – 66) (83 – 71).

إلا أن لونزو بول سجل سبع نقاط ضمن فقط لضيفه، مقلص الفارق إلى نقطتين فقط (89 – 87)، في أواخر هذا الربع، وبقيت النتيجة متقاربة في الربع الأخير حيث عبّر أي من الفريقين عن توسيع الفارق إلى أكثر من 7 نقاط، حتى قال إيرفينغ كلمته في الوقت الحاسم بتسديدة سلة وأربع رميات حرة في الدقيقة الأخيرة

(فترانس برس)

رياضة

تقرير

انتهت مشروع «السوبر ليغ» ولم يُبصر النور بعد يومين من الإثارة والجدل والتصريحات من هنا وهناك، وذلك بعد انسحاب نصف الأندية المؤسسة للبطولة الأوروبية. لينتهي المشروع الذي وُعد ميتا في الأساس نظرا للضغوط الكبيرة في تطبيقه ومعارضة المدربين والأعبين

سقوط مشروع السوبر ليغ

رياض الترت

لم يصمد مشروع «السوبر ليغ» أكثر من 48 ساعة، إذ إن الضغط الجماهيري الكبير الذي رافق مرحلة الحرب بين الأندية المؤسسة والاتحاد الأوروبي والدولي لكرة القدم، أسفر عن إيقاف الفكرة تماما. وقد كانت أصلا صعبة التنفيذ والتطبيق في ظل معارضة أكبر مؤسستين كروييتين في العالم، وكذلك أبرز المعنيتين في المشروع (المدربون واللاعبون).

الأندية الإنكليزية سبب سقوط المشروع سريعا

اعتمد مؤسسو السوبر ليغ، في البداية على أن الأندية الـ12 التي أطلقت المشروع



رئيس يوفنتوس: سنمضي قدما

أكد أندريا انياني، رئيس فريق يوفنتوس الإيطالي، واحد المرشحين لبطولة «السوبر ليغ»، أنه على الرغم من الانتقادات ضد هذا المشروع، فإنه سيمضي قدما. وقال انياني، في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا»، إن «هناك ميثاقا بالدم بين أنديةنا، مشروع السوبرليغ لديه فرص بنسبة 100% للنجاح، سنمضي قدما فيه». وأكد رئيس «يوفيا» أن الهدف المؤسسة للبطولة سيتم على حوار مفتوح مع «هيفا» و«يوفيا»، وفي حال قدما مقترحا سيجرب درسه.

هل كانت الفكرة مجرد ورقة ضغط حقيضية على «يوفيا»؟

للمدربين واللاعبين الذين رفضوا فكرة تأسيس «السوبر ليغ»، لم تجد الأندية الإنكليزية (عصب بطولة السوبر ليغ)، إلا أن تنسحب تدريجيا وترفض المشاركة، لينهار المشروع سريعا بإقصاء 6 أندية من أصل 12.
انتهت القصة بإصدار اللجنة المؤسسة لبطولة «السوبر ليغ» بياناً رسمياً أشارت فيه إلى تعليق البطولة دون إلغاء الفكرة حالها، خصوصا أنه لم يتبق سوى 6 أندية من المؤسسين، وبدون الأندية الإنكليزية من الصعب أن يُبصر المشروع النور، لأنها تأتي من أقوى دوري في العالم (البريميرليغ)، ولا يمكن السير في مشروع ضخم مثل هذا بدونها. لتكون الأندية الإنكليزية السبب الرئيسي في سقوط مشروع «السوبر ليغ» سريعا دون أن يبصر النور، لطرح بعض التساؤلات حول قوة المشروع أصلا، وهل وُعد ميتا في الأساس دون قاعدة قوية تجعله قابلا للتنفيذ والتطبيق؟

صعوبة التنفيذ والتطبيق

منذ اليوم الأول لإعلان بطولة «السوبر ليغ» برزت إلى الواجهة صعوبات كبيرة في عملية تنفيذ الخطة وتطبيقها على الأرض، خصوصا أن الفكرة ستسير في طريق معارض للاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي لكرة القدم، ما يعني أنها أشبه بسفينة تسير عكس اتجاه الرياح.
فعلمية تنفيذ بطولة «السوبر ليغ» ستكون عواقبها قاسية على كل من هو معني بلعبة كرة القدم، لأن «يوفيا» وبمساندة جميع اتحادات كرة القدم في أوروبا أعلنت صراحة ودون تردد أنه سيتم إبطال عقوبات قاسية بحق الأندية المشاركة في البطولة، والتي ستصل إلى حدود تدمير كل ما تعرفه الجماهير حاليا من منافسات، فطريق مشروع «السوبر ليغ»، من شأنه أن يُنهى مثلا مسابقة دوري أبطال أوروبا أولاً أو تخفيض أقوى الأندية الأوروبية عنهما، ما يعني فشلها بسبب لحاق جماهير تلك الأندية بالبطولة الجديدة، وبالتالي انخفاض مستوى الإيرادات والاهتمام بالبطولة الأوروبية الأرق.
أما الأمر الثاني فهو مثلا إقصاء الأندية

الـ12 الكبيرة من الدوريات التي تلعب فيها، فكيف ستقبل الجمهور مثلا غياب برشلونة، ريال مدريد، أتلتيكو مدريد عن «الليغا» أو كيف ستلعب «البريميرليغ» بدون «الثوب 6» الأشهر، وماذا سيكون مصير التنافس في الدوري الإيطالي بدون يوفنتوس، ميلان وإنتر

الانتقال إلى «السوبر ليغ» فجأة وبدون تخطيط أو دراسة فحكمة سيضرب بكرة القدم الأوروبية كخيرا، ولهذا السبب كان شعار اليومين الماضيين «كرة القدم للجماهير»، وذلك لأن هذا الجمهور سيخسر الكثير من المنافسة الجميلة في أكثر من بطولة أوروبية، وطبعاً لن يتخلى عن الأندية الكبيرة التي يُحبها بسهولة، وبالتالي سيحدث شرح كبير في عالم اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

وعليه، فإن تطبيق الفكرة وتنفيذها كان عملية صعبة من الأساس نظراً لكل الصعوبات التنظيمية التي سترافق إطلاق «السوبر ليغ»، وكذلك المشاكل التي ستنتج عن الانتقال إلى بطولة أوروبية جديدة، هذا طبعاً عدا عن الضرر الكبير الذي سيلحق بصورة الأندية المؤسسة للمشروع.

ورقة ضغط حقيضية على «يوفيا»؟
ريما العاصفة التي شهدتها كرة القدم في آخر 48 ساعة كانت مجرد هز عاصم وتندمه للاتحاد الأوروبي لكرة القدم بأنه لا يمكن أن يستمر بالنهج نفسه الذي يتبعه من سنوات طويلة، خصوصا في منافسات دوري أبطال أوروبا، لأن أساس المشكلة هو شكوى الأندية الضخمة من عدم حصولها على أرباح مالية تستحقها.
كما أن هذه العاصفة التي كادت أن تُدمر أشياء كثيرة تعرفها الجماهير في كرة القدم، من شأنها أن تُغير بعض الأمور في العلاقة بين «يوفيا» والأندية الكبيرة التي تُعتبر عصب الاتحادات والبطولات، خصوصا أن رئيس «يوفيا» أكد على أنه مستعد للتفاوض والوقت لم يفت لتحسين بعض الأمور، وكذلك أكد على ضرورة العمل لتوحيد الصفوف من جديد.
فهل تشهد الأيام القادمة اجتماعات مكثفة بين الأندية الـ12 المؤسسة لبطولة «السوبر ليغ» والاتحاد الأوروبي من أجل تسوية الأمور والوصول إلى اتفاق لتحسين الوضع المالي ونظام دوري أبطال أوروبا، أم أن العاصفة لن تصنع أي فارق وانتهت عند حدود مجرد «إغراق فاشل من الأندية الكبيرة على «يوفيا»؟

فكرة «السوبر ليغ» وُلدت ميتة (Getty)



صورة في خير

بيكيه: كرة القدم للجماهير

أبدى المنافع الدولي الإسباني السابق، وأحد قادة فريق برشلونة المؤسس لبطولة «السوبر ليغ» الأوروبية، جيرارد بيكيه، اعتراضه على إنشاء البطولة. لينضم اللاعب المُتوج بلقب بطولة كأس ملك إسبانيا قبل أيام، إلى عشرات الأصوات التي أبدت اعتراضها على البطولة الجديدة منذ الإعلان عنها، مساء الإثنين الماضي، وهو الإعلان الذي أحدث ضجة كبيرة في عالم كرة القدم.
وكتب المنافع الخضرم، بيكيه، تغريدة عبر حسابه على «تويتر» قال فيها: «كرة القدم تنتمي للجماهير. اليوم أكثر من أي وقت مضى».



على هامش الحدث

فينغر: لم انهش من انهيار بطولة «السوبر ليغ» سريعا

لم يندهش المدرب الفرنسي للخضرم، أرسين فينغر، مدرب فريق أرسنال السابق، من انهيار بطولة دوري السوبر الأوروبي، إذ قال إنه لم يؤمن بها مطلقا. وقال فينغر في تصريحات لشبكة «بي إن سبورت» القطرية: «لم انهش من عدم استمرارها طويلا. لم أؤمن مطلقاً بأنها ستتحول إلى واقع. هذه البطولة تتجاهل المبادئ الأساسية للاستحقاق الرياضي. إذا تجاهلت هذا الجانب، فانت تقتل البطولات المحلية. الجماهير لم تكن لتقبل هذا الأمر مطلقاً».



الاتحاد الإنكليزي يشيد بتشيلسي و«سيتي» ويُلكر الجماهير على موقفها

أثنى الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم (FA) على قرار فريقَي تشيلسي ومانشستر سيتي الانسحاب من بطولة دوري السوبر الأوروبي (تبعتهما لاحقا بقية الأندية الإنكليزية: أرسنال وليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام في قرار الانسحاب) في الوقت الذي شكر فيه الجماهير على قتالها حتى لا تُخرج هذه البطولة للنور.
وكان فريق مانشستر سيتي قد أكد خطته لخسارة البطولة، بينما خرجت تسريبات من داخل النادي اللندني بالمر نفسه، إزاء احتجاجات جماهيره في محيط ملعب «ستامفورد برديج». وأشار الاتحاد في بيانه «أسعدتنا الأخبار الخاصة بقرار بعض الأندية بالانسحاب من خطط استمرار بطولة دوري السوبر الأوروبي، والتي تهدد هرم كرة القدم في إنكلترا. كرة القدم لها تاريخ كبير قائم على إتاحة الفرص لجميع الأندية، وكان هناك رفض جماعي لهذه البطولة»، وأضاف البيان: «نود أيضا أن نشكر الجماهير بشكل خاص على تأييدها في هذه اللحظة المهمة، والحفاظ على مبادئ كرة القدم. إنهم أذكى فريق قوية بأنّ كرة القدم ملك للجماهير».

برشلونة يرهّط مشاركته في دوري السوبر بموافقة اعضاءه

رهن فريق برشلونة مشاركته في دوري السوبر بموافقة جمعيته العمومية، وفقاً لما ذكرته تقارير إعلامية. وقرر مجلس إدارة النادي برئاسة خوان لابورتا ذلك، بعدما وُعد السبت على وثيقة الانضمام للمسابقة الجديدة، وفقاً لما نقلته قناة «تي في 3».
وأضاف برشلونة شرطا في وثيقة الانضمام يحتفظ فيه بالحق في إقرار أعضائه للاتفاق، وإذا ما قرر أعضاء، برشلونة عدم المشاركة في البطولة. فلن يكون النادي «الكتالوني» ملزماً بالاتفاق.

بارنر يقترب من لقب «البوندسليغا» بثانية في مرماه ليفركونز

اقترب فريق بايرن ميونخ من حسم لقب الدوري الألماني لكرة القدم مبكراً بالفوز بهدفيين نظيفين على ضيفه باير ليفركوزن في الجولة 30 من المسابقة. وبهذه النتيجة يحتل بايرن الصدارة برصيد 71 نقطة على بعد 10 نقاط كاملة عن أقرب ملاحقيه لايبزيغ. في المقابل، توقف ليفركوزن عند المركز السادس برصيد 47 نقطة. ويعد تعادله في الجولة الأخيرة، واصل لايبزيغ الثاني في الترتيب نزيف النقاط وخسر (1 - 1) بشكل مفاجئ أمام ضيفه كولن الذي يحتل المركز قبل الأخير في الجدول. وبهذا الفوز رفع كولن رصيده إلى 26 نقطة

على بعد نقطتين من الخروج من منطقة الخطر. وفي الجولة نفسها، فاز فرانكفورت بهدفيين سجلهما مارتين ميترغيتز، وأندري سيلفا على أوغسبورغ ورفع فرانكفورت بهذا الفوز رصيده إلى 56 نقطة في المركز الثالث في حين توقف رصيد أوغسبورغ صاحب الترتيب الـ11 عند 33 نقطة.

رئيس كولومبيا: كوبا أميركا سُلّعب وفقا لبروتوكولات كورونا

أكد رئيس كولومبيا إيبان دوكي أن بطولة «كوبا أميركا» التي ستنتظمها بلاده في يونيو/حزيران ويوليو/تموز المقبلين بالاشتراك مع الأرجنتين سُلّعب وفقاً للبروتوكولات الصحية في الدوري المحلي وكأس ليبرتادوريس، المرتبطة باحتياطات كورونا. وقال دوكي في حوار مع الوكالة الإسبانية، «الزام كولومبيا واضح جداً مع كوفيدبول (اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم) وقررنا أننا مستعدون للعب كوبا أميركا». يُذكر أن كوبا أميركا التي كانت مقررة في 2020 تأجلت إلى العام الجاري ويفترض أنها ستلعب في الفترة بين 11 يونيو/حزيران و10 يوليو/تموز المقبلين، رغم تفشي الفيروس في أميركا الجنوبية وأضاف دوكي، «من غير المنطقي أن تلعب البطولة وكأس ليبرتادوريس ولا تتمكن 5 منتخبات داخل مناخ آمن. داخل قفاعة، من اللعب». في إشارة لمنتخبات المجموعة الثانية وهي كولومبيا والبرازيل والإكوادور وفنزويلا وبيرو.

وجه رياضي

إد وودورد

مانشستر. العربي الجديد

بات إد وودورد، الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، أول ضحايا مسابقة «السوبر ليغ». بعدما قدم استقالته من منصبه، بعد الضغوط الجماهيرية الكبيرة التي شهدتها الساعات الأخيرة، عقب الإعلان عن البطولة التي أطلقها 12 فريقاً أوروبياً. وأتى قرار استقالة وودورد، الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد، من منصبه بعدما شهد محيط ملعب «أولد ترافورد» في المدينة احتجاجات كبيرة من قبل جماهير «الشياطين الأحمر» التي عُرت عن رفضها المطلق مشاركة الفريق في بطولة «السوبر ليغ». بحسب موقع «توك سبورت» البريطاني وودورد المولود في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 1971 تلقى تعليمه في مدرسة «برنت وود» بمقاطعة إسبيكس منذ





هوامش

ارتبطت بركة البطيريك في العاصمة الروسية موسكو بأساطير وخرافات مختلفة، منذ القرن السادس عشر. ويُحكى عن برك، بحسب ما يشير الاسم الروسي حتى يومنا، علماً أنها بركة واحدة

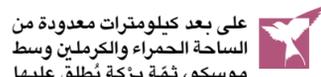


ترنح على جليد البركة (ديمتار ديلكوف/ فرانس برس)

بركة البطيريك

مسرح أحداث «المعلم ومارغريتا» في موسكو

موسكو . رامي القلوب



على بعد كيلومترات معدودة من الساحة الحمراء والكرملين وسط موسكو، ثمة بركة تُطلق عليها اسم «باتريارشى برودي» أو بركة البطيريك التي نالت مكانتها في الأدبين الروسي العالمي بعدما جعلها الكاتب المسرحي والروائي الروسي ميخائيل بولغاكوف (1891 - 1940) مسرحاً لحدثيات أبرز رواياته «المعلم ومارغريتا». تتناول الرواية رحلة خيالية يقوم بها الشيطان إلى موسكو في عهد الاتحاد السوفيتي وسط إعلان الإلحاد أيديولوجية رسمية للدولة، ويلتقي في فصلها الأول مع الأدبيين السوفييتيين ميخائيل بيرليوز وإيفان بيزدومني في أثناء جولتهما بجوار بركة البطيريك، فيدخلان معه في نقاش فلسفي حول الله ويسوع المسيح. ويصنّ بيرليوز على إنكار وجودهما من دون أن يعلم من أمامه، فيما يتنبأ الشيطان بأن بيرليوز سوف يموت نتيجة انفصال رأسه عن جسده. وتتحقق هذه النبوءة بعد سقوطه تحت عجلات الترام

بموسكو في الفصل الثالث من الرواية. ولما كان الفصل الأول من الرواية قد جاء تحت عنوان «لا تتحدثوا أبداً إلى الغرباء»، فقد وضعت لافتة حُطت عليها هذه العبارة لتستقبل زائري بركة البطيريك، للمرة الأولى في عام 2012. لكنها كانت تُسرق في كل مرة بعد تركيبها، ربّما من قبل المعجبين بإبداع بولغاكوف. وإلى جانب ارتباطها بأعمال بولغاكوف، نصب جوار البركة تمثال للشاعر وكاتب الحكايات الرمزية الروسي إيفان كريلوف (1769 - 1844) الذي نال شهرته من خلال تناوله مختلف الصفات البشرية مسلطة على عالم الحيوان. وتُعرض في المكان مجموعة تضم ست لوحات برونزية مجسدة لأبطال أعمال كريلوف، من بينها القصائد الرمزية «الفيل وموسكا» و«الغراب والتعلب» و«القرود والنظارة». والأخيرة تتناول قصة فرد تقدم في العمر ويحصل على نظارة لتحسين بصره، لكنّه لا يعرف كيف يستخدمها فيكسرهما.

تقع بركة البطيريك في المنطقة التاريخية من موسكو، محاطة بمجموعة من الشوارع الفرعية، وهي لم تعد اليوم مجرد وجهة

لمحبّي الأدب، إنّما يمكن وصفها بالمنطقة الراقية وسط العاصمة التي تضمّ عدداً من المطاعم الفاخرة، علماً أنّها تُعدّ واحداً من أعلى الأحياء السكنية في المدينة. ويظهر البحث عبر مواقع إعلانات العقارات بأن أسعار الشقق في شارع مالايا برونايا المطل على البركة تبدأ من نحو 650 ألف دولار أميركي لشقة صغيرة لا تزيد مساحتها عن 50 متراً مربعاً، وتصل إلى نحو مليون ونصف مليون دولار لشقق فخمة مساحتها نحو 70 متراً مربعاً وتطل على البركة مباشرة.

وعلى مقربة من بركة البطيريك، يقع متحف ميخائيل بولغاكوف الذي تأسس في عام 2007 في الشقة رقم 50 من المبنى رقم 10 بشارع بولشايا سادوفايا، حيث أقام الكاتب مع زوجته الأولى تاتيانا لايا من عام 1921 إلى عام 1924، علماً أنّه كتب في هذه الشقة عدداً من أعماله. وفي إمكان زائري المتحف، إلى جانب التنقل بين غرف الشقة التي تحفظ ذكرى بولغاكوف، الاطلاع على يومياته التي كتبها عند انتقاله من شمال القوقاز إلى موسكو «بلا مال وبلا متعلقات شخصية للبقاء

باختصار

نالت «باتريارشى برودي» مكانتها في الأدبين الروسي العالمي على يد الكاتب المسرحي والروائي الروسي ميخائيل بولغاكوف

في استقبال زائري بركة البطيريك لافتة حُطت عليها عبارة «لا تتحدثوا أبداً إلى الغرباء» في إشارة إلى رواية بولغاكوف

جوار البركة تمثال للشاعر الروسي إيفان كريلوف الذي نال شهرته من خلال تناوله الصفات البشرية مسلطة على عالم الحيوان

فيها إلى الأبد»، على حدّ وصفه حاله في سيرته الذاتية. ولم يحرض بولغاكوف في يومياته على تسجيل الأحداث الشخصية فحسب، إنّما سعى أيضاً إلى رصد المستجدات في الدولة السوفيتية الوليدة على المستويين السياسي والاجتماعي. وفي المبنى ذاته، يقع كذلك متحف ومسرح «بيت بولغاكوف» الذي يُقدّم للزائرين جولات تعريفية بالمسيرة الحياتية والإبداعية لبولغاكوف وتعريفاً بشخصيات أعماله الأدبية.

وكان ميخائيل أفانيسيفتس بولغاكوف قد ولد في مدينة كيبف (عاصمة أوكرانيا حالياً)، ونشأ في عائلة مثقفة وتعود منذ صغره على القراءة وسماع الموسيقى، قبل أن يلتحق في عام 1909 بكلية الطب في جامعة كيبف. وبعد تخرجه عمل طبيباً عسكرياً في الحرس الأبيض الذي تكثرت هزيمة أمام الحرس الأحمر في الحرب الأهلية عقب ثورة البلاشفة في عام 1917. وبعد انسحاب الحرس الأبيض من مدينة فلاديقوقاز حيث كان مقرّ عمله، توجّه بولغاكوف إلى موسكو لتتحول مسيرته من الطب إلى المسرح والأدب. وإلى جانب «المعلم ومارغريتا»، نذكر من أبرز أعماله روايتي «الحرس الأبيض» و«قلب كلب» ومسرحية «إيفان فاسيليفيتش». تجدر الإشارة إلى أنّه، على مدى سنوات طويلة وحتى الأيام الأخيرة من عمره في عام 1940، واصل بولغاكوف عمله على رواية «المعلم ومارغريتا» التي كُتبت لها أن تحقّق له شهرة عالمية لم تتضاءل مع مرور الزمن وضُفّت واحدة من أشهر روايات القرن العشرين.

وأخيراً

نظرية العنب الحامض

سعدية مفرج

أن يخطئ أحد المصلين أمامك في قراءة الفاتحة، لا يعني أنك تكفر بالصلاة. لكن هناك من يحاول أن يوهم بقية المصلين بذلك، حتى تسود حالة الكفر لدى الجميع. وما ينطبق على هذا المثال يمكن أن ينطبق على أمثلة أخرى نعيشها ونتعاش معها يومياً، على الصعيدين، الفردي والجمعي.

في هذا السياق، واستثماراً لمعاني المثال أعلاه، تعيش الكويت، في الآونة الأخيرة، حالة من الصراعات السياسية الحادة تحت قبة البرلمان، وخارجه أيضاً، نتيجة تراكمات من المشكلات التي لا تخفى على أحد من الكويتيين، ومن المتابعين للشأن الكويتي. وكان من الطبيعي جداً أن تتولد من تلك الحالة حالات أخرى للصراعات الفردية التي ترجمها بعض أعضاء مجلس الأمة، بمختلف توجهاتهم وأفكارهم، بمشادات ونزاعات بأصوات عالية والفاظ قاسية. ولأن الكويتيين معتادون هذا كله، وما هو أقسى منه، فقد تعاملوا معهم كعادتهم: انتقادات لا تخلو من التفسيرات والتبريرات، وفقاً للقناعات

الفردية وللتنمئات السياسية وغيرها. وهكذا تمضي الأمور في نقاشات مستمرة وجدت لها، في الآونة الأخيرة، بيئة حاضنة في وسائل التواصل الاجتماعي القديمة، قبل أن تظهر منصة كلوب هاوس التي أسهمت في تسريع وتيرة النقاشات السياسية الجريئة جداً بين الكويتيين، وهو ما سبّب نوعاً من الصدمة لدى متابعيهم من الخليجيين! ويبدو أن تلك الصدمة لاقت هويّاً أو أهواءً في وجدان بعض الحكومات، فاتخذت مما يحدث في الكويت، بشكل مباشر أو غير مباشر، فزاعة ضد الديمقراطية أو نموذجها الكويتي المصغر تحديداً. وهكذا، أصبحنا نتابع بعض الخليجيين وهم يسخرون من الديمقراطية الكويتية، لما يرونه من نزاعات سياسية حادة تحت قبة البرلمان، وهي نزاعات طبيعية في أي بلد يحظى بحراك سياسي متنوع وثرى، فنجدهم مصدومين من مستوى النقاشات السياسية الكويتية وسقفها العالي جداً، الذي يتجاوز، في بعض أشكاله ومستوياته وصوره، الحدود المتعارف عليها محلياً، خصوصاً أن الجميع يشارك في هذه النقاشات، بغض النظر عن أي اعتبارات متوقعة.

ولأنهم بلا خبرة على هذا الصعيد تحديداً، ولأسباب أخرى لا مجال لذكرها (لأسباب كثيرة هنا)، يأتون بتعليقات بعيدة عن النقد، وهو مطلوب، وقريبة من السذاجة. أما من فوقهم، فيجتهدون في استغلال ذلك كله، بغرض تخويف الشعوب من أي مستوى من مستويات الديمقراطية؛ وهكذا تجدهم يعايرون الكويت بملفات تستحق الانتقاد فعلاً، كملفي البدون العالق منذ عقود بلا حل حقيقي، والفساد الذي طغمت قضاياها على السطح أخيراً، وغيرهما.

تفريعات وتحويلات ومقالات
شبه موحدة من النخبة
والذباب الإلكتروني في انتقاد
التجربة البرلمانية الكويتية

ويتجاهلون أن الديمقراطية، أو نموذجها الكويتي المصغر على الأقل، هو ما سمح لهم بأن يعرفوا أن هناك ملفات عالقة. أما الديكتاتورية، فقد أخفت عنهم ذلك كله في البلدان الديكتاتورية؛ وأقنعتهم بأن ما يقوله التلفزيون الرسمي هو الحقيقة. الغريب في هذا السياق، تلك التفريعات والتحويلات والمقالات شبه الموحدة من النخبة والذباب الإلكتروني، على حد سواء، في انتقاد التجربة البرلمانية الكويتية، ما يؤكد أنها شيطنة مقصودة ومدروسة! أما أغراض تلك الشيطنة، فلا تخفى على أحد. ولا تخص الكويت! لكن ما يؤسف له فعلاً، أن يتجاوب الجمهور الشعبي مع سياسة الشيطنة، ويحاول أن يقنع نفسه بأن نقيض المشهد الكويتي، بكل تداعياته الصاخبة والحرة، هو خياره الخاص والحقيقي، وهو ما يبدو تطبيقاً لنظرية حياتية قديمة، تقول إن من لا يطول عنقود العنب سيقول إنه حامض وغير صالح للاستهلاك! لكن الديمقراطية، لسوء حظه على المدى القريب، وحسنه على المدى البعيد، ليست عنا، وستبقى صالحة للاستهلاك دائماً!